تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

بيروت □ الثلاثاء ١٠ نيسان ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٤٨

Beyrouth □ 10 Avril 1990 □ 31e Année □ No. 10448

المواقف السياسية تحتدم وسعاده في «البيت المركزي» للمرة الاولى منذ «الطائف»

عون «مطمئن» إلى وجود الجيش شرقاً «أياً كانت قيادته» وجعجع يدعوه إلى تحديد موقف واضح من لحود

بوش دعا الى عدم تفويت فرصة الحل المتاحة وحكومة الحص نحو قرارات بالنسبة الى «الشرقية»

في ظل استرخاء امني ملحوظ يميل الى الترسخ اكثر فاكثر، تترسخ ملامح مواقف سياسية حيال الازمة اللبنانية، عربيا ودوليا، في وقت تستمر فيه وسائل اعلام الجيش و «القوات اللبنانية» في حربها، وبرزت امس مساجلات اعلامية، من خلال اتصالات هاتفية و «دردشات» بين رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، حمل خلالها كل واحد على الطرف الاخر، في وقت لا يزال موضوع تسلم الجيش التابع للجنرال اميل لحود ثكنات المنطقة الشرقية، يحتل اولوية التحرك السياسي شرقا وغربا وعلى المستويات كافة.

ويأتي البيان الختامي للجنة الوزارية الثلاثية العربية، ليعيد التأكيد العربي، الذي تمثله دول اللجنة، على دعم الرئيس الياس الهراوي وحكومته وعلى تنفيذ اتفاق الطائف.

الابراهيمي الى بيروت

وعلم ان الموفد العربي الاخضر الابراهيمي الذي تشاور هاتفيا امس مع الرئيس الدكتور سليم الحص سيزور بيروت قريبا لاطلاع المسؤولين اللبنانيين والقيادات على نتائج مشاورات اعضاء اللجنة الثلاثية.

وبينما وصف اثنان من اعضاء «الترويكا»، وهما وزيرا خارجيتي الجزائر والمغرب، سيد احمد غزالي وعبداللطيف الفيلالي، العماد عون بانه يشكل العقبة امام تنفيذ الحل السلمي في لبنان انطلاقا من اتفاق الطائف، وفيما شهدت حركة الدبلوماسيين الاجانب ولا سيما سفيري فرنسا رينه الا، وبريطانيا آلان جون رامسي الذي تردد انه غادر بعدما قام بزيارات وداعية للمسؤولين والقيادات، تراجعا، بعدما اشار الا الى انه وصل في حواره مع العماد عون والرئيس الهراوي الى الحائط المسدود، برز امس موقف اميركي جديد بلسان الرئيس الاميركي جورج بوش لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني في واشنطن نسيب لحود، فقال:

نحن واثقون بان جهود اللجنة الثلاثية العربية ولا سيما اتفاق الطائف وانتخاب الرئيس الياس الهراوي تؤمن افضل الفرص وصولا الى معالجة سلمية في لبنان. وكرر ان يجب عدم تفويت هذه الفرصة، لافتا الى انه يبقى الكثير امامنا، وهذا تؤكده عودة الاقتتال الرهيب في بيروت الشرقية. واعرب الرئيس بوش عن التأثر العميق ازاء التدمير الذي تسببت به سنوات الحرب الخمس عشرة.

في غضون ذلك وفي ظل هدوء امني مشجع ولو على حذر، احتدمت المواقف السياسية الداخلية، خصوصا على الساحة الشرقية بين العماد عون والدكتور جعجع، من خلال تصريحات ادليا بها امس، وجاءت ردودا مباشرة من كل منهما على طرح الآخر.

عون: الحديث عن الثكنات مهزلة

وامس، وفي «دردشة» مع الصحافيين في باحة القصر الجمهوري في بعبدا، اعلن العماد ميشال عون ان الجيش مثل الشعب والشعب اللبناني هو شعب واحد وغير منقسم والجيش اللبناني لديه امنيات الشعب واهدافه

(البقية على الصفحة ٩)

خالد دعا إلى إطلاق سجين فلسطيني

مبعوث بلجيكي يلتقي ممثل «المجلس الثوري» بخصوص الرهائن

اجتمع مبعوث من الحكومة البلجيكية امس مع فلسطينيين في بيروت امس في اطار جهود لتحقيق الافراج عن اربعة بلجيكيين محتجزين منذ اكثر من عامين.

وقد تعهدت حركة «فتح - المجلس الثوري» بالافراج عن فرنسية وصديقها البلجيكي وابنتهما قريبا. الا انها ربطت بين الافراج عن اربعة بلجيكيين احتجزوا مع الفرنسية وصديقها من يخت قبالة قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ وبين الافراج عن فلسطيني يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في بلجيكا.

وقد وصل السيد يان هولانتس فان لوكي المدير العام للشؤون السياسية البلجيكي الى بيروت امس الاول واجتمع مع السيد وليد خالد المتحدث باسم حركة «فتح - المجلس الثوري» على مدى ثلاث ساعات امس.

وقال السيد فان لوكي للصحفيين بعد اجتماعه الذي تم بمخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية انا هنا لبحث صيغة للافراج عن كل الرهائن البلجيكيين الموجودين في لبنان.

وقد قال السيد خالد امس ان حركة «فتح - المجلس الثوري» ستفرج عن الفرنسية جاكلين فالنت وصديقها فرنان هوتكينز وابنتهما صوفي قبل انتهاء شهر رمضان في ٢٦ نيسان الحالي.

وليد خالد والقائم بالاعمال البلجيكي (ا ف ب)

وقال ان الحركة ستحتجز البلجيكيين الاربعة الاخرين حتى يتم الافراج عن ناصر سعيد الذي سجن بعد مهاجمته معبدا يهوديا في بلجيكا في اوائل الثمانينات.

وقال السيد فان لوكي الذي كان يرافقه السيد يان كامبس القائم بالاعمال البلجيكي في لبنان ان هذه المناقشات في اطار عملية تهدف الى الافراج ليس فقط عن فالنت وفرنان هوتكينز وابنتهما

(البقية على الصفحة ٩)

صدام: لن نستعمل الاسلحة إلا دفاعاً عن النفس

قالت «وكالة الانباء العراقية» الرسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين وعد بالا يستخدم اسلحة بلاده بما في ذلك اسلحتها الكيميائية الثنائية الا دفاعا عن النفس.

وقال الرئيس حسين لصحفيين مصريين ومراقبين في مطار بغداد اثناء توديعه الرئيس المصري حسني مبارك يوم السبت الماضي ان اي سلاح يمتلكه العراق لن يستخدم الا في الدفاع عن النفس.

ونقلت الوكالة في وقت متاخر من امس الاول عن الرئيس حسين قوله السلام شعار ثابت في نهجنا وسياستنا.

وقد اعلن الرئيس العراقي في الثاني من نيسان الحالي ان بلاده تمتلك اسلحة كيميائية ثنائية وهدد بحرق نصف اسرائيل اذا حاولت شن هجوم على العراق.

وجاء اعلانه هذا في اعقاب اتهامات بريطانية واميركية بان العراق حاول الحصول بطريقة غير مشروعة على اجهزة تفجير نووية من الولايات المتحدة.

وادت تلك الانباء الى اثارة تكهنات بان اسرائيل ربما تشن غارة على العراق على غرار تلك التي شنتها طائراتها الحربية في عام ١٩٨١ ودمرت خلالها مفاعل «اوزيراك» النووي العراقي.

وقال الرئيس حسين ان حملة دعائية غربية تحاول ان توحي بان العراق يصنع قنبلة نووية بما يمهد لجنرالات اسرائيل بان يعلنوا ان الخطوة اللازمة هي مهاجمة منشآت العراق.

واضاف قوله انه يدخل في اطار الدفاع عن النفس الانتقام من كل من يحاول الاعتداء علينا.

وقال الرئيس العراقي ان بلاده لم تعتد على اي دولة اخرى ولكن الحملة الدعائية الغربية اعتداء بصورة او اخرى على العراق.

(البقية على الصفحة ٩)

على اساس مبدأ المعاملة بالمثل

بغداد تطرد دبلوماسياً اميركياً رداً على طرد مبعوث عراقي

قالت وكالة الانباء العراقية «ان العراق اعلن امس طرد دبلوماسي اميركي ردا على طرد واشنطن دبلوماسيا عراقيا يعمل في الامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان القرار اتخذ على اساس مبدأ المعاملة بالمثل. ونفى المتحدث الاتهامات الاميركية بان الدبلوماسي العراقي تورط في مؤامرة مزعومة لقتل اثنين من معارضي الحكومة العراقية.

وقال المتحدث ان القرار الاميركي الاخير لا يمكن عزله عن سلسلة الحملات المحمومة الرامية الى الحاق الضرر بالعراق بطريقة تخدم «الاهداف العدوانية» لاسرائيل.

وقال المتحدث العراقي انه كان واضحا في هذه الحالة ايضا كما كان واضحا في الحالات السابقة انه توجد نية لالحاق الضرر بالعراق.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية انيتا ستوكمان قد قالت يوم السبت ان الدبلوماسي العراقي المطرود الذي رفضت الافصاح عن اسمه غادر الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي.

وقالت ان طرده يرتبط بتوجيه اتهامات رسمية يوم الجمعة في كاليفورنيا الى عراقي اخر كان يعمل من قبل سائقا للبعثة العراقية في الامم المتحدة وزعم الاتهام انه عرض عليه ٥٠٠٠٠ دولار ليشارك في المؤامرة.

واضافت قولها لقد طلبنا من حكومة العراق ان تسحب دبلوماسيا من بعثتها في الامم المتحدة في نيويورك لاساءته استغلال المزايا التي تمنحها له

(البقية على الصفحة ٩)

غورباتشوف يزيد الضغط على ليتوانيا

اعلن مجلس الرئاسة بزعامة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس خططا لتصعيد الضغط على جمهورية ليتوانيا لتسحب اعلان الاستقلال الذي اصدرته في ١١ اذار الماضي.

ورفض بيان اذاعته وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية ما يبدو انها علامات على الاستعداد لقبول حل وسط صدرت من جانب زعماء ليتوانيين هذا الاسبوع واتهمهم بدفع الجمهورية الى طريق مسدود.

موسكو - ر

بلغاريا تستأنف العلاقات مع اسرائيل قريبا

قال السفير البلغاري في تونس امس ان بلغاريا ابلغت جامعة الدول العربية بعزمها على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وادلى السيد كريستو يورداتوف ماركوف بهذا التصريح بعد اجتماعه مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وقال السيد ماركوف للصحفيين ان هذه الخطوة لن تغير باي صورة العلاقات والصداقة بين بلغاريا وبين الشعب الفلسطيني، بل على العكس فان ذلك يساعد القضية الفلسطينية.

وقال السيد ماركوف ان بلاده ستستأنف علاقاتها مع اسرائيل قريبا.

تونس - ر

اعضاء «حماس» مستبعدون من المجلس الوطني

قال مسؤولون ان مقترحات تجديد عضوية المجلس الوطني الفلسطيني خلت من ضم اعضاء من «حركة المقاومة الاسلامية (حماس)» الذين يرفضون استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية للسلام.

وقال مسؤولون في المجلس الوطني الفلسطيني ان الاتصالات ستستمر في محاولة لضم اعضاء من حركة «حماس» لعضوية المجلس.

وقال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس للصحفيين بعد محادثات بشأن تعديل نظام عضوية المجلس المؤلف من ٤٥١ عضوا ان المجلس سيواصل حواره مع حركة «حماس» وحتى تنضم اليه.

وحضرت لجنة تضم ٢٠ زعيما فلسطينيا من الجماعات الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى زعماء مستقلين الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام.

وقال الشيخ السائح ان اللجنة اوصت بالا يزيد عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الجديد عن ٤٠٠ عضو يتم اختيارهم وفقا لمعايير جديدة لم يحددها.

عمان - ر

ليبيا تنتقد حملة طهران ضد «القومية العربية»

انتقدت وكالة الانباء الليبية امس «الحملة المغرضة» التي تشنها حسب قولها هذه الايام الصحافة الايرانية ضد «القومية العربية».

وردت الوكالة ان الصحافة الايرانية شنت حملتها بعد خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الاخير الذي هدد فيه اسرائيل واعلن ان بغداد تملك السلاح الكيميائي المزدوج.

واضاف ان الصحف الايرانية «اعتبرت فكرة القومية العربية وليدة الغرب الذي يستهدف النيل من الوحدة الاسلامية» و «اتهمت المفكرين والكتاب العرب الذين يدعون للوحدة العربية بانهم عملاء للفكر العربي المعادي للاسلام».

واعتبرت ان «هذا الموقف مستغرب» وتساءلت في اشارة واضحة الى النزاع العربي الفارسي القديم «لو كنا مسلمين فقط فلماذا الحرب على الحدود وعلى شط العرب».

«ابو اياد»: المنظمة مستعدة للتفاوض

بيريز يؤكد على الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين

يقول حزب «العمل» الذي يتزعمه شمعون بيريز انه عازم على بدء محادثات سلام فلسطينية - اسرائيلية في الوقت الذي يحاول فيه كسب ود يمينيين للانضمام اليه في الحكومة التي سيشكلها.

وفي الوقت الذي يضمن فيه بيريز على ما يبدو حصوله على تأييد ٦١ عضوا في البرلمان مقابل تأييد ٥٩ عضوا لاسحق شامير رئيس الحكومة الانتقالية وزعيم حزب «ليكود»، ناقشت اجنحة صغيرة امس الانضمام لحكومة يهيمن عليها حزب «العمل».

ويسعى مفاوضون في حزب «العمل» الى اجتذاب اسحق موداعي وزير الاقتصاد في الحكومة الحالية.

غير ان وسائل اعلام محلية ذكرت ان اعضاء في حزب «العمل» انزعجوا لان موداعي وعضوين اخرين في الجناح الليبرالي الذي ينتمي اليه طالبوا بمناصب وزارية ولان موداعي لديه تحفظات بشأن محادثات السلام المقترحة.

وكان بيريز قد وعد بقبول المقترحات الاميركية الخاصة باجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة.

وقال اني جيل مستشار بيريز: اوضح حزب العمل تماما ... اننا سنقول نعم لبيكر مشيا الى الخطة التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال جيل ان حكومة بيريز ستعزز

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز يتحدث الى المذيعة الاميركية باربارة والترز قبيل تسجيل حديث مع شبكة «اي بي سي» (ا ف ب)

نظام الانتخابات ... ومساوئه

يتركز اصلاح المؤسسات الذي يطالب به قسم كبير من الراي العام الاسرائيلي وتنظر اليه اجهزة الدولة بعدم ارتياح على مسألتين هما تعزيز السلطة التنفيذية وتعديل النظام الانتخابي.

ويطرح مؤيدو الاصلاح انتخاب رئيس الحكومة من قبل المواطنين بما يوفر له دور الرئيس الحقيقي للسلطة التنفيذية في نظام قريب من النظامين المعتمدين في فرنسا والولايات المتحدة.

ويقدم كل من الاحزاب السياسية في اطار النظام الحالي المعمول به منذ تأسيس دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ لائحة وحيدة للمرشحين في انحاء البلاد ويتم توزيع المقاعد على الاحزاب وفق النسب التي حصل عليها كل منها وحسب ترتيب يضعه مسبقا كل حزب للمرشحين على لائحته.

ويوفر هذا النظام ميزة تمثيل كل الاراء تقريبا ويسمح لتيارات الاقلية بان تتمثل في مجلس النواب. لكنه يحمل ثلاثة مساوىء.

اولا - يؤدي تعدد الاحزاب السياسية الى تعقيد كبير في عملية تأليف حكومة جديدة اذ يعطي وزنا غير متناسب مع حجم التشكيلات الصغيرة التي تصبح

(البقية على الصفحة ٩)

انتحار جندي اسرائيلي

الاضراب يعم الاراضي المحتلة مع تدفق المهاجرين اليهود

تدفقت افواج من المهاجرين اليهود السوفيات على اسرائيل قبل عيد الفصح بينما قام الفلسطينيون باضراب امس بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين.

وقال مسؤولون في مطار بن غوريون ان حوالى ١٠٠٠ مهاجر سوفياتي وصلوا على متن ست رحلات جوية من اوروبا الشرقية امس الاول وقالوا ان ٥٠٠ اخرين وصلوا على متن ثلاث طائرات من بودابست امس.

ورفعت اجهزة الرقابة الاسرائيلية مؤقتا القيود المفروضة على التقارير المتعلقة بوصول اليهود السوفيات للاحتفال بعيد الفصح الذي بدأ مساء امس ويستمر اسبوعا. ويحتفل اليهود في هذا العيد بنزوح بني اسرائيل عن مصر.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اشترك الفلسطينيون في اضراب دعت اليه «القيادة الموحدة للانتفاضة» و «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس).

وتوجه القليل من سكان الاراضي المحتلة الذين يعملون في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والبالغ عددهم ١٢٠٠٠٠ شخص الى اعمالهم. وتوقفت حركة النقل العام واغلقت جميع المتاجر والشركات ابوابها وكانت الشوارع مهجورة.

ويتوقع مسؤولون اسرائيليون ان يهاجر حوالى ١٠٠٠٠٠ يهودي سوفياتي هذا العام الى اسرائيل و ٧٥٠٠٠٠ منهم خلال الاعوام

(البقية على الصفحة ٩)

الرئيس السوري أكد تأييده لـ «الطائف»

وفد اميركي يدعو الاسد إلى القيام بدور فعال في تسوية الشرق الاوسط

دعا وفد من مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس السوري حافظ الاسد الى القيام بدور فعال في السعي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال عضو في الوفد امس ان الرئيس الاسد الذي يعزف عن الاشتراك في محادثات سلام مع اسرائيل قال للوفد الاميركي انه لا يزال مقتنعا بانه لن يمكن تسوية مشكلة الشرق الاوسط الا بحل دولي يتم التوصل اليه تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال السناتور هوارد ميتزنباوم في مؤتمر صحفي في دمشق عقب المحادثات التي دامت ثلاث ساعات مع الرئيس الاسد ان اي محادثات سلام لا بد وان تجري بدون شروط مسبقة.

وقال السناتور ميتزنباوم «اشار بعضنا الى اننا نعتقد انه (الرئيس الاسد) قد يكون له دور فعال اذا اشار الى رغبة في الذهاب الى مائدة (مباحثات السلام) بلا شروط مسبقة».

وقال ايضا: ليس هناك من يمكن ان يكون له بمفرده تأثير اقوى في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط.

والسناتور ميتزنباوم هو الديموقراطي الوحيد بين الوفد المؤلف من ستة اعضاء على راسهم السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية.

وقال السناتور دول ان الرئيس الاسد ابلغ الوفدبان سوريا تعارض الحلول الجزئية لمشكلة الشرق الاوسط وانها تعتبر انه من الضروري اشتراك جميع الاطراف المعنية في عملية السلام.

وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية تسوية الصراع العربي الاسرائيلي عن طريق اقامة دولتين الا انها اظهرت استعدادا للاشتراك في محادثات مباشرة مع اسرائيل رغم انها تعتبر ان عقد مؤتمر دولي للسلام امر حيوي.

وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان اي حل يجب ان يقود الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد الشرع ان الرئيس الاسد تعهد بمواصلة جهوده لتحقيق الافراج عن ١٧ رهينة غربيا يعتقد ان جماعات موالية لايران في لبنان تحتجزهم.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث تناول مساعي السلام في الشرق الاوسط وان الجانب الاميركي اعرب عن قناعته باهمية دور سوريا في عملية السلام الشامل.

وقالت الوكالة ان الرئيس الاسد اوضح ان سوريا تريد منذ السبعينات وحتى الان الوصول الى حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي وترى ان السلام المنبثق عن هذا الحل يجب ان يكون سلاما شاملا لا سيما انه ثبت ان الحلول المنفصلة لا تحقق السلام ... وان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن ان يساعد في تحقيق السلام العادل والشامل عبر توفير الضمانات لذلك.

واضافت قولها ان الرئيس الاسد نوه خلال اللقاء بمعارضة اسرائيل لمؤتمر السلام الدولي تهربا من مواجهة مثل هذه الضمانات.

وقالت الوكالة ان الحديث تناول ايضا الوضع في لبنان فاكد الرئيس الاسد موقف سوريا المؤيد لوثيقة الميثاق الوطني التي اتفق عليها في الطائف ووقوفها الى جانب الشرعية المنبثقة عن هذه الوثيقة.

ونقلت الوكالة عن الرئيس الاسد قوله اننا مع اي جهة تؤيد هذه الوثيقة كحل للمشكلة اللبنانية وتعمل من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

وقالت ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية السورية - الاميركية وجرى التعبير عن رغبة الجانبين في تحسينها وتطويرها.

ومن جهة اخرى انتقد راديو دمشق الحكومي بشدة موقف الادارة الاميركية بشأن الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة.

وقال الراديو ان الوعود الاميركية تبقى مجرد وعود جوفاء ... خاصة وان

(البقية على الصفحة ٩)



الاسد خلال استقباله لدول (رويتر)

«صدام طلب من مبارك درس الغاء كامب ديفيد»

اكدت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب من نظيره المصري حسني مبارك «ان يفكر في امكانية الغاء اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في حال تعرض العراق لعدوان اسرائيلي».

ونقلت «السياسة» التي تعتبر قريبة من الاوساط الحاكمة في العراق عن مصادر مطلعة لم تحددها ان هذا الطلب قدم اثناء الزيارة التي قام الرئيس المصري الى بغداد يوم السبت.

وقام الرئيسان المصري والعراقي خلال هذه الزيارة ببحث «التهديدات الموجهة الى العراق» الذي يتعرض استنادا الى الاوساط الرسمية العراقية لـ «حملة معادية» من قبل اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا.

الكويت - ا ف ب

حوار الفلسطينيين مع موسكو إيجابي

حبش يناشد غورباتشوف المبادرة إلى وقف هجرة اليهود السوفيات

ناشد الامين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جورج حبش الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف المبادرة الى اتخاذ قرارات حاسمة من اجل وقف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

واشار حبش في حديث نشرته امس صحيفة «الحياة» اللبنانية الصادرة في لندن وباريس الى ان الحوار الفلسطيني مع الجهات المسؤولة في الاتحاد السوفياتي اسفر عن «اتخاذ بعض الخطوات الايجابية التي تحد من الهجرة ولكنها لا تزال غير كافية».

وذكر ان استمرار تدفق المهاجرين اليهود بدأ يعكس نفسه في جملة من الممارسات الاسرائيلية القمعية والوحشية والتي تستهدف تصفية الانتفاضة الفلسطينية ودفع المواطنين الى ترك ارضهم لتوطين المهاجرين الجدد فيها. وهذا ما يفكر فيه قادة اسرائيل ويتصرفون على اساسه.

غير انه استبعد ان تكون موسكو فتحت باب الهجرة بهدف الحاق الضرر بالشعب الفلسطيني فالموقف السوفياتي واضح في تأييد حقوق شعبنا على رغم ان السوفيات يدركون ان ضررا فادحا سيلحق بنا.

واستغرب حبش ان تضع الادارة الاميركية قيودا وعقبات امام حرية اختيار الجهة التي يرغب المهاجرون اليهود في التوجه اليها لدفعهم نحو التوجه فقط الى فلسطين بينما ترفع واشنطن عقيرتها دفاعا عن حقوق

(البقية على الصفحة ٩)

لاحداث التوازن في علاقات مصر

القاهرة تؤكد رسمياً زيارة مبارك لدمشق وموسكو قريباً

قالت مصادر في رئاسة الجمهورية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور الاتحاد السوفياتي وسوريا قريبا وبذلك ينهي رسميا الخلافات مع اثنين من حلفاء مصر السابقين.

وقال مسؤول في رئاسة الجمهورية لوكالة «رويتر» ان زيارة الرئيس مبارك الى موسكو وسوريا تأتي في اطار سياسته التي تهدف على المدى الطويل الى احداث توازن بين علاقات مصر مع القوتين العظميين وعلاقاتهما مع اسرائيل والعالم العربي.

وسيجتمع الرئيس مبارك مع الرئيس السوري حافظ الاسد في وقت لاحق هذا الشهر في دمشق وهي اول زيارة يقوم بها رئيس دولة مصري لسوريا منذ قيام الرئيس الراحل انور السادات بزيارة لاسرائيل في عام ١٩٧٧.

وكانت الدول العربية قد قطعت علاقاتها مع مصر علم ١٩٧٩ عندما وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل.

وكانت سوريا قد استانفت علاقاتها مع مصر في كانون الاول علم ١٩٨٩ واجتمع الزعيمان في ليبيا الشهر الماضي.

وقالت المصادر انه من المقرر ايضا ان يزور الرئيس مبارك موسكو في منتصف شهر ايار وهي اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للاتحاد السوفياتي منذ ١٨ عاما. وكانت الزيارة التي طال انتظارها قد اجلت الشهر الماضي بسبب انشغال القادة السوفيات.

واضافت المصادر تقول ان الرئيس مبارك سيناقش مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والجهود التي تبذل لعقد اول محادثات سلام فلسطينية اسرائيلية مباشرة في القاهرة.

وكانت مصر الحليف الرئيسي للاتحاد السوفياتي في العالم العربي لاكثر من

(البقية على الصفحة ٩)

خبير عسكري عربي: إسرائيل تملك ما بين ١٠٠ او ٢٠٠ قنبلة نووية

قال السيد حسن البسام كبير الباحثين في مركز الدراسات العسكرية التابع للجامعة العربية امس ان لدى اسرائيل ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ قنبلة نووية والوسائل اللازمة لحملها الى الاهداف.

وقال السيد البسام ان اسرائيل لديها اسلحة نووية منذ ٣٠ عاما وان من المؤكد ان لديها الوسائل الضرورية لاطلاق القنابل النووية من الطائرات وبالمدفعية والصواريخ.

ونقلت عنه مجلة «القوات الجوية» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة قوله ان كل قنبلة نووية من هذه القنابل تعادل حوالى ٢٠٠٠٠ كيلوطن من المتفجرات الشديدة الانفجار.

ولم يذكر مصدر معلوماته.

وقال ان الدول العربية ناقشت المشكلة منذ عامين وقررت انها بحاجة الى رادع في مواجهة القدرة النووية الاسرائيلية.

ولم يشر الى اعتراف الرئيس العراقي صدام حسين بامتلاك بلاده لاسلحة كيميائية وتهديده بحرق نصف اسرائيل اذا هاجمت العراق.

غير انه اشار الى اطلاق العراق العام الماضي صاروخه «العابد» الى الفضاء قائلا انه يعطي العرب مزيدا من التفاؤل بالمستقبل ويمكن ان يمثل نواة متقدمة لصناعة سلاح عربية اذا لقي الدعم المناسب.

ابو ظبي - ر



انوار على الاخبار

العرب والوضع في لبنان (١)

في الوقت الذي تتابع فيه اللجنة العربية الثلاثية اهتمامها بالوضع اللبناني، في محاولة منها لفتح ثغرة في الجدار الذي يقف الطائف امامه عاجزاً عن اختراقه، حمل ديبلوماسي عربي متمرس في القضية، وسبق له ان شارك في التفتيش عن حل لها، في اطار العمل العربي المشترك مجموعة السياسيين اللبنانيين، مسؤولية استمرار الازمة والمساهمة بارادة منهم او بغير ارادة، في تنفيذ المؤامرة على بلدهم بينما هم يعيشون اما خارج لبنان، او يتنعمون بالسلطة.

وبدأ الديبلوماسي العربي حديثه وهو يلقي المسؤولية على كل هؤلاء السياسيين بملف وضعه امامه عن القضية اللبنانية. بادئاً بما هو قريب منها وهو «لغة العزل»، او رفض الحوار مع هذا الطرف او ذاك انطلاقاً من اندلاع الازمة عام ١٩٧٥ عندما اتخذت «الاحزاب الوطنية» ومنظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت، قراراً بعزل الكتائب مشفوعاً بحملة اتهامات كضرب القضية الفلسطينية والتعامل مع اسرائيل الى ما هنالك من شعارات كانت تطرح بغزارة.

وكان امام الديبلوماسي العربي الملف عن القضية اللبنانية مجموعة تصريحات للرئيس حسين الحسيني والرئيس صائب سلام وللوزراء علي الخليل وادمون رزق ومحسن دلول والبير منصور التي ترفض جميعها الحوار مع العماد ميشال عون، وتدعو الى محاكمته او تصفه بـ «المتمرد»، اضافة الى انتقادات مبطنة او ظاهرة للدكتور سمير جعجع وكلها في النهاية تصب في خانة «العزل»، عزل قوى اساسية على الساحة اللبنانية عن اي مشاركة في الحوار او الالتقاء معها، مع ان هذه القوى سبق لها ودعت الى حوار مفتوح، وحول طاولة مستديرة من دون شروط مسبقة بهدف الوصول الى حل للازمة القائمة. مع ان الداعين الى هذا «العزل»، كما يقول الديبلوماسي العربي - يعرفون جيداً انهم عاجزون سياسياً وعسكرياً وشعبياً وحتى بالوسائل الاقتصادية وقطع الرواتب عن الموظفين، وبالضغط الاجتماعي، عن استعادة هذه القوى الى كنف الشرعية التي يمثلونها او التي يؤمنون بها.

ويتوقف الديبلوماسي عن عرض ما لديه من وثائق ليتساءل مستغرباً عما اذا مسموحاً لهؤلاء السياسيين اللبنانيين - وهم يعتبرون انفسهم ممثلين للشعب اللبناني وللشرعية، ان يستمروا في اخطاء الماضي، ومطالبون في المقابل الشعب المغلوب على امره، والقوى التي تمثله بتأييد الشرعية الجديدة، من دون ان يقدموا بالمقابل، اية حلول داخلية؟

ثم يعود الديبلوماسي الى ملفه، ليذكر بعملية «العزل» التي حصلت بعد حادثة عين الرمانة في نيسان ١٩٧٥، ضد حزب الكتائب، ومن ثم بعمليات عزل متتالية للقوى التي قامت، اما بسبب اتهامها بالتعامل مع اسرائيل، مثلاً على ذلك «القوات اللبنانية» في عهد بشير الجميل، عزل منطقة كاملة في جنوب لبنان في عهد سعد حداد ورميها في احضان اسرائيل، سياسة العزل بين الحكم والحكومة، وداخل كل حكومة عزل افرقاء اساسيين عن المشاركة في الحوار، كعزل مجلس النواب عن المشاركة في مؤتمري جنيف ولوزان، وعزل كل الاطراف ومعهم الحكم عن المشاركة في «الاتفاق الثلاثي» وحصره يومئذ بالقوات و «امل» و «الاشتراكي»، وعزل القوى الفاعلة ومنها العماد عون، عن المشاركة في الطائف، واقتصار هذه الشراكة على مجلس النواب. ومن ثم العزل الحاصل الآن والرافض لاي حوار مع العماد عون بشكل مطلق والحوار الخجول مع «القوات اللبنانية».

ويتابع الديبلوماسي العربي حديثه مستغرباً بشدة الوضع الحكومي، مذكراً بمواقف الوزير وليد جنبلاط وتصريحاته، حول حرق العلم وحرب العلمين، والادارة المدنية والتصريحات التي تهاجم الرئيس سليم الحص ليقول كيف على مثل هذه الحكومة ان تتمكن من حل المشاكل الكبرى وهي تفتقر الى الحد الادنى من التضامن الداخلي ومن التمثيل الشعبي المطلوب. فكيف بامكانها بالتالي في ظل المواقف المتناقضة التي تتخذ قراراً على مستوى الوطن، لتفتح حواراً مع العماد عون و «القوات اللبنانية» ان لم يكن من اجل تعديل الطائف بواسطة اللجنة العربية، فعلى الاقل من اجل وضع اساس للحوار الداخلي وللتعاون بين كل الاطراف لشق طريق الخلاص الصحيح.

ويخلص الديبلوماسي العربي الى القول اننا نعرف «وهذا ما يعرفه» اللبنانيون قيادات وشعباً ومؤسسات مسؤولين وغير مسؤولين، قوى شرعية وقوى امر واقع، ان لبنان لا يمكن ان يبنى الا على الحوار والقلب المفتوح واليد الممدودة. وهذه الثوابت الثلاث هي اساس انقاذ الطائف، ومن دونها يعني استمرار الحرب، واستمرار الخراب والدمار، واستمرار العجز. فيما الوزراء الحاليون - وهذا ما نتلقى تقارير واضحة عنه - يستفيدون من وجودهم في السلطة ليوظفوها من اجل مصالح شخصية. فيما النواب يعيشون حالة حقد على اطراف كان عليهم محاورتها.

باريس - فوزي مبارك

احداث شرق العاصمة قادت الى «خلط الاوراق السياسية» مجدداً على الساحة اللبنانية

ديبلوماسيون اجانب رأوا في بيان اللجنة الثلاثية ما يوحي بارتباط بين جهودها ومستقبل مسار مشروع بيكر للسلام

ديبلوماسيون عرب، لا يشاطرون بعض السياسيين اللبنانيين، في رأيهم، القائل بان الاحداث الدامية في مناطق شرق العاصمة على علاقة مباشرة بمشروع وزير خارجية الولايات المتحدةجيمس بيكر للسلام في الشرق الاوسط. وهي من وجهة نظرهم، احداث منفصلة عنه، لكنها تصب في خانة نجاح، او فشل الرئيس الياس الهراوي في بسط سلطة «شرعية الطائف» على «بيروت الكبرى» مقدمة لتوسيع نطاقهابحيث تشمل الاراضي اللبنانية كاملة، في مراحل اخرى.

وبتعبير بسيط ومباشر، يرى هؤلاء الديبلوماسيون ان القوى الدولية عمدت، منذ اللحظة الاولى لاندلاع هذه الاحداث، الى وضعها في نطاق يمنع عليها اي تمدد تعاقبي باتجاه المناطق اللبنانية الاخرى. اذ ليس من المسموح به - حسب معلوماتهم - ان تتمكن عناصرها السياسية من اقامة علاقة ترابطية بـ «ملف السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» او ترك اية تاثيرات سلبية عليه.

غير انهم يعتبرون ان بوسع هذه العناصر ان تتحكم بالمسار الاخير لسياسة الرئيس الهراوي وحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، وذلك في الاتجاهين السلبي والايجابي. كيف؟

يعتقد هؤلاء الديبلوماسيون ان احداث مناطق شرق بيروت ساعدت على «خلط الاوراق السياسية» مجددا، وان عملية فرزها تحتاج الى الوقت الكفيل ببلورة صورة المسار السياسي في هذه المناطق. وهذا في حد ذاته افضل عامل يساعد على ارباك القوى السياسية المؤيدة لوثيقة الطائف، ولا سيما القوى العربية تحديداً، مشيرين الى ان هذه العملية بالذات هي ما حملت وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية على عقداجتماعهم الاخير في الرباط، واصدار بيان يكررتاييددولهم ودعمها لروز «شرعية الطائف»، فضلاً عن التعبير عن قلقهم حيال الاحداث الدامية في مناطق شرق بيروت.

لماذا؟

يجيب هؤلاء الديبلوماسيون عن ذلك بقولهم انه ليس في وسع اللجنة الثلاثية العربية صرف نظرها عن الاثار السلبية التي ترتبها هذه الاحداث على مجمل الوضع اللبناني، وبالتالي على جهود اعضاء هذه اللجنة، انطلاقاً من ان اي تعطيل يصيب توجهات الرئيس الهراوي لاتنحصر نتائجه على المستوى اللبناني، وانه لو كان الامر كذلك لكانت هذه اللجنة اصدرت بياناً عبرت فيه عن اسفها فقط، ولما كانت تحتاج الى اصدار بيان واسع، كالذي صدر، تعبر فيه عن استمرار التزامها بتطبيق «اتفاق الطائف». ذلك ان تقويم الدوائر الديبلوماسية العربية لهذا البيان حملها على الاعتقاد بان عواصم اللجنة الثلاثية العربية يهمها نجاح الرئيس الهراوي في مهمته لبنانياً، مقدمة للخوض معه في ملف الشرق الاوسط.

هذه الاشارة حملت هؤلاء الديبلوماسيين على الاعتراف بارتباط غير مباشر لاحداث شرق بيروت بمشروع بيكر للسلام في المنطقة. وهذا الارتباط اعتبره احد الديبلوماسيين الغربيين المقيمين في العاصمة اللبنانية، يصب في خانة حذر دول «الترويكا» العربية، اضافة الى جمهورية مصر العربية، من ان تاتي التطورات اللبنانية في غير مصلحة جهود السلام لحل القضية الفلسطينية.

في هذا النطاق، حاول هذا الديبلوماسي الغربي ازالة الابهام المحيط بهذا الارتباط، قائلاً بان عواصم «الترويكا» العربية، وكذلك الديبلوماسية المصرية، عمدت الى لفت الانتباه الدولي الى ما تشكله الساحة اللبنانية من فجوة كبيرة في مساعي السلام الاقليمي الراهنة، وبالتالي فان اي ابطاء يتناول الحلول المرجوة لها، من شانه ان يعرض «عملية السلام» في الشرق الاوسط للخطر. وهذا ما نرى ان اضراره لا تنحصر على الساحة اللبنانية، بمقدار ما اننا نتوقع ان تطاول الدول العربية المشاركة في دينامية الحل الشامل. وهذه النقطة بالذات تفسر في رأي الديبلوماسي الغربي، سبب مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك الى دعوة الرئيس الهراوي الى زيارة بلاده.

وكشف هذا الديبلوماسي عن ان هذه الدعوة تحمل في طياتها هدفين محددين: الاول ويتناول مساهمة مصر في دعم توجهات الرئيس الهراوي وتكريس هالة الاحترام العربي له، مع ما يعنيه ذلك من تاييد لسياسته في المجال اللبناني. والثاني يعبر عن حاجة المسؤولين المصريين، باعتبارهم «الشريك المفوض» في مشروع بيكر لوضع قواعد التفاوض مع الاميركيين والاسرائيليين، بالنيابة عن الفلسطينيين، الى وضع الرئيس الهراوي في نطاق ملف السلام للشرق الاوسط فضلاً عن تمكينه من الاحاطة، ليس فقط بدينامية هذه العملية، بل في خصوص الحسابات التي تتناول لبنان ودوره فيها وما يمكن ان يصيبه من نتائجها سلباً، او ايجاباً.

ويعتقد الديبلوماسي الغربي انه بمقدار ما يجري تسريع وضع الحل في مناطق شرق بيروت، بهذا المقدار تكون هذه القوى العربية والدولية قد ساعدت في الجدمن ايةنتائج يمكن ان ترتقب، في حال وقوع احداث مشابهة في المناطق اللبنانية الاخرى، ولا سيما في ضوء ترحيب الخارجية الاميركية ووزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية بمبادرة قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع تسليم ثكنات الجيش في مناطق نفوذه لقيادة الجنرال اميل لحود، مقابل صمت بعض القوى الاقليمية الاخرى في هذا المضمار. وهذا مكمن «العقدة» المستحكمة في مجمل التطورات الراهنة. فهل من مخرج؟

جورج صليبا

تحت الانوار

● قيل لمرجع مسؤول في الغربية، لماذا لا تاخذ موقفاً مما يحكى عن اخبار الاعتمادات والصفقات، فقال من منكم بلا خطيئة فليرجمهم بحجر...

● يتوقع أن يفتتح قريبا خط بين «الغولدن بيتش» ولارنكا لنقل الركاب بين لبنان وقبرص.

التقى مطارنة زحلة

الهراوي سلم الفرطاس رسالة خطية الى القذافي



الهراوي يسلم الفرطاس رسالته الى القذافي



ويتوسط مطارنة زحلة (دالاتي ونهرا)

امل امين مكتب الاخوة الليبي في لبنان السيد عاشور الفرطاس في «ان تتطور الامور في المنطقة الشرقية نحو الافضل والاحسن».

واكد «ان ليبيا تؤيد الجهود التي تقوم بها الجامعة العربية من اجل حل الازمة اللبنانية».

واوضح انه تسلم من الرئيس الهراوي رسالة جوابية الى العقيد معمر القذافي مشيرا الى ان من حق اللبناني على القيادات السياسية في لبنان، وعلى الدول العربية بل وعلى المجتمع الدولي باسره، ان يضاعفوا جهودهم لوضع حد نهائي وسريع لالامه.

استقبل الهراوي اليوم - امس - السيد الفرطاس الذي قال بعد اللقاء: لقد استدعيت من قبل فخامة الرئيس الياس الهراوي حيث سلمني رسالة موجهة الى العقيد معمر القذافي ردا على رسالة كان الاخ العقيد وجهها الى فخامة الرئيس قبل ايام عدة.

● ما هو تعليقكم على البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء «الترويكا» العربية في المغرب؟

□ لقد اكدت في اكثر من مناسبة ان الجماهيرية تؤيد الجهود التي تقوم بها الجامعة العربية من اجل تسوية المسالة اللبنانية واعادة السلام والاستقرار الى كل ربوع الارض اللبنانية. وفي هذا الاطار نؤيد اي جهد يصدر عن اللجنة الثلاثية التي تقوم باعمالها مفوضة من قبل مؤتمر القمة العربية.

● كيف تنظر الى الوضع في المنطقة الشرقية؟

□ امل في ان تتطور الامور في المنطقة الشرقية نحو الافضل والاحسن. واننا في الجماهيرية ننظر الى ما يجري في لبنان من موقع الحرص على سلامة لبنان واستقراره. ويؤلمني جدا ان يستمر عذاب المواطن والامه طوال ١٥ عاما. اننا في الجماهيرية نشعر بان من حق المواطن اللبناني على القيادات السياسية في لبنان، وعلى امته العربية بل وعلى المجتمع الدولي باسره، من حقه على هؤلاء ان يضاعفوا جهودهم من اجل البحث السريع لوضع حد نهائي وحاسم لعذابه والامه. لقد تحمل الشعب اللبناني اكثر مما يتحمل اي بشر وعانى اكثر مما عانى اي مواطن في اي بقعة من بقاع الارض.

مطارنة زحلة

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك مطارنة زحلة اندريه حداد (الروم الكاثوليك) جورج اسكندر (الموارنة). اسبيريدون خوري (الروم الارثوذكس). واثناسيوس افرام برهوم (السريان الارثوذكس) وقد استبقاهم الرئيس الهراوي الى مائدته للغداء.

وادلى المطران حداد اثر المقابلة بتصريح قال فيه: جئنا مطارنة زحلة والبقاع لتفقد رئيس الجمهورية ابن زحلة والبقاع. ونزوره خصوصا في مناسبة الاعياد القريبة، ونتمنى له الصحة والعافية كي يستطيع متابعة مهمته الانقاذية ويبدأ مع هذا الفصح المجيد الذي نحتفل به جميعا عهد سلام ومحبة بين اللبنانيين.

● الحكومة تدرس فكرة الانتشار في الشرقية. الا تعتقد ان مثل هذا الامر بحاجة الى موقف من القيادة الروحية؟

□ القيادة الروحية لا تتدخل في مثل هذه التفاصيل، القيادة الروحية تدعو جميع المواطنين الى العودة الى نفوسهم. والى المحبة وبناء السلام. وخصوصا الى التوحد حول الشرعية. نحن لا نتدخل في هذا الموضوع او ذلك، ولكن نقول ونعلن ان لبنان من دون الشرعية سيضيع وسيتفتت. ونعتبر ان لغة السلاح ليست لغة الحل، بل لغة الحوار ولغة اخذ المواقف الصريحة والجريئة لمصلحة الوطن ولمصلحة المواطنين. ثم نقول للجميع ان رسالة البقاع اليوم هي رسالة القلب المفتوح. ولقد استقبلنا في زحلة والبقاع اكثر من ٩ الاف عائلة، وكلنا معا كأساقفة وجمعيات نعمل لمساعدتهم وتسهيل امورهم وهكذا نحصد نحن نتيجة الخط الذي اخذناه والموقف الذي اعلناه منذ عدة سنين.

عرض الوضع مع زواره

الحص اطلع من الابراهيمي على اعمال «الثلاثية»





الحص مع الوزير بزي



..ومع السيدة زينة العلي المرعبي (دالاتي ونهرا)

اجرى الرئيس الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا قبل ظهر امس بالموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي واطلع منه على تحرك اللجنة العربية الثلاثية ونتائج اجتماعاتها الاخيرة في الرباط.

وعلم ان الابراهيمي سيصل الى بيروت في وقت قريب لمتابعة مهمته وشرح مواقف وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية من معالجة الازمة اللبنانية.

ومن جهة ثانية، التقى الرئيس الحص قبل ظهر امس الوزير الشيخ الياس الخازن وعرض معه الوضع العام. ثم استقبل النائب الشيخ حبيب كيروز الذي رفض الادلاء باي تصريح.

والتقى الرئيس الحص لاحقا رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرجي الدكتور كامل مهنا الذي اوضح انه استاذن الرئيس الحص للسفر الى باريس.

ثم استقبل الحص رئيس تجمع صناعيي الضاحية السيد رشيد بيضون مع وفد من التجمع جاء عارضا اوضاع القطاع وحاجاته.

اوضاع العاصمة

والتقى الرئيس الحص ايضا السيد عصام علي حسن الذي قال: عرضت مع دولة الرئيس موضوع الخدمات في العاصمة ولا سيما واننا على ابواب الاعياد. وخصوصا اوضاع النظافة العامة وترميم الحفر في الشوارع. وكذلك نتائج عمل اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الوزراء لاصلاح الاليات العائدة الى البلدية ورفع النفايات.

وظهرا، اجتمع الرئيس الحص مع الوزير ادمون رزق الذي غادر دون الادلاء باي تصريح واستقبل النائب صالح الخير.

ثم استقبل الرئيس الحص السيدة زينة العلي شاهين التي بحثت معه مسالة رواتب الشرقية ولا سيما منهم افراد الجيش وقوى الامن الداخلي خصوصا مع اقتراب فترة الاعياد وبعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على عدم دفع هذه الرواتب. فرئيس ادارة مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون الذي اطلعه على نشاط المجلس وشؤونه.

وبعد الظهر استقبل الرئيس الحص نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة.

الخازن تشاور هاتفياً مع الهراوي والصلح ونواب

تشاور الوزير الشيخ الياس الخازن امس هاتفيا بالتطورات السياسية والامنية مع الرئيس الياس الهراوي والرئيس رشيد الصلح.

وتلقى اتصالاً من الوزير محسن دلول.

واستقبل الوزير الخازن قبل الظهر في مكتبه النائب يوسف حمود وبحثا في التطورات الراهنة.

واستقبل الوزير الخازن النائب السابق فضل الله دندش ثم العقيد اسعد الطقش، ووفداً من موظفي ادارة الهاتف وبحث معه في مشروع ضم خدمات بعض موظفي الدولة.

واستقبل الوزير الخازن السيد عصام علي حسن، الذي قال: «عرضت على معالي الوزير اوضاع الخدمات العامة في العاصمة، لا سيما آليات مصلحة النظافة وضرورة الحصول على ٣٠ شاحنة هيدروليك لبيروت، كما عرضت على معاليه عمل اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الوزراء للنظافة وتصليح الآليات وضرورة تأمين مبالغ اضافية بعد قرب نفاد السلفة السابقة التي وضعها مجلس الوزراء بتصرف معالي وزير الداخلية. كما وضعته في اجواء ترميم وترقيع الحفر في الشوارع والساحات العامة والتي ستبدأ قريباً».

وتلقى الوزير الخازن اتصالا من النائب زكي مزبودي وآخر من قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي.

الحسيني تشاور مع نواب في جلسة انتخاب اللجان اليوم

الحسيني مع عدد من النواب (دالاتي ونهرا)

التقى الرئيس حسين الحسيني امس الوزير الدكتور علي الخليل، ثم النواب السادة: رفيق شاهين، محمود عمار، محمد يوسف بيضون، رائف سماره، مخايل الضاهر، ملكون ابليغتيان، صالح الخير، شفيق بدر، خاتشيك بابكيان، عن العبدالله، صبحي ياغي، امين الحافظ وانور الصباح وعرض معهم الاوضاع في ضوء انعقاد الجلسة النيابية المقررة اليوم لانتخاب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها. وفي هذا الاطار لوحظ ان موظفي مجلس النواب واظبوا امس على عملهم في مبنى المجلس في ساحة النجمة حيث جرت الاستعدادات لجلسة اليوم

خصص فقرة للقضم الاسرائيلي

الحافظ وبدر اطلعا الحسيني على نتائج المؤتمر البرلماني الدولي

اعلن الرئيس امين الحافظ ان المؤتمر البرلماني الدولي «وافق على تخصيص فقرة لاقرارها في بيانه الختامي تتعلق بموضوع القضم الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان تمهيدا لاقامة مستوطنات. كما تتضمن الفقرة موقفا سياسيا باعتبار اتفاق الطائف المدخل الاساسي والوحيد لحل المشكلة اللبنانية.

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني امس الرئيس الحافظ والنائب شفيق بدر اللذين اطلعاه على نتائج المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد اخيرا في نيقوسيا، وشاركت فيه مئة وست دول ومثلاً لبنان فيه.

اثر الزيارة قال الرئيس الحافظ: كانت النتائج بالنسبةالى لبنان مهمة وعلى قدر كبير من التوفيق ذلك باننا استطعنا ان نحصل على مقررات ذات اهمية وقيمة، اولا في ما يتعلق بموضوع القضم الذي تمارسه اسرائيل في الوقت الحاضر في جنوب لبنان وفي الشريط الحدودي بعد ان اصبح هناك ما لا يقل عن ٦٠ كيلومترامربعاً مسورة ومحاطة بالطرق والاسلاك الشائكة عازلة هذه المنطقة عن لبنان، وملحقة اياها بالجليل في فلسطين. وقد تقدم الوفد اللبناني الى المؤتمر بفقرة ليقرها في بيانه الختامي وحصلنا على الاغلبية المحترمة بالموافقة على ذلك، بعد ان كان الوفد اللبناني قد شرح الفرق ما بين الاحتلال الذي نعاني منه والذي تعالجه قرارات مجلس الامن، وما بين الضم عن طريق القضم وطرد الاهالي. وهناك محاولة جديدة الآن لازالة هذه المعالم ذات الصفة اللبنانية المحلية تمهيدا لاقامة مستوطنات لا سمح الله اذا ما استمر الامر من اجل جزء من المهاجرين - اليهود السوفيات الذين ينتظر ان يحضروا الى اسرائيل.

تصريح بدر

وادلى النائب بدر بالتصريح الآتي: اطلعت دولة الرئيس الحسيني على وقائع المؤتمر الدولي الذي عقد في نيقوسيا بحضور ١٠٦ دول وكانت البرلمانات جميعها ممثلة بالرؤساء والوفود البرلمانية فكان الموضوع الاساسي الذي طرح هو مكافحة المخدرات. وقد اشتركنا في مناقشته وكان لي في هذا الموضوع كلمة طلبت خلالها ان يستعاض عن زراعة المخدرات بزراعات اخرى، لان قضية المخدرات تقسم الى ثلاثة اقسام. الاول الزراعة والثاني التسويق او التهريب والثالث هو الاستهلاك ويهمنا نحن اولا الزراعة. طلبنا ان تستبدل هذه الزراعة بزراعة اخرى تعطي للمزارعين نتائج نظيفة من خلال برنامج انمائي يطبق على دول العالم الثالث وعلى الدول التي تغيب الشرعية عن بعض مناطقها واراضيها مثل لبنان. وقد تجاوب معظم الوفود مع هذه النقطة كما طالبت في كلمتي وقف الحرب في لبنان لتتمكن السلطة الشرعية ان تبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وبهذه الطريقة تستدرك زراعة المخدرات.

سئل: هل لمستم خلال المؤتمر تغييرا في المواقف السياسية للوفود البرلمانية تجاه لبنان والقضية العربية

اجاب: لا شك ولاسباب عديدة شعبية اولا ان الدول قد تعبت من القضية اللبنانية. قضية الشرق الاوسط ثانيا هناك تغيير اساسي لان هناك ضغطا اسرائيليا قويا على دول اوروبا والان على دول اوروبا الشرقية ومما لمسناه ان دولا شرقية مرموقة مثل تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبولونيا اصبحت تصوت مع الغربيين. ونعرف ان معظم الغربيين يساندون اسرائيل وكانوا ضد قضيتنا.اما في المشروع الثاني الذي ادخلنا فيه ثلاث فقرات تتعلق بالقضية اللبنانية خاصة. اللبنانية قد قدمت شكوى الى مجلس الامن بهذا الخصوص. ونحن نرى انه يجب ملاحقة هذا الموضوع نظرا لخطورته قبل ان تقع في ما وقعت فيه الضفة الغربية وهضبة الجولان مقامة مستوطنات عليها. فيجب تلافي الامر قبل وقوعه ونضطر فيما بعد اذا وقع لا سمح الله ان نبذل جهودا اكثر بكثير مما ينبغي.

اضاف: من ناحية اخرى، فان هناك فقرة تقدم بها الوفد اللبناني تتعلق بالشؤون السياسية التي تحيط بلبنان، وقد تمت الموافقة على هذه الفقرة باكثرية كبيرة تتعلق باعتبار اتفاق الطائف هو المدخل الاساسي والوحيد لحل المشكلة اللبنانية، وفي تصويت المؤتمر البرلماني الدولي على هذه الفقرة يكون قد تم التأكيد الدولي مرة ثانية على دعم اتفاق الطائف ولا يخفى ما للدعم الدولي ما عليه الآن من اهمية في الابقاء على حيوية اتفاق الطائف.

شمعون وتويني عرضا الاوضاع معه

عون: أرحب بانتشار الجيش لأي قيادة لانه ضمانة للشعب

اعلن الرئيس العماد ميشال عون ان الجيش مثل الشعب، والشعب اللبناني هو شعب واحد وغير متقسم ، والجيش اللبناني عنده الامنيات نفسها والاهداف ذاتها وبهذا المعنى اطمئن الى وجود الجيش اللبناني لاي قيادة كان تابعا ، بحكم الظروف الموجود فيها ، لانه يشكل ضمانة لحياة المواطن وممتلكاته، انطلاقاً من هذه النقطة انا ارحب بوجوده لكن هذا لا يعني اعترافاً سياسياً .

وقال ان الحديث عن تسليم الثكنات بات مهزلة ولا يستاهل التعليق .

واكد استمرار الحريات السياسية في المناطق التي ينتشر فيها الجيش وجدد القول ان «اتفاق الطائف» يعني نهاية لبنان ولذلك فقد رفضه الشعب .

العماد تحدث في دردشة اجرتها معه الزميلة تريز قسيس وفي ما يلي وقائع الدردشة:

● ما هي قصة الثكنات؟

□ اي ثكنات .

● الثكنات التي قال جعجع انه سيسلمها الى الجنرال لحود .

□ صارت مهزلة القصة لا تستاهل التعليق .

● يحكى عن اعلان جبهة لبنانية جديدة غدا - اليوم؟

□ انا لا استغرب حصول اي جبهة سياسية في لبنان ، وخصوصا في هذه المنطقة . وكل انسان حر ان يقوم باي نشاط سياسي يريده ، وشيء طبيعي اذا حصلت وقد لا تحصل. هذا يعود الى الاشخاص الذين يريدون ممارسة النشاط السياسي .

● كيف ترى تحرك بكركي في هذه الايام؟ خصوصا ان اللجنة وضعت تقديرها بتصرف البطريرك. وقد زارك المطران ابو جوده للتباحث؟

□ لا شيء جديد - وكما قلت - الاطراف اللبنانيون الذين يزورونني هم من مؤيدي الطائف وانا موقفي معروف من الطائف. وما زلنا حيث بدانا . واعتقد ان الطائف هو نهاية للبنان وليس بداية حل ولذلك وقف الشعب ضده . وطالما ان الشعب باق على هذا الموقف، انا في هذا الموقف واطالب بالانتخابات كمخرج مشرف لكل اللبنانيين . لان ممثليهم الجدد هم الذين يقررون بتعديل البنية السياسية للحكم اللبناني . فلا يجوز بعد خمسة عشر عاما من الحرب والاسبوع المقبل تبدأ بالسنة السادسة عشرةمن غير شر وبعد ١٨ سنة لغياب الحياة الديمقراطية التمثيلية . لا احد يمكنه ان يدعي تمثيل الشعب، ويقول انا اكثرية . كل هذا من باب الجدل العقيم ان يقولوا انهم يمثلون الشعب اللبناني . الشعب اللبناني يعبر عن ذاته بواسطة انتخابات ومباشرة بواسطة استفتاء حول المواضيع الاساسية المطروحة . واي شيء خلاف ذلك معناه «ضحك على الذقون» ومعناه لعبة على الشعب اللبناني . وعلى مصالح الشعب اللبناني وانا معركتي بداتها مع الشعب وانهيها مع الشعب . لا انهيها الا لمصلحته ومعه . واذا انهزم الشعب اللبناني انهزم معه لكن الشعب لا ينهزم فالشعب ينتصر .

● هل تتوقع انتخابات نيابية قريبة؟

□ طالما لم تحصل هذه الانتخابات . الازمة ستبقى مستمرة الازمة لا تنتهي الا مع الانتخابات .

● الدكتور سعاده اعلن انه قبل التوقيع على الطائف اتصل بجميع الافرقاء في لبنان ما هو تعليقك؟

□ اذا تحدث مع الكل هذا لا يعني ان الكل وافق معه . واذا اطلعهم لا يعني انه اصبح له حق التوقيع باسمهم . هذه بذهنيات يجب ان يفهمها الدكتور سعاده وغيره .

● كان يقصد انه اتصل بك قبل ان يوقع على الطائف؟

□ اتصل بي او لم يتصل بي فالاتصال باي شخص لا يعني ان هذا الشخص وافق معه . الابراهيمي اتصل بي وسلمني نص الاتفاق وقلت له لا لهذا الاتفاق وانني لا اوافق عليه . الاتصال لا يعني الموافقة . الاتصال عندما يكون له معنى ديمقراطي، وله معنى التشاور، قد يحظى بالموافقة وقد يحظى بعدم الموافقة . ومن قبلي كان هناك عدم موافقة ونبهتهم مئة مرة على الهاتف ان مصير بلد لا يبحث ببضع كلمات تستمع اليها كل اجهزة استخبارات العالم. هذا بالفعل يكشف مدى الانحدار في الفكر السياسي، ومدى اللامسؤولية في التصرف. عندما يتحدثون من جدة الى بيروت بقضايا تتعلق بمصير لبنان وعلى الهاتف من هنا نعرف كم كان فكرهم وحسهم عميقا بالنسبة للموضوع الذي يعالجونه .

● اعلنت سابقا ان الجيش مؤسسة واحدة غير منقسمة . هل تتوقع دخول جيش لحود الى مناطق كسروان والاشرفية؟

□ هنا اريد ان اوضح - اذا تحدثنا عن وحدة الجيش بنفسيته وتفكيره الوطني، واذا عينوا له قائداً في حكومة مزعومة . معنى ذلك ان الجيش اصبح منقسماً . لا الجيش مثل الشعب، والشعب اللبناني هو شعب واحد وغير منقسم . هناك انقسام سياسي على مستوى عال، ولكن على مستوى الشعب اللبناني، الشعب عنده الامنيات نفسها والجيش اللبناني عنده الامنيات ذاتها الاهداف عينها . بهذا المعنى اطمئن الى وجود الجيش اللبناني لاي قيادة كان تابعا بحكم الظروف الموجود، فيها لانه يشكل ضمانة لحياة المواطنين وممتلكاتهم وسلامتها . انطلاقا من هذه النقطة انا ارحب بوجوده لكن هذا لا يعني اعترافا سياسيا لا هذا خطأ .

شمعون

من جهته رحب رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بتسلم الجيش كل لبنان واشار الى انه ليس لدينا اي مشكلة مع الجيش، مؤكدا انه اينما سيستلم الجيش اللبناني فهو يحل الازمة اللبنانية .

وكان العماد ميشال عون اجرى امس تقويما للوضع وتطوراته ، في ضوء ردود فعل القيادات اللبنانية على دعوة قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع لتسلم جيش الجنرال اميل لحود الثكن في الشرقية ، وعقد سلسلة اجتماعات مع معاونيه للبحث في الاوضاع الامنية والسياسية والحياتية .

واستقبل العماد عون المهندس شمعون الذي، سئل مغادرا: هل ان دخول الجيش الموجود في الغربية مناطق الاشرفية وكسروان سيؤدي الى حل في رأيك؟

فاجاب: نحن نرحب بتسلم الجيش كل لبنان وان يفرض سلطته على كل لبنان وليس لدينا اي مشكلة مع الجيش .

سئل هل بدخوله سيحل الازمة الموجودة بين الجيش و«القوات»؟

فاجاب: اينما سيتسلم الجيش اللبناني فهو يحل الازمة اللبنانية .

واستقبل العماد عون مساء الزميل جبران تويني الذي اعتبر دخول الجيش الى ثكنات الشرقية كما يريده الدكتور جعجع كذهاب الجيش في السابق الى كوكبا .

واكد تويني ردا على سؤال حول ما يشاع عن رفض العماد عون للهدنة ، ان الجيش والدولة ليسا طرفا . فهما المعتدى عليهما وهما يقاومان .

وتحدث كذلك عن القضايا المطروحة في الشرقية ولبنان عموما مبشرا بخلاص قريب يرسخ بقاء اللبنانيين والمسيحيين خصوصا في ارضهم .

وقال: هناك مؤامرة متكاملة فيها اطراف يطلقون النار فيها اميركا وكل ابطال الطائف. وهذه المؤامرة هدفها ضرب العماد عون وشرعيته والجيش اللبناني .

وقال: الجيش لا يضرب بطرق همجية . الجيش يحاول ان يحصر الوضع الامني على خطوط التماس، ويحاول تجنب المعارك . لانه يرفض سياسة الارض المحروقة . واننا نعرف الطرف الذي يعتمد سياسة الارض المحروقة . والبنى التحتية. نعرف من دمر الثكنات التي يقولون انهم سيسلمونها الى جيش الجنرال لحود نعرف من افرغها .

وقال: الجندي اللبناني الموجود في المنطقة الاخرى هو جندي لبناني لا اعتقد انه سيرضى المجيء الى ثكنة مقفلة . ويقولون انه ممنوع عليه الخروج من الثكنة بلباسه العسكري، لانه توجد عناصر للقوات اللبنانية في محيط الثكنة . لا يجوز ان يحصل لعنصر الجيش اللبناني كما كان يحصل له ايام التواجد الفلسطيني .

الجيش اللبناني هو جيش الوطن، وهدفه الدفاع عن المواطن اللبناني، وهو يعيش مرحلة من اصعب المراحل .

وقال: المنطقة الشرقية ليست بحاجة الى تجمع «سبينس» واليوم عندما يطلبون من شرعية «السبينس» الدخول الى كسروان . يريدون انقاذ كسروان من من . اذا كان من المسلحين فهذا شيء عظيم لكن اعتقد ان هذه الخطط الامنية هي للمناورة .

وقال لن نقبل بتهجير المسيحيين، ولا بوضع اليد على مناطقنا . وبعد الخروج من صراع فرض الطائف من الداخل، سندخل مرحلة جديدة هي مرحلة فتح المناطق المسيحية على بعضها البعض، ومرحلة المصالحة المسيحية بانتظار المصالحة اللبنانية - اللبنانية . الطائف كما هو مرفوض، اما طائف معدل تماما واما لا احد باستطاعته ان يفرض علينا اي شيء .

سفير الهند زار الشمال وتمنى عودة السلام الى لبنان



الوزير كرامي مع السفير الهندي ، ويبدو الدكتور حسن المنلا الى جانبه

طرابلس - من كمال حيدر :

اعرب امس سفير الهند في لبنان السيد آت تي سينغ عن امله في ان يتحقق قريبا السلام والاستقرار في كل ربوع لبنان ، مؤكدا ان بلاده تدعم كل خطوات الحكومة الشرعية من اجل تحقيق السلام المنشود ووقف القتال بين اللبنانيين . كما نوه بلجوء التعايش والاستقرار الامني في الشمال .

وكان السفير الهندي تحدث بعد لقائه قبل ظهر امس الوزير عمر كرامي في مكتبه بطرابلس . بحضور مستشار السفارة ورئيس غرفة التجارة والصناعة بطرابلس الدكتور حسن منلا ، حيث جرى عرض للاوضاع السياسية الراهنة في لبنان ، وموقف حكومة الهند من التطورات السياسية والمساعدات التي تقدمها حكومته على صعيد بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ومساعدة الشعب اللبناني في محنته .

وكان السفير الهندي زار امس الاول قصر زغرتا حين استقبله الرئيس سليمان فرنجيه وتداولا معا في الاوضاع الراهنة . وتناول السفير الهندي طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه،حيث انتقل بعدها الى منزل الرئيس الراحل رينه معوض،واجتمع الى عقيلته السيدة نايلة معوض .

وامس زار السفير الهندي محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه بسرايا طرابلس، ثم اجتمع برئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة الدكتور حسن منلا بحضور اعضاء الغرفة وجرى عرض الشؤون الاقتصادية والصناعية بين لبنان والهند .

«حراس الارز» حمل على قيادة «القوات» ودعا الى تشكيل جبهة انقاذية

في مناسبة الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة حزب «حراس الارز» - حركة القومية اللبنانية ، اصدرت قيادة «الحزب» امس البيان الآتي :

تذكر القيادة بان «الحزب» انسحب من «الجبهة اللبنانية» في التاسع والعشرين من نيسان ١٩٨٩ لان «الجبهة» المذكورة لم تلتزم ميثاقها ، ولان رئيسها ورئيس وفدها الى الكويت لمقابلة اللجنة العربية للمساعي الحميدة لم يلتزم بالمهمة التي كلف بها ، وقد ادى ذلك كما هو معروف الى مشروع الطائف الذي نعاني اليوم من نتائجه السلبية ، ومن انعكاساته المدمرة على النحو الذي توقعناه في حينه وحذرنا منه .

وتذكر بان حزب «حراس الارز»، وللاسف نفسها ومنذ ذلك الحين لم يعد له اي تمثيل في مجلس قيادة «القوات اللبنانية» ، لانه استبعد عنها بقرار متفرد وغير مبرر من الدكتور سمير جعجع .

ولم يعد من وجود فعلي اليوم لـ«الجبهة اللبنانية» ، بعدما غاب عنها المؤسسون جميعا وتشتت الذين حلوا مكانهم ، وكان ذلك ايضا بسبب ممارسات رئيسها .

اما «القوات اللبنانية» ، وبعد ابتعاد «الحراس» عنها ، فقد باتت ، وللاسف الشديد اسما لغير مسمى ، لانها انشئت اصلا وفي مركز قيادة «الحراس» بالذات ، لكي تكون اطارا للمقاومة اللبنانية يضم المقاومين جميعا ويوحد بندقيتهم بهدف محدد هو تحرير لبنان ، فاذا بها تتحول في مرحلة اولى الى حزب مسلح بعدما تخلت عن هدف التحرير وطرحت مشروع نظام سياسي وسعت الى فرض نفسها ومشروعها على الناس بقوة السلاح ، واذا بها تتحول في مرحلة ثانية وبعدما اعلنت عدم تمسكها بهذا المشروع في مقابل مقعد وزاري في حكومة الطائف ، اذا بها تتحول اليوم الى مجرد آلة عسكرية تعمل على تمرير الطائف وعلى تامين استمرارية وجودها مما جعلها تلغي نفسها بنفسها كحركة مقاومة .

ودعا «الحزب» في بيانه الى انشاء هيئة طوارىء لـ«القوات اللبنانية»، تعيد النظر في اوضاعها وتعيدها الى خط المقاومة واهدافها وتباشر عملية توحيد جهدها الدفاعي مع الجيش تلبية لدعوة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون . ودعا المقاومين اللبنانيين بمختلف احزابهم وتنظيماتهم وفاعلياتهم الى الانتظام في جبهة انقاذية موحدة تلتف حول طروحات المقاومة بالتحرير والتحرير والمتمثلة اليوم بحكومة العماد عون الشرعية وتكون هذه الجبهة مفتوحة لكل من يرى رأيها ومنفتحة على كل من يؤمن بالاساليب الديمقراطية الحرة سبيلا حضاريا لايجاد الحلول على المستوى القومي .

وتعليقا على تحرك بكركي ، ذكر البيان بان «الحزب» يتطلع في ايجابية الى اي مسعى يقوم به الصرح البطريركي اذا كان على المستوى القومي اللبناني ، لانه يستعيد بذلك دورا كان له على مر الزمن . وتساءل : اذا كانت ابواب بكركي مفتوحة للبنانيين . فهل الدروب المؤدية اليها اليوم ، سالكة وامنة للجميع ؟

واذا كان من شروط انجاح اي لقاء، سواء اكان للحوار او للتشاور وايا يكن حجمه او شمولية تمثيله ، اذا كان من شروط انجاحه ان يتامن له الحد الادنى من اجواء الحرية ، فهل تتوافر في الصرح البطريركي اليوم مثل هذه الاجواء ؟

دعا «الشرعية» لتسلم المرافق والمرافئ

جعجع: عون يعيش عزلة تامة وعليه تحديد موقفه من لحود

دعا قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الشرعية الى تسلم كل المرافق والمرافئ في المنطقة الشرقية، وطالب العماد ميشال عون بتحديد موقفه من الجنرال اميل لحود .

ورأى ان لا تردد لتسلم الشرعية زمام الامور في المنطقة الشرقية والايام المقبلة ستكون خير دليل على ذلك . واشار الى ان لا حوار مع العماد عون الذي يعيش في عزلة محلية ودولية . وقال: لا نتوقع مع العماد عون الا مفاجآت مضحكة - مبكية .

جاء ذلك في حوار اجرته اذاعة «صوت لبنان» مع الدكتور جعجع على النحو الآتي:

● ما راي الدكتور جعجع بالترحيب العربي والدولي بدعوتك جيش الجنرال لحود الى تسلم الثكن ، وتحذير العماد عون؟

□ اولا بالنسبة الى التاييد العربي والعالمي لخطوة تسليم الثكنات . هذا تاييد طبيعي ومنتظر . لان هذه الدول اظهرت مرات عديدة رغبتها في تسلم الشرعية كل شيء في لبنان . وعلى كل فسياسة هذه الدول تقليديا كانت في اتجاه استتباب الشرعية . وباتجاه اعادة نشرها على كل الاراضي اللبنانية . واتمنى ان تبقى على هذا الموقف وتتمنى ان يذهب موقفهم ابعد من المناطق الشرقية ليشمل كل الاراضي اللبنانية .

اما في ما يتعلق بتحذير العماد عون للعماد لحود، اولا افهم ان العماد عون قلبه على العماد لحود ، وكاول ملاحظة لي اريد ان اسال: هل العماد عون كمبدأ يعترف بالعماد لحود، ليبدأ ويوضح موقفه من هذه النقطة ، لان لكل شيء حد في هذه . الدنيا ، والمناورة ايضا لها حدود، فليوضح العماد عون اذا كان يعترف بالعماد لحود ام لا . ثانيا ، اذا كان قلبه على الجيش، واذا كان هنالك فخ للجيش، اتصور ان اكبر فخ نصب للجيش في تاريخه ، هو الفخ الذي نصبه العماد عون ، هل يستطيع ان يقول لي العماد عون الذي كان عديد الجيش يوم تسلمه ٣٥ الفا اين اصبح هذا الجيش منذ تسلمه . لقد تسلم العماد عون الجيش في ابهى حالاته ، موحدا ومنتظما وممهيكلا وانضباطيا ومقاتلا . فهل يستطيع ان يقول لي اين اصبح كل هذا الجيش وكل صفاته الان . فاذا كان هنالك شخص امعن تدميراً ولو في شكل غير مباشر، وامعن تخريباً في مؤسسة الجيش هو العماد عون . من كل الجيش الذي تسلمه هل يستطيع ان يقول لي كم بقي معه في الوقت الحاضر، وهل يستطيع ان يقول لي اين القتالية التي تميز بها الجيش اللبناني، واين التاييد الشامل الذي كان يتميز به ، واين الانضباط الذي كان يتميز به الجيش اللبناني. الذين بقوا مع العماد عون اصبحوا اسوأ من اسوأ ميليشيا في لبنان . فاذن على العماد عون ان يحدد موقفه اولا من العماد لحود. نحن حددنا موقفنا . واذا كان قلبه على الجيش يكفي هو (العماد عون) ان يرفع يده عما تبقى عنده من الجيش، لنحاول ان نوحد هذا الجيش، ونعود فنجعله جيشا لكل اللبنانيين . ونجعله الجيش الذي كنا نعرفه . والذي نريده بالتعاون او بادارة وقيادة العماد لحود .

لا تردد في الغربية

● ما رايك في ما تقوله وسائل الاعلام من ان الحكومة الشرعية مترددة في الدخول الى المنطقة الشرقية؟

□ انا عمليا لغاية الان لا ارى اي تردد، والايام المقبلة ستكون خير دليل على ذلك . تعرف انه في هكذا ظروف، خصوصا وان كثيرين من الناس يتمنون ان لا تضبط هذه الخطوة . او تنجح ، او تكتمل، واكيد في طليعتهم اعداء لبنان . ويظهر من خلال الاعلام ان اعداء لبنان والذين يحتلون لبنان، والذين يريدون ان يبقى لبنان محتلا اكثروقت هم ضد هذه الخطوة . فمن هنا علينا الا نستغرب الاشاعات حول هذا الموضوع ولا نستغرب التسويق الخاطيء . ولا نستغرب صفوف البعض في الداخل كالعماد عون ان يكونوا الى جانب هؤلاء المشككين . لان له اغراضا مبيتة من وراء هذا الموقف .

● نقلت احدى الصحف عن العماد عون قوله ان لا مشاريع سياسية او مشاريع حوار سياسي مع «القوات» والنواب في ضوء نتائج الحوار عبر لجنة الوساطة الخ ...فما هو راي الحكيم في هذا القول؟

□ اصلا . في رايي كلمة حوار ليست موجودة في قاموس الجنرال عون . ولو كانت كلمة حوار موجودة في قاموسه . كنا تجنبنا الكثير من المشاكل التي صارت على مستوى البلد، وكنا تجنبنا ايضا الكثير من المشاكل التي حصلت على صعيد المنطقة الشرقية . هل تستطيع ان تقول لي في كل تاريخه . هل حاور العماد عون احدا ، وهل تستطيع ان تقول لي اي فريق دخل معه العماد عون في حوار . العماد عون لا يعرف سوى لغة واحدة في التعاطي السياسي وهي الحرب . مع العماد عون تستطيع ان تكون اما عميلا او عدوا . وهو يذكرني بفريق لن انكره الان . اما عميلا واما عدوا . لا تستطيع ان تكون بين الاثنين . لا تستطيع ان تكون صديقا او ندا او محاورا او باحثا او منطقيا . لا تستطيع ان تكون ايا من كل هذه . فمن هذا المنطلق قول العماد عون ليس غريبا علينا . وهو اصلا لم يحاور احدا ولا يحاور احدا . ولن يحاور احدا . انما الذي يقدر عليه بالقوة . فالبقوة والذي لا يقدر عليه بالقوة يتجنبه ويقول هذه مؤامرة . ويكمل باتجاهات اخرى .

● نقل عن العماد عون انه وعد احد السياسيين بمفاجآت سارة وقريبة على الساحة اللبنانية هل تتوقعون شيئا من ذلك؟

□ نعم . مع العماد عون لا نتوقع الا مفاجآت مبكية ومفاجآت سلبية . فهل يمر يوم الا والعماد عون يعد الذين حوله ليستطيع ان يبقى ممسكا بهم بمفاجآت . لنتذكر منذ شهر ونصف الشهر لغاية الان ، منذ عقد اجتماعا للضباط في الجيش كم يعدهم بمفاجآت وبتغيير المعادلات في خلال خمسة او ستة ايام . مرة هذه الايام الخمسة والستة والعشرة والخمسة عشر ولم يحصل اي شيء . بعدها عاد ووعد بتغيير المعادلات وبعوامل جديدة ستطرا على الازمة . وحاول ان يبرز هذه العوامل الجديدة في معركة القليعات ، التي انت فشلا ذريعا . وكبيرا له طبيب من بعدها كل يوم يوعد ان هناك عوامل ومفاجآت ، الذي يملك مفاجآت حان له ان يظهرها ، فمنذ ستة ونصف ولغاية الان فاجانا بكثير من الاشياء الا بالمفاجآت تفاجانا بالدمار والخراب وبالفشل وبالموت وبسياسات خاطئة وبتشرذم وبقحط ما بعده قحط. وبتدهور وراء تدهور . وتفاجانا بكل شيء الا بمفاجأة سارة . واحدة فمن هنا امل ان لا يكثر الجنرال عون من مفاجآت لان الناس سئمت ولانها تعودت على الوعود المستمرة ولانهم اصبحوا يعرفون مفاجآت العماد عون ماذا تعني . على كل اريد ان اذكر بشيء عندما كان الحلفاء يعدون لهجومهم الاخير على هتلر . فوصل السوفيات الى حدود المانيا من الجبهة الشمالية . والحلفاء وصلوا من جهة ثانية عبر حدود فرنسا وبلجيكا وبداوا بدخول المانيا . وهتلر يعد الشعب الالماني بالمفاجآت . وعادوا بعد ذلك عند وصول الحلفاء الى مسافة ٤٠ كلم من برلين . سال الالمان هتلر ماذ يحدث؟ فوعدهم بمفاجآت وباسلحة جديدة وبقنابل لم ير التاريخ مثيلا لها تمكنه من ربح الحرب . وايضا وصلوا الى حدود برلين . واستمر يعد الالمان بمفاجآت ودخلوا الى بندره واستمر يعد الناس بمفاجآت ، وملت وهو يعد الناس بمفاجآت ، نحن معتادون على هكذا مفاجآت ، ولا شيء جديدا بالنسبة لنا ، وما يهمني الا يبقى الناس ماخوذين بالاشاعات ويصدقوا هذه الاقاويل وبكل الاحوال نحن في انتظار هذه المفاجآت ، واتصور ان لا احد منا سيهرب ، والايام مقبلة .

● هل دعوتك الشرعية للدخول الى الشرقية تقتصر على الجانب العسكري؟

□ في الحقيقة دعوتنا بدات بالجزء العسكري نظرا الى اهمية والحاح هذا الجزء في الوقت الحاضر، انما فيما بعد توسعت والان اصبحت تشمل كل مرافق ومرافئ الدولة. يعني ان الشرعية - الدولة، مدعوة الى تسلم كل مرافقها وادارتها ومؤسساتها في المنطقة الشرقية بدءا من سير الدرك ووزارة الخارجية ، مرورا بكل الادارات والدوائر العقارية والامن العام، انتهاء بثكن الجيش وغيرها من ادارات الدولة والمرافئ .

فاذن ، هذه دعوة كاملة شاملة على كل المستويات وبكل الاختصاصات ، لتتسلم الدولة مؤسساتها ، ولتعود وتؤدي خدماتها المطلوبة للمواطن الذي اصبح بشوق ليس الى الحرية الان ، انما للكهرباء وبعدها للحرية ، والمواطن اصبح بشوق الى ان يستعمل هاتفه او يسير على الطريق او تاتي نقطة مياه الى حنفيته . واصبح بشوق الى ان يستعيد حياته العادية وبالتالي ان يشعر بنفسه ككائن موجود في هذه الحياة . من هنا دعوتنا الى الشرعية وللدولة ان تتسلم مؤسساتها وتؤدي الخدمات المطلوبة للمواطن . لان هذا المواطن لم يعد يستطيع التحمل اكثر من ذلك .

● برايك هل هذه الخطوة تساعد على دفع رواتب الموظفين الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر؟

□ في رايي . لا شك في ذلك . وهذه نتيجة حتمية لتسلم الدولة مؤسساتها وادارتها ، وامل ان الايام المقبلة تحمل في طياتها جديدا على هذا الصعيد، وامل ان يقبض موظفو الدولة هذا الشهر او الشهر المقبل معاشاتهم من «المصرف المركزي» .

● نحن في اسبوع الالام وعلى عتبة القيامة فاين لبنان من قيامته؟

□ رايي مثل «خمسين الالام» . رايي ان لبنان يشرف على نهاية الامه . واعتبر هذه المرحلة - مرحلة نهاية الالام لبنان على الاقل مرحلية ، واذا اراد الله بداية قيامته وايضا مرحلية . لنبدأ من هناك وصاعدا نتجه نحو القيامة التي يمكن ان تكون نهائية والتي يلزمها الكثير من العمل والجهد. فاذن . كذلك الشيء نفسه بالنسبة الى لبنان . اتصور هذه المرحلة مرحلة نهاية هذه المرحلة السوداء . وبداية مرحلة جديدة اذا اراد الله سنستطيع من خلالها ان نعود ونبني ما تهدم، ولو بالمرحلة الاخيرة في البلد. ونعود ونفكر جديا كيف سنحل القضية اللبنانية ونعود كلنا الى سكة الحل وننطلق منها .

عرض وسعاده الاوضاع مع جعجع

باخوس: بدأنا الاتصال بالفاعلين

اكد النائب اوغست باخوس ان من واجبتنا ان نكون صلة وصل بين الشرعية وبين من يرحب بالشرعية .

استقبل قائد «القوات اللبنانية» ، الدكتور سمير جعجع امس ، في حضور هيئة الاركان العامة في «القوات»، النائبين جورج سعاده واوغست باخوس الذي قال بعد اللقاء : بعدما قمنا بكل مهماتنا في باريس وخارج باريس راينا انه اصبح ضروريا ان نعود الى لبنان . وبمجرد وصولنا بدانا الاتصال بالافرقاء الفاعلين كي تقوم بمساع بينهم وبين الشرعية لاننا نعودلبسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية . نحن ما زلنا نوابا شرعيين ، ولدينا رئيس جمهورية وحكومة . ومن واجبتنا ان نكون صلة وصل بين الشرعية وبين من يرحب بالشرعية ، والدكتور جعجع بدا يرحب بالشرعية . ونحن مع هذا التوجه .

● كيف ترى السبيل الى تنفيذ دعوة الدكتور جعجع والخطوات الواجب اعتمادها ؟

□ يجب ان انتقل الى الغربية . وان التقي فخامة الرئيس ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب . وهم زملائي . ونرى كيف يمكن ان نتوافق على صيغة معينة واتخاذ موقف موحد .

● اعلن العماد عون منذ ايام انه سيغير معادلات فهل تعتقد انه قادر على ذلك ؟

□ انا لا ادخل في هذا الطرح لانه عندما يعود العماد عون ويقر بشرعيتنا على اساس اننا نواب شرعيون . عندها نكون مستعدين لفتح حوار معه .

● ما تعليقكم على كلام العماد عون انه غير مستعد للتحاور مع النواب ؟

□ سامحه الله . ونحن لا نعلق على هذا الكلام نحن نطرح حوار المحبة مع اي كان . ولكن من اضعف الايمان الا يعتبرنا نكرة .

من جهة ثانية ذكرت «وكالة اخبار اليوم» ، ان النائب بلخوس شوهد منذ وصوله الى منطقة كسروان يستقل سيارته «الشفروليه» ، ذات اللوحة النيابية (٦٢) اثباتا لنيابته ، ولعدم اعترافه بحل المجلس النيابي .

في رسالة الى المغتربين اللبنانيين

صفير يدعو الى مواجهة اشرس مؤامرة لتقسيم لبنان

تابع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس ، لقاءاته واتصالاته ، بشأن السبل الكفيلة بالخروج من الازمة الراهنة ، تمهيدا للمواقف التي سيعلنها في رسالته الفصحية السبت المقبل .

وعلى صعيد الاستقبالات ، التقى البطريرك صفير امس على التوالي السيد جميل اسكندر ، ونائب رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت لمناسبة سفره لالقاء محاضرات في جامعة ليون الكاثوليكية ، والاب الدكتور يوسف مونس للمشاركة في مؤتمر الاعلام المسيحي العلم ، فرئيس تحرير «الانوار» الزميل رفيق خوري .

وكان البطريرك صفير استقبل صباح امس ، المشرف العام على اذاعة «صوت لبنان» ، الشيخ سيمون الخازن الذي قال انه شدد على ضرورة تلبية شرعية الرئيس الياس الهراوي ، دعوة قائد «القوات اللبنانية» لتسلم ثكن الجيش في الشرقية ، وكذلك ضرورة عقد لقاء مسيحي موسع . في اطار مرجعية بكركي .

من جهة ثانية . وجه البطريرك صفير ، عبر نشرة «صلة» ، الصادرة عن مكتب الاعلام والتوثيق في «المردة» ، رسالة الى المغتربين اللبنانيين في الولايات المتحدة واستراليا وفنزويلا وفرنسا والخليج العربي هذا نصها :

ايها اللبنانيون المنتشرون في ارجاء العالم .

ان وطنكم يتعرض لاشرس مؤامرة في هذا العصر مؤامرة . تهدف الى تفتيته وتقسيمه وتذويبه والقضاء عليه . وهي تزرع اسباب الفتنة بين ابنائه لافراغه من قدراته الفكرية والاقتصادية والقضاء على معالم الحرية والاشعاع الحضاري فيه ووحدة العيش المشترك التي تميزه وتبرر وجوده .

اما نحن فارادتنا صلبة ، وقدرنا كذلك ان نواجه هذه المؤامرة مهما قست الظروف وساءت الاقدار . وقوتنا نستمدها من ايمان راسخ لايتزعزع بالله وبوحدة هذا الوطن الذي لن يقوى عليه الشر . وما شهدته كل جماعة دينية من عنف مدمر داخلها يؤكد حتمية وحدتنا مسلمين ومسيحيين واتساع هذه الوحدة لنا جميعا . اذ بها نتكامل ، وبدونها نتجزأ ونذوب ويتاكلنا عنفنا الفئوي المدمر .

كما نستمد قوتنا منكم . انتم الذين تمثلون شعبنا الصامد القادر على تجديد دورة الحياة في وجه الموت . وقوتكم التي نحتاجها هي بان تعززوا صمود اهلكم في الوطن . وبان تظلوا موحدين متضامنين واضعين وحدة لبنان عقيدة راسخة في اذهانكم . وحقيقة اكيدة مزروعة في نفوس ابنائكم . وان تجعلوا عودتكم الى ارض الوطن هدفا ثابتا ونهائيا كي لا يستمر اللبنانيون مشتتين في مختلف ارجاء العالم ولتعيدوا اعمار لبنان وبناءه وانتشار لبنانه فوق ارضه دون سواهم . ترعاهم دولة عادلة يتساوى في ظلها الجميع وكاملة السيادة على ارضها الخالية من كل وجود غريب .

إستأنف نشاطه في الصيفي

سعاده: كفى لبنان تخريباً وتجريحاً بالكرامات

استانف امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده نشاطه الحزبي في بيت الكتائب المركزي في الصيفي. حيث راس اجتماعات حزبية ودعا الى «الإلتقاء والتعاون لانقاذ لبنان عبر الشرعية». وراى ضرورة ان تعود دورة الحياة السياسية الى طبيعتها ، مشيرا الى ضرورة وقف حملة التدمير والتهديم والتجريح والطعن بكرامة الناس .

توجهقبل ظهرامس الدكتورسعادهالى الصيفي، وتفقد مبنى بيت الكتائب المركزي، وراس ظهرا اجتماعا موسعا لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، والقى في المناسبة الكلمة الاتية:

يا اخوان ، استمعت الى النشيد اللبناني والى مطلع النشيد اللبناني «كلنا للوطن». هذهالكلمة التي تتردد عند البعض ولا يفقه معناها ويقولها لانه ملزم احيانا ان يقولها ، ويتخلى عنها عمليا في الوقت الذي يجب الا يتخلى عنها . عندما نسمعكم تقولون كلنا للوطن ، في الحقيقة لقد برهنا على اننا كلنا للوطن . وليس لنا الا هذا الوطن الذي عرفنا كيف نحافظ عليه . الوطن ليس ترابا وارضا فقط بل هو قيم ، والقيم التي نؤمن بها هي الديمقراطية والحرية . واذا كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه فهذا لاننا لم نقبل بان نفرط ولا باي ذرة بالحريات ولا بالديمقراطية التي تعلمناها في مدرسة الكتائب هنا .

يا اخوان ، لا اعرف ماذا اقول لكم وباي لغة ساخاطبكم ، يمكن ان كلمات كثيرة قيلت وتفسيرات وتاويلات الى ما هنالك قمت بجولة على بيت الكتائب وشاهدت نموذجا قليلا جدا جدا من المعاناة التي يعانيها اللبنانيون ولا اعرف لماذاتعرض بيت الكتائب للقصف. هل لان مدرسة الكتائب علمت الناس على التضحية وعلى الوطنية يقصف بيت الكتائب؟

لا يكافأ بيت الكتائب هكذا اطلاقا اذا كانت وجهت اتهامات الى صدر رئيس الحزب والاتهامات هي للافتراء والتجني. ولم اكن وحدي مع زملائي النواب وجهت الينا الافتراءات ما هو ذنب بيت الكتائب لكي يقصف؟ هل يوجد مدفعية هنا؟ هل كان هناك قصف يرد على القصف؟ يا اخوان ان من يريد ان يعرف خلفيات المعركة التي كانت قليات ويشاهد ما حصل عندنا .

بعد هذه المقدمة الصغيرة كان من المفروض ان ارحب باول كلمة لزميلنا العزيز الاستاذ اغوست بلخوس الذي ليس بغريب عنا اطلاقا وليس غريبا عن بيت الكتائب ولا الكتائب غريبة عنه . واذا كنا في الماضي التقينا واياه في معارك هي بسيطة لكن اليوم نحن واياه مع غيره من الزملاء المتعددين في المعركة الكبرى من اجل انقاذ لبنان من الذي يتخبط به . سيتساءل البعض ماذا يفعل النواب في فرنسا؟ لو يعرفون الدور الذي اضطلع به النواب الذين كانوا موجودين على رغم ارادتهم في فرنسا ، لما تساءلوا اطلاقا. لقد قمنا باتصالات على اعلى المستويات ونتمنى ان تظهر نتائجها ، والبعض منكم يتساءل والبعض من اللبنانيين يتساءل لماذا تاخر رئيس الكتائب. ولم يات الى بيت الكتائب حتى اليوم . لقد تاخرت والمسؤولون على مستوى المكتب السياسي يعرفون لماذا ، لانه يومها كانت هناك حملة مسعورة وهذه الحملة كانوا يريدون من مجيئنا اتخاذ ذريعة لكي يفجروا الاوضاع في الشكل الذي حصل، اردت انا ولو كان على حساب كرامتي وعلى حساب كرامة الحزب احيانا الا نعطي الذريعة لعل بذرة من الضمير يعرفون كيف يحافظون على وحدة الصف التي بذلنا الكثير من دماء رفاقنا على وحدة لبنان لكي نحافظ على وحدة [illegible] اطلاقا ان تكذب على جميع الناس كل الوقت. لن اطيل الكلام عليكم . كان من المفروض ان نقف قبل ان نبدا اجتماعنا اكثر من دقيقة صمت اجلالا لروح الشهداء . الشهداء الذين سقطوا على مذبح الحرية والديمقراطية ونحن لا نفرق بين شهيد وشهيد لانه كان من جملة مخططنا المحافظة على الجيش اللبناني. وكنا نقول انه لا يجوز اطلاقا ان نصل الى وقت نتحيز فيه بين الجيش وبين من هم يديرون الجيش. اليوم في الفترة التي كنا فيها نحن نعرف كيف نحافظ على الجيش. ولا نقبل بان يزج في السياسات الصغيرة ، واذا حصلت المعارك فالمسؤول عنها هم الذين زجوا الجيش في معارك لم يتوجد من اجلها .

باخوس

ثم تحدث النائب اوغست بلخوس فشرح الظروف التي رافقت ولادة وثيقة الطائف وقال: كما تعرفون لست غريبا عنكم،امضيت حياتيطويلتمع الكتائب، انما لانني كنت احبكم كنت اسمح لنفسي احيانا بتوجيه بعض الانتقادات . بالفعل اعتذر عما صدر مني في الماضي على بعض انتقادات محببة ومن الناحية الثانية والتي يهمني ان اشدد عليها وكنت افضل التكلم عليها في غياب الدكتور جورج سعاده ، هي ان الدكتور جورج سعاده كان يفتعل لنا كل يوم سببا لكي ينسف الطائف، وكل يوم يقطع لنا قلبنا . فلا يقبل بان نتحرك بجملة او موقف الا بشرط اساسي كان يقول اريد قاعدتي الكتائبية وخصوصا موافقة المكتب السياسي، على كل كلمة ستصدر عني هنا . اكثر من هذا كان يريد موافقة كل اركان «الجبهة اللبنانية»، وايضا موافقة البطريرك على كل جملة ، وكان الاستاذ داني شمعون يتصل بنا هاتفيا يوميا من بعيدا ونكون هناك ٢٧ نائبا في جناح كاظم الخليل، وننتظر هذا الاتصال من بعيدا ليؤكد لنا المضي في الطائف بكل المراحل التي قطعناها . اكثر من هذا لا يزال الدكتور بيار دكاش حيا يرزق وكان يقول له: يا داني اريد التحفظ على ناحية معينة وهي تعيين النواب من قبل الحكومة وليس من قبل المجلس وسلحمل حقيبتي واغادر. فقال له داني: على رغم ارادتك عليك البقاء ، تعلم من اين اتكلم معك ، وعليك المضي مع الطائف بالفعل المتردد الاول كان الدكتور جورج سعاده وكان السيد حسين الحسيني يستدعيني كل يوم ويقول لي: «دخلك اعلم ان لك مونة عليه اردعه عنا سيذبحنا وسيخنقنا ، لقد احدث لي علوا في الضغط بمقدار ما يفرض شروطا قاسية» . ثم عندما شعر بوجود هذا الضغط الذي صدر من جميع اركان «الجبهة اللبنانية»، ومن غبطة البطريرك ومن داني شمعون، ورفاقنا كانوا يتصلون بالعماد ميشال عون ولا نتهرب من الحقيقة، عندها وافق الجميع على الطائف واعتقد ان الدكتور سعاده كان اخر من وافق وخنقناه خنقا حتى سار في الطائف .

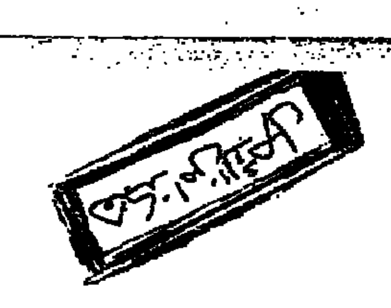
اذا عيب هذه الاتهامات الباطلة باننا بعنا لبنان، وعيب الكلام الذي قيل وكما تفضل الدكتور جورج سعاده وقال كل الامور ستتوضح في النتيجة . وبكلمتين اذا ارضينا الله وضميرنا ففي النتيجة ستتكشف الحقائق امامكم .

حرام ان نتذابح على هذا الشكل امس لاموني لانني احمل دائما غصن الزيتون . انا محام منذ ٤٥ سنة ودائما اعتبر ان العنف لا يؤدي الى نتيجة ، خصوصا العنف في محيطنا هذا كل شيء سمحت لنفسي ان اقوله لان وقتنا محشور وشكرا .

مداخلة سعاده

وقال الدكتور سعاده: في ما يتعلق بالوضع فانه لا يزال مبلبلا [illegible]

(البقية على الصفحة ٩)



في رتبة توبة وتكفير في عنايا
الراعي يدعو مسؤولي الحرب الى التضحية بالذات في سبيل الخلاص




صلاة التوبة في عنايا

عنايا – من ميشال كرم :

دعا النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي المسؤولين عن هذه الحرب الى التضحية بالذات والمآرب والاهداف والانانيات من اجل خلاص هذا الشعب . وذلك على غرار مار شربل الذي ضحى في حياة رهبانية على مدى ٤٩ سنة . فاذا به يخلص لبنان وشعبه وكنيسته ورهبانيته .

وجاءت دعوته في الكلمة التي القاها في رتبة التوبة والمصالحة والتكفير التي اقيمت في كنيسة مار شربل – عنايا . ومثل فيها غبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير . راعي الابرشية .

وشارك فيها الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم ورئيس دير عنايا الاب توما مهنا والاب يوسف مونس ولفيف من كهنة رعايا النيابة البطريركية والرهبان والراهبات وحشد كبير من المؤمنين .

كلمة الراعي

وبعد تلاوة الانجيل المقدس . القى المطران راعي عظة قال فيها : منذ اسبوعين . في الرابع والعشرين من اذار . افتتح غبطة ابينا السيد البطريرك في كنيسة السيدة في بكركي رتبة التوبة والمصالحة والتكفير . ودعا الكنيسة في لبنان لان تقوم في الابرشيات والرعايا والاديار بهذه الرتبة المقدسة . لقد بداها في بكركي على مذبح العذراء مريم في هذا الكرسي الذي هو اساس ومبدأ وحدتنا الكنسية والوطنية . واراد ان تكون الحفلة الثانية قرب ضريح القديس شربل ابن الكنيسة المارونية ولبنان . رجل التوبة والتكفير والمصالحة على مدى ٤٩ سنة في الدير . قضى منها ٢٣ على جبل عنايا في المحبسة بتوبة وتكفير ومصالحة مع الله والخليقة كلها . وكانت سيرته في هذه التوبة الدائمة انه لم يرفع عينيه ابدا نحو وجه انسان . وان رفعها مرة ففي الصلاة نحو السماء ونحو سر القربان ومريم . والوقت الباقي نظره منخفض ابدا نحو التراب . اسكيمه يغطي رأسه حتى الجفنين وكانه في توبة وارتداد وتكفير دائم امتدادا للتوبة والتكفير والمصالحة التي عاشها السيد المسيح في اسبوع الامه وموته .

شاء غبطة ابينا السيد البطريرك ان تكون هذه الرتبة قرب ضريح القديس شربل . لكي نحن ايضا على مثاله نعود الى الله بالتوبة والمصالحة . ونعود الى بعضنا البعض بروح المحبة والسلام . وان نكفر عما اقترفنا من معاص . وعما ارتكب في لبنان عامة وفي مناطقنا المسيحية هذه خاصة . من شرور وخطايا ومآثم وجرائم ضد الله اولا وضد الانسان وضد الكنيسة وضد لبنان بالذات ارضا وشعبا ومؤسسات . بل وضد الانسانية . نحن هنا لكي نتوب . باسمنا وباسم كل الذين اقترفوا هذه المآثم . نصلي ويصلي معنا من بكركي صاحب الغبطة . ويشرفني ان اقود هذه الرتبة باسمه . وان احمل اليكم بركته ودعاءه ومشاركته العميقة .

واضاف المطران الراعي : اننا باسمنا . وباسم شعبنا وباسم لبنان . نقول :

« يا رب . لو كنت هنا لما مات اخي » لو كنت هنا . اي لو كنت فينا لما مات الانسان في لبنان . لو كنت في قلب المسؤولين لما مات الوطن . لو كنت في قلب اللبنانيين لما ماتت الانسانية كما نشهد . صرخة ايمان . صرخة رجاء وصلاة . نحن نعلم اكثر من مرتا ومريم . لاننا شهدنا قيامتك واختبرناها . ولاننا نؤمن بأحداث الانجيل . ولكن نسالك ان تجعلنا نؤمن انك قادر ان تقيمني انا شخصيا من الموت الذي يأسرني في خطيئتي . في انانياتي . في نزواتي . في عداواتي التي تستعبدني . انت قادر وحدك ان تقيم الانسان في لبنان . ولهذا ايماننا ربما ضعيف لاننا راينا ان كل شيء انهار وفقدنا الثقة . والكلمة اصبحت كاذبة .

ولا نصدق اي شيء في لبنان الا دوي المدافع والراجمات . لا نصدق الا الموت . لا نصدق الا الشر . لقد . انتنا . ولكن نعود نسمع منك ذات القول : « انا القيامة والحياة اذا امنتم بي ترون مجدي » . نعم . يا رب هذا هو معنى لقائنا اليوم . نحن هنا في مسيرة ايمان . انك وحدك خلاصنا . انك وحدك فداؤنا . انك وحدك سلامنا . نحتفل بالشعانين وهو عيد دخولك ملك سلام الى المدينة . الى اورشليم . الى الكيان الانساني . الى المجتمع البشري لقد دخلت اورشليم خلافا لما يدخلها الملوك والرؤساء . دخلتها بالتواضع والثقة وروح السلام . وقلت لها « لا تخافي يا بنت صهيون . يا مدينتي . يا ابنتي » . هذا الكلام تقوله لنا نحن ايضا . وحدك واياك وحدك نصدق انك انت بكلمتك لا تغش ولا تغش .

وتابع المطران الراعي يقول الحقيقة قالتها الكنيسة بشخص سلطتها العليا . البطريرك والمطارنة . منذ ثلاثة ايام . في كتاب مفتوح سمعتموه وقراتموه . الى المسؤولين عن هذه الحرب والدمار وخراب الانسان . حددت الكنيسة معنى المسؤولية بالعودة الى اسبوع الالام وتقول « من يعمل من اجل الشعب يضحي اولا بذاته . بمآربه . باهدافه . بانانياته . من يراس يضحي . من يريد خلاص الشعب يضحي بذاته » .

وختم المطران الراعي باسمهم نقول . يا رب ارحم . لقد خطئنا اليك . اردنا اليك لتعود الينا . بل انت معنا دائما . كن معنا يا رب . كن في قلوبنا . في عقولنا وفي ارادتنا لكي لا نموت ولا نميت احدا . بل نكمل باحترام الانسان وبالتكريم سر الفداء الذي به . بثمن دمك البريء الكريم . اشتريت الانسان واعدت اليه كرامته الاولى وجعلتنا ندرك ان الله اراد الانسان قيمة لذاتها . وان هذه القيمة تتجلى لنا بكون الله جاد بابنه الوحيد مائتا على الصليب لكي لا يهلك الانسان .



موكب التشييع

بعلبك – « الانوار » :

شيعت المقاومة الاسلامية في بلدة نبحا – قضاء بعلبك احد عناصرها علي عبدالوهاب امهز الذي قضى اثناء عملية جراحية . متاثرا بجراحه التي اصيب بها في احدى عمليات المقاومة في البقاع الغربي .

القى خلال موكب التشييع عضو شورى « حزب الله » العلامة السيد عباس الموسوي كلمة قال فيها . الجمهورية الاسلامية في ايران هي التي سنت سنة الجهاد وهي التي وضعت اسسه وكانت القدوة للشعوب جميعاً .

وقال : اودع الشهيد في اعناقنا امانة مقاتلة اسرائيل والجهاد في سبيل الله . وان اعظم كرامة عند الله هي كرامة الجهاد والشهادة .

واعلن ان خلال جولته في افغانستان وكشمير راى الاصرار على مواجهة قوى الاستكبار . وان الانتفاضة في كشمير وافغانستان وفلسطين واذربيجان تعلمت دروس الجهاد من المقاومة الاسلامية في لبنان .

تقديم الساعة في اول ايار

اصدر رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون المذكرة الادارية الرقم « ٣ » . وتقضي باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اول ايام عيد الفطر السعيد .

كما تقفل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الثلاثاء في اول ايار ١٩٩٠ لمناسبة عيد العمل .

وجاء في المذكرة الرقم « ٤ » انه تقرر تقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة اعتبارا من اول شهر ايار ولغاية منتصف تشرين الاول من العام ١٩٩٠ .

جنون الرحيل من لبنان اصبح نعمة للمحتالين
٢٠٠ طلب هجرة يومياً الى سفارة كندا في قبرص
ومكاتب في بيروت لتأمين تأشيرات مزورة لجميع البلدان

قضايا الهجرة من لبنان والتاشيرات المزورة . كانت امس محور اهتمام وكالات الانباء العالمية .

ففي تحقيق من بيروت . قالت وكالة « فرانس برس » : « تاشيرات الى جميع البلدان » . لافتة رفعها مروان عند مدخل محل كان سابقا لبيع البقالة في ضاحية بيروت حوله منذ ثلاثة اشهر الى مكتب للحصول على تاشيرات .

وتبدا اسعار سوق بورصة التاشيرات لديه من خمسة الاف دولار ثمنا لتاشيرة هجرة الى كندا المرغوبة كثيرا . الى ٣٠٠ دولار ثمنا لتاشيرة سياحة الى البرازيل وهي « الاكثر سهولة » مرورا بالتاشيرة لعدة زيارات الى الولايات المتحدة يبلغ ثمنها ٢٥٠٠ دولارا .

فقد وضع مروان الذي كان يعمل لدى مكتب محاماة نصب عينه الاستفادة على طريقته الخاصة من موجة الهجرة التي لا مثيل لها والتي تفرغ لبنان منذ عام وبوتيرة متسارعة منذ اكثر من شهرين مع اندلاع المعارك بين المسيحيين . وتشير المصادر الى ان ما بين ١٥٠ الف و ٢٥٠ الف لبناني غادروا لبنان في الـ ١٢ شهرا الاخيرة .

ويؤكد انه يتولى شهريا وبنجاح . حوالى عشرة ملفات ويجني ارباحا كمعدل وسطي عن كل ملف ٥٠٠ دولار . ويوضح ان نصف السعر الذي يطلب من الزبائن يدفع ككراميات متفرقة للعمل على تقديم الطلبات على غيرها .

واعترف مروان ان بعض الطلبات تمر « بطرق ملتوية » . ويوضح . على سبيل المثال وبتاشيرة دخول الى اميركا اللاتينية . احصل على تاشيرة ترانزيت لدولة اوروبية غربية بحجة ترابط الرحلات الجوية . ومن هنا توجد طرق لتمديد اقامة الراكب . لا اتولى ذلك شخصيا . لكن بامكاني القيام بالاتصالات .

الابن البكر لعائلة كنج استخدم هذه الطريقة . فتوجه الى فنزويلا واتصل لتوه بوالده في بيروت ليقول له انه يقيم عند اقاربه في ضاحية لندن ... حيث يعتزم البقاء .

الى ذلك فان هذه الاجراءات ليست من دون مخاطر . فقد اعتقلت الجمارك اللبنانية الشهر الماضي ٨٠ لبنانيا مزودين بتاشيرات الى بولندا قبل صعودهم الى الطائرة في مطار بيروت الدولي . لقد كانت التاشيرات مزورة .. حصلوا عليها من بلد عربي في الخليج . وعلى الهاتف يتهم مروان المكتب المنافس بالاحتيال . « لقد قلت لكم لا تتعاملوا مع هذه الشبكة . والآن فان التاشيرات الواردة من هذا البلد من الخليج ستفقد قيمتها » .

ويقول انه تم دفع ثمن هذه التاشيرات المزورة ٧٠٠٠ دولار للواحدة .

وجنون الرحيل الذي يسيطر على سكان لبنان اصبح نعمة لعدد من المحتالين . وابو عدنان لاجىء فلسطيني في جنوب لبنان هو احد ضحاياهم .

ويتسكع ابو عدنان منذ عودته من السويد في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان . فقد باع منزله وملحمته من اجل ان يدفع للوسيط الذي وعده وعائلته « باللجوء السياسي » الى السويد . وطرد عند الحدود البولندية – السويدية . واعيد على متن اول طائرة الى لبنان . ويقسم على تحطيم المحتال الذي اختفى بطبيعة الحال .

ومغامرة ابو عدنان لم تثبط عزم جهاد ومحمد وفراس الشبان اللبنانيين الثلاثة البالغين من العمر ٢٠ عاما .

ويقول هؤلاء انهم توجهوا الى ايطاليا بتاشيرات حسب الاصول ودخلوا منها خلسة الى سويسرا . وتم دفع ٣٠٠ دولار عن كل منهم لتخطي الشريط الحدودي في منطقة بحيرة كوم حيث تم مرافقتهم حتى لوغانو . وللتوجه الى جنيف كان يتوجب عليهم دفع ٥٠٠ دولار والى زوريخ كان يجب دفع ٢٠٠ دولار اضافية .

دونوا اسماءهم في مكتب استقبال اللاجئين وسجلوا انفسهم على انهم مشردون بعد ان صرحوا انهم فقدوا جوازات سفرهم . واقاموا مع حوالى مئة شخص في طابق تحت الارض وكانوا يتلقون مساعدة مالية تبلغ ٣٠٠ فرنك سويسري بالشهر (مئتي دولار) .

وعندما لم يجدوا عملا اخرجوا جوازات سفرهم بانفسهم وطالبوا بترحيلهم . ولكن منذ عودتهم قبل اسبوعين لا يحلمون الا برحيل جديد . ويقول فراس « لقد قيل ان السويد تقبل لاجئين لبنانيين وان العمل متوفر عند الوصول . واعتبارا من اللحظة التي اقتصد فيها الفي دولار ساغادر الى ستوكهولم عن طريق بولندا . وذلك افضل من التعفن في لبنان » .

الهجرة الفاشلة عبر قبرص

وفي تحقيق اخر عن الهجرة الفاشلة من لبنان الى كندا مرورا بقبرص . اوردت « الفرانس برس » تحقيقا من نيقوسيا جاء فيه :

خمسة ايام قضاها عادل وباسم في جزيرة قبرص سعيا وراء تاشيرة دخول الى كندا او اميركا دون جدوى . وبعد فشل كل المحاولات استقلا الطائرة خائبين ليعودوا الى لبنان بعد ان طويا صفحة الهجرة ولو لفترة بانتظار التطورات في لبنان او صدور تسهيلات جديدة لطالبي تاشيرات الدخول .

عادل وباسم هما نموذجان يشبه وضعهما كثيرا وضع حوالى مئتي لبناني يصلون يوميا الى جزيرة قبرص سعيا وراء تاشيرة دخول الى كندا او الولايات المتحدة بشكل خاص . وغالبا ما تكون النتيجة مخيبة للامال . فيعود البعض الى الوطن لان البدائل معدومة ويختار البعض الآخر البقاء في قبرص اما للقيام بمحاولة ثانية وثالثة في سفارات عدة او لان مواقع القوى على الارض تغيرت في لبنان وبات من المستحيل العودة الى منطقة اصبحت معادية .

والاستعداد للهجرة له اجراءاته وطقوسه . وتكاليفه التي تصل الى مئات الدولارات احيانا حتى قبل السفر حسب ما اوضح عدد من الساعين للهجرة الموجودين في قبرص . « قالوا » لعادل وباسم انكما بحاجة الى الكثير من الوثائق والافادات لكي يصبح ملفكما مقبولاً في اي سفارة تريدان طلب تاشيرة دخول اليها . ومن دون هذه الوثائق لا مجال للمحاولة وتكبد مصاريف وعناء السفر .

اما اصحاب النصائح فهم مجموعة من الاشخاص « المجهولين » الذين لا يكشفون عن اسمائهم ويتكفلون بـ « كل شيء » .. شرط دفع المصاريف المطلوبة .

وحسب ما نقل العديد من طالبي تاشيرات الدخول الذين التقتهم وكالة « فرانس برس » فان الوثائق والافادات المطلوبة يمكن ان تصبح جاهزة حسب ارادة طالب التاشيرة في لبنان . وينتشر هؤلاء السماسرة « المجهولون » في شمال لبنان خاصة حيث نسبة الهجرة قديمة وكبيرة .

اذا كنت عازبا فالافضل ان تكون متزوجا ولديك ولد اذ ان كندا حسب معلومات « السمسار » تفضل استقبال العائلات . فيتم اعداد وثيقة زواج للعازب مع اسم « الزوجة والولد » ويتم تسليمها لطالب الهجرة . يسال السمسار .. « هل تملك عقارات او شقة » . اذا كان الجواب بالنفي يطمئنك ان لا مشكلة . وفي اليوم التالي او الذي بعده تصلك وثائق تثبت ملكيتك لاراض زراعية واسعة اضافة الى شقة كبيرة في هذا الشارع او الحي .

واذا لم تكن من اصحاب الحسابات الكبيرة في المصارف لا مشكلة ايضا . فبالامكان الحصول ليس على افادة بسيطة فحسب . بل على دفتر حساب باسمك يكشف الحسابات الداخلة والخارجة (الوهمية طبعا) مع رقم حساب نهائي كبير . وخوفا من الا تكون كل هذه الوثائق كافية يؤمن لك السمسار « افادة توظيف » في احدى الدوائر الرسمية المهمة مرفقة بافادة اخرى توضح ان لديك اجازة لمدة شهر فقط لا غير عليك بالعودة بعدها الى عملك والا تعرضت لاشد العقوبات .

اما « بدل الاتعاب » فهو ١٥٠ دولارا . وحتى لو ان طالب التاشيرة اراد الحصول على وثيقة واحدة من هذه الوثائق الاربع فالسعر واحد ... ولا مجال لاي تخفيض .

ويتبين ان الكثيرين ممن يقفون في الصفوف اليومية الطويلة امام ابواب سفارة كندا خاصة في نيقوسيا انجزوا هذه « الترتيبات » قبل مجيئهم ولم يعرفوا ان المطلوب في البداية اقل بكثير . ويروي عادل تفاصيل « الامتحانين » اللذين يتوجب على الجميع المرور بهما قبل بدء الاجراءات الرسمية للهجرة .

في السابعة صباحا يتم التجمع في مرأب مبنى مكتب الهجرة الكندي حيث وضعت طاولات ومقاعد لتسهيل ملء الطلبات . في الثامنة يحضر الموظف ليوزع الطلبات التي هي عبارة عن صفحة واحدة لا تحتوي على الكثير من التفاصيل . ولا مجال بالتالي لكشف افادات الملكية ولا الحسابات الدسمة في المصارف التي كلفت الكثير من الدولارات .

هنا يبدأ النقاش « هل اقول اني مدرس ام الافضل القول اني اعمل دهانا » . يقول اخر : بالامس رفضوا كل اصحاب الشهادات والافضل ان تقول بانك عامل يدوي . وهكذا بدل من ان يشير انطوان الى مهنته كمحام اوضح انه يعمل دهانا . وبدلا من ان يقول بطرس انه يعمل محاسبا قال انه ميكانيكي . لكن لا انطوان حصل على الموافقة ولا بطرس كان حظه اوفر . وندب هذا الاخير حظه لانه تمت الموافقة على طلبات عدد من الذين يعملون محاسبين . وفي اليوم التالي عاد بطرس وقدم استمارة باسم زوجته علّ حظها يكون افضل . لكن النتيجة كانت نفسها .

وحسب التنظيم المتبع يكون الجواب على الطلب الاول ظهر اليوم التالي . اذا اجتاز المرشح « الامتحان » الاول بنجاح يقدم طلبا ثانيا من اربع صفحات هذه المرة من دون ان يطلب منه ايضا ابراز اي من الوثائق التي احضرها معظم طالبي التاشيرات معهم . واذا تمكن المرشح من تجاوز « الامتحان » الثاني يحدد له رقم ويطلب منه العودة الى بلاده على ان يتم الاتصال به لاحقا لتحديد موعد لمقابلة القنصل .

بعض الذين لم يحصلوا على الموافقة رفضوا العودة الى لبنان لاسباب امنية خاصة تتعلق بانتماءاتهم السياسية . وهم يتجمعون كل مساء في دير الراهبات الانطونيات في نيقوسيا حيث تقوم رئيسة الدير الاخت تيريزا بمحاولة تدبير اماكن سكن لهم باسعار رمزية . وكثيرا ما تعد الطعام للذين لا تسمح لهم امكاناتهم بتدبير امورهم . اما الذين يحاولون العمل بشكل غير شرعي فيلاحقون من قبل الشرطة القبرصية التي ترحلهم او تصادر جوازات سفرهم بانتظار البت بوضعهم .

وفي حوار مع القنصل الكندي في مكتب نيقوسيا روبرت اور اوضح هذا الاخير لوكالة « فرانس برس » ان مكتب نيقوسيا موقت فتح في ايار الماضي ضمن برنامج انساني لتسهيل معاملات اللبنانيين . وحتى اذار الماضي اعطى ستة الاف تاشيرة هجرة الى كندا .

ويوضح القنصل الكندي ان تاشيرة الهجرة تعطى في حالتين : اما في اطار جمع العائلة في حال كان لطالب الهجرة اقارب (زوجة شقيق او شقيقة اولاد عازبون) او في اطار طلب مستقل . وتتم الموافقة حسب مهنة المرشح طبقا للوائح تعدها الحكومة الكندية بالمهن المطلوبة .

وكشف القنصل الكندي ان عدد طالبي الهجرة يرتبط بمجيء السفينة التي تقل الركاب من جونيه في المنطقة المسيحية الى لارنكا في قبرص وبعدد الطائرات القادمة من بيروت التي تصل احيانا الى ثلاث في اليوم الواحد . والعدد اليومي يتراوح بين خمسين كحد ادنى . وحوالى مئتين كحد اقصى . في المقابل يحصل بين ٥٠٠ و ٦٠٠ شهريا على الهجرة وذلك من مكتب نيقوسيا وحده .

ويؤكد القنصل انه لا توجد تسهيلات استثنائية للبنانيين لكن لبنان يدخل في اطار الدول التي وضعت لها برامج خاصة لانها تعاني من الحروب مثل السلفادور وغواتيمالا وايران وسريلانكا .

مصدر قنصلي رفيع في السفارة الاميركية رفض الكشف عن اسمه اوضح بشكل جازم انه لا توجد طلبات هجرة للمستقلين او الذين ليس لديهم اقارب . واوضح ايضا انه لا بد لطالب الهجرة من ان يقوم قريبه الاميركي بالاجراءات من الولايات المتحدة وارسالها الى القنصلية تمهيدا لدرسها واجراء مقابلة مع المعني بالامر . لذلك لا داع للحضور الى القنصلية ما لم تكن هذه الشروط متوافرة .

اما بالنسبة لطلب تاشيرة الزيارة . فهي باتت صعبة جدا . ويوضح المسؤول ان قانون الهجرة الاميركي يعتبر كل زائر الى الولايات المتحدة مهاجرا مفترضا . ولا بد لطالب التاشيرة ان يثبت خلال المقابلة ان لديه ارتباطات في بلاده تجبره على العودة .

لذلك يتقدم يوميا حوالى ٥٠ شخصا طالبين تاشيرة زيارة يحصل اربعة او خمسة منهم عليها . وغالبا ما يكون الجواب في اليوم التالي .

تحقيق « رويتر »

اما وكالة « رويتر » فاوردت تحقيقا من بيروت عن الهجرة والتاشيرات المزورة جاء فيه :

تقول مصادر في مطار بيروت الدولي ان المطار شهد في الاشهر الاخيرة ارتفاعا في عدد الذين يغادرون لبنان وازديادا في عدد السمات المزورة التي تعمل السلطات في المطار على كشفها .

وقالت المصادر ان مجموع عدد الركاب الذين وصلوا الى لبنان من الخارج عبر مطار بيروت الدولي في ما بين كانون الثاني واذار الماضيين بلغ ٥٧٣٣٩ راكبا . بينما غادر البلاد في الفترة نفسها ٧٧٢٣٦ راكبا .

واضافت المصادر ان مجموع عدد الركاب الذين سافروا الى الخارج من مطار بيروت في سنة ١٩٨٩ الماضية كلها بلغ ١٢٠٧٩٨ . بينما كان عدد الذين دخلوا الى البلاد من المطار في السنة نفسها ١٠٧١١٣ شخصا .

وفي الفترة الممتدة من اول سنة ١٩٨٩ الماضية الى الحادي عشر من اذار من السنة نفسها . وهي مدة تقل عن ثلاثة اشهر وصل الى لبنان بطريق المطار ٤٢١١٣ راكبا . بينما غادر البلاد عبره ٥٠٣٥٣ راكبا .

وقد اغلق المطار في الحادي عشر من اذار في العام الماضي بسبب الاوضاع الامنية في البلاد . واعيد فتحه في ٢٤ ايلول من السنة نفسها .

وقالت المصادر ان مجموع عدد الطائرات التي وصلت الى المطار في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية بلغ ١٠٠٨ طائرة . بينما اقلعت من المطار في الفترة نفسها ٩٩٨ طائرة . اما مجموع عدد الطائرات التي وصلت الى المطار في سنة ١٩٨٩ الماضية . فقد بلغ ١٨٢٢ طائرة بينما اقلعت منه في السنة نفسها ١٨٣٣ طائرة .

ولم تعد بعد جميع شركات الطيران التي كانت تستخدم مطار بيروت الى استخدامه بسبب عدم استقرار الاوضاع الامنية في لبنان . وشركات الطيران التي تستخدمه الآن هي شركة طيران الشرق الاوسط الوطنية اللبنانية وشركة طيران عبر المتوسط اللبنانية للشحن الجوي . وشركة الخطوط الجوية السورية . وهي الشركة العربية الوحيدة التي عادت الى استخدام مطار بيروت . وهناك ايضا شركة ايرو فلوت الجوية السوفياتية وعدد من الشركات الاوروبية الشرقية .

وتقول مصادر المطار انه بسبب تهافت اللبنانيين على مغادرة لبنان هربا من الحرب . ونتيجة التشدد المتزايد لبعض الدول في اعطاء اللبنانيين سمات دخول اليها . فقد ازداد عدد السمات المزورة . وان سلطات المطار تكتشف اعدادا متزايدة من هذه السمات .

مسافرون في مطار بيروت

تزوير وثائق زواج مصريين من لبنانيات

تجري الدوائر القنصلية والديبلوماسية اللبنانية اتصالات مع السلطات المصرية المختصة للتحقيق حول عصابة تزوير مصرية لوثائق زواج مصريين من لبنانيات واخراجات قيد مصدقة رسميا من الدوائر المصرية المختصة .

وذكرت مصادر ديبلوماسية للوكالة « الصحفية » ان هؤلاء المصريين يحصلون على سمات دخول الى لبنان بموجب هذه الوثائق الرسمية المزورة بحجة زيارة زوجاتهم واقربائهم في لبنان .

واستغربت المصادر صعوبة حصول اللبنانيين من السفارة المصرية في بيروت على تاشيرة دخول الى مصر في وقت تسهل السفارة اللبنانية في القاهرة اعطاء التاشيرات للمصريين الراغبين بزيارة لبنان .

ولفتت الى ان عملية تزوير وثائق الزواج الوهمية ومهرها بختم رسمي من السلطات المصرية المختصة اكتشفت صدفة في السفارة اللبنانية في القاهرة . ولكن دوائر السفارة لا تستطيع حيال ذلك عمل اي شيء . لان الوثائق صادرة عن الجهات الرسمية المصرية .

احتفالات في البقاع والجنوب في ذكرى تأسيس « البعث »

بمناسبة ذكرى السابع من نيسان . ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . اقيمت في منطقة بعلبك سلسلة ندوات واحتفالات شعبية . وارتفعت اقواس النصر ومعالم الزينة في الساحات والطرقات العامة .

فقد اقامت منظمة حزب البعث في بعلبك ندوة تكلم فيها محسن الجوهري قائلاً : ان مسيرتنا الثورية ثابتة ومستمرة وتزداد قوة ومناعة لانها مسيرة الشعب التي انبثقت من حقوق الشعب العربي واستمرت بقوته .

كما جرى استقبال للمهنئين في مركز قيادة فرع البقاع شارك فيه اعضاء الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية . هيئة العمل الشعبي . حركة « امل » . وفعاليات المنطقة السياسية والاجتماعية .

واقامت منظمة الصاعقة في مخيم الجليل احتفالاً حضره ممثلو اللجنة الشعبية وفصائل المقاومة الفلسطينية . وتكلم امين سر الصاعقة في المنطقة محمود الواكد شارحاً تاريخ البعث ودوره في رفد الثورة الفلسطينية ودعمها بكافة الامكانيات المادية والمعنوية .

وفي الجنوب اقام حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة التحرير العربية في منطقة عين الحلوة قرب صيدا حفل استقبال في مقر جبهة التحرير العربية .

حضر حفل الاستقبال قيادات سياسية وحزبية لبنانية وفلسطينية وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية وفي طليعتهم امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان المسؤول السياسي لحركة فتح السيد زيد وهبه . امين سر منطقة صيدا السيد فتحي ابو العردات . وقد كان باستقبال الوفود الشعبية ولجان الاحياء مسؤول حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب ابو حسان ومسؤول جبهة التحرير العربية السياسي ابو وسام والمسؤول العسكري للجبهة ابو عماد .

وقد القيت في المناسبة كلمات اكدت على تلاحم كل القوى العربية في وجه كافة المحاولات الجارية لتفتيت الامة العربية . كما انتقد الخطباء الهجمة الغربية على العراق وقائده الرئيس صدام حسين .

ذكرى تاسيس حزب البعث

وفي البقاع . امّت مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في راشيا وفود شعبية وحزبية للتهنئة بالسابع من نيسان ذكرى تاسيس حزب البعث حيث كان باستقبالهم عضو مجلس قيادة منطقة البقاع السيد احمد عقل .

وفي مركز المنظمة في جب جنين اقيم احتفال ضم الحزبيين من منطقتي راشيا والبقاع الغربي والقيت خلاله كلمات تحدثت عن الاهداف الوطنية والقومية لحزب البعث .

مؤتمر السلام في لبنان يفتتح غداً في باريس

غادر بيروت قبل ظهر امس الى العاصمة الفرنسية الوفد اللبناني المشارك في اعمال « المؤتمر العالمي للسلام والانماء في لبنان » الذي سيعقد في قصر الاونيسكو في باريس من ١١ الى ١٣ نيسان الحالي بدعوة من مؤسسة الابحاث العالمية للسلام وبالتنسيق مع منظمة الاونيسكو التابعة للامم المتحدة . البعثة اللبنانية الدائمة للاونيسكو . حركة « كسر الصمت » وبعض الهيئات الاخرى العاملة من اجل السلام .

ويحضر المؤتمر اضافة الى الهيئات الداعية والوفد اللبناني . العديد من الهيئات العربية والدولية المهتمة بالشأن اللبناني والمستعدة لتقديم الدعم للهيئات اللبنانية اسهاما منها بتحقيق سلام دائم ولانماء حقيقي في لبنان .

وقبيل المغادرة قال عضو الوفد المهندس محمد قباني في المطار : املنا ان يكون هذا المؤتمر فرصة للحوار مع ممثلي بعض المنظمات الدولية المهتمة بمرحلة اعادة السلام والانماء الى لبنان . والتوصل الى قناعات مشتركة وربما اقتراح بعض المشاريع التنفيذية التي سيستفيد منها لبنان في مرحلة اعادة السلام اليه والتي نرجو ان لا تكون بعيدة .

ولخص منسق المؤتمر في لبنان محمد قاسم . في بيان صدر عن لجنة تنظيم المؤتمر . الهدف من هذا المؤتمر بالنقاط الاتية :

١ – التاكيد على وحدة الهيئات اللبنانية واستعدادها للاسهام الجدي في تحقيق مسيرة السلام والوفاق .

٢ – التاكيد للرأي العام العالمي ان راية السلام في لبنان وضرورة انمائه اقوى من اصوات العنف والقتال .

٣ – طرح مشاريع انمائية من قبل الهيئات اللبنانية على الهيئات الدولية والسعي للحصول على دعمها ومساعدتها لتتمكن هذه الهيئات من وضع مشاريعها موضع التنفيذ .

٤ – الوصول الى قواسم مشتركة تجمع عليها الهيئات اللبنانية والالتزام بالعمل المشترك والمخلص لتحقيق ما يتم الاتفاق عليه والعمل لتحقيقه بغض النظر عن بعض نقاط التباين التي قد تبرز هنا او هناك . واعطاء الاولوية لتعزيز حركة السلام والانماء وخلق تيار داعم لها .

٥ – التاكيد على ان رحلة السلام والانماء والوصول الى وطن موحد بشعبه وارضه ومؤسساته ستنتصر رغم كل الصعوبات والمشكلات .

وتضمن بيان اللجنة اسماء اعضاء الوفد والهيئات التي يمثلونها وهي الاتية :

الدكتور سهيل ادريس عن اتحاد الكتاب . المطران غريغوار حداد عن الحركة الاجتماعية . المحامي جوزف مغيزل عن لجنة حقوق الانسان . نواف كبارة عن اتحاد المعاقين . محمد قاسم عن هيئات الصمود الوطني . السيدة انيسة نجار عن جمعية الحرية والسلام . انطوان مسرة عن مؤسسة السلام الدائم . الدكتور عصام خليفة عن الحركة الثقافية – انطلياس . رشيد جمالي عن الحركة الثقافية – طرابلس . مصطفى دندشلي عن الحركة الثقافية – صيدا . محمد علي مقلد عن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي . محمد قباني عن النادي الثقافي العربي . الدكتور عباس قاسم عن المعلمين . السيد انطوان بشارة عن الاتحاد العمالي العام . السيد محمد بركات عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية . السيدة حامدة هيري عن الصليب الاحمر اللبناني .

كمال حمدان عن النجدة الشعبية اللبنانية . الدكتور كامل مهنا عن مؤسسة « عامل » . الفضل شلق عن مؤسسة الحريري . صالح فروخ عن جمعية المقاصد . الاستاذ عماد بيضون وفيصل حمدان عن الجمعية العاملية . وليد الطيبي عن نقابة الصحافة . السيدة لور مغيزل عن حركة اللاعنف . السيدة جهاد ابو علوان عن جمعية انعاش القرية . السيدة ليندا مطر عن لجنة حقوق المراة اللبنانية . السيدة لوغريت يونان عن الحركة الاجتماعية الثقافية . السيد بلال الحص عن الجبهة الموحدة لراس بيروت . السيدة انا منصور عن اليونيسيف . السيدة امل كركي عن اتحاد غوث الاولاد . حسين يتيم عن نقابة اصحاب المدارس الخاصة . خليل خير الله عن بلديات بحمدون . الاب سليم غزال . الدكتور عدنان الامين . الدكتور احمد بيضون . الدكتورة الهام كلاب . الدكتور مفيد ابو مراد . السيد عادل نصار عن مؤسسة انترلوس . الدكتور بطرس لبكي والسيد حسن قباني عن متطوعي الصليب الاحمر .

« امل » تهدد بقصف المستعمرات اذا استمر قصف قرى الجنوب



ناقلة جند اسرائيلية في القطاع الاوسط

صيدا – « الانوار » :

في الوقت الذي عززت فيه الزوارق الحربية الاسرائيلية دورياتها البحرية على امتداد شواطىء الجنوب ومنعت خلاله زوارق الصيد من العمل جنوبي صور . ذكرت مصادر ملاحية لبنانية جنوبية ان الدوريات الاسرائيلية اعترضت سفينة تجارية في عرض البحر وهي على بعد ثلاثة اميال من ساحل الصرفند واخضعتها لعملية تفتيش استمرت لاكثر من ساعتين ثم اطلقتها حيث تابعت ابحارها باتجاه احد المرافىء الجنوبية .

في هذا الوقت نقلت المصادر الامنية ان قوات الاحتلال قصفت خلال الليل قريتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية بمدفعية الميدان مما اسفر عن وقوع اضرار مادية بالابنية . قامت على اثرها قوة مؤللة اسرائيلية بتفتيش القريتين واعتقلت عشرة اشخاص اقتادتهم للتحقيق في احد مراكزها .

وكانت دورية اسرائيلية مؤللة قامت فجراً بحملة تمشيط واسعة لمنطقة الوادي الاخضر ومجرى الليطاني . مستخدمة نيران الاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون .

وافادت مصادر امنية في الجنوب . ان القوات الاسرائيلية و « الجنوبية » . عمدت منذ صباح امس . الى اطلاق رصاص القنص والعيارات الرشاشة من موقعها على تلة علمان . باتجاه منطقة قعقعية الجسر . مما دفع بالوحدة الفنلندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية . الى اقفال الطريق امام المدنيين حفاظاً على سلامتهم .

وذكرت المصادر ان تسعة مراكز لهذه الوحدة الدولية . اصيبت باطلاق النار . وخصوصاً المركز الكائن في قعقعية الجسر .

وحول استمرار القصف على زوطر الغربية والشرقية وقعقعية الجسر . اصدرت غرفة عمليات حركة « امل » في الجنوب امس . البيان الاتي :

« على اثر العملية الناجحة التي نفذها مجاهدو « افواج المقاومة اللبنانية – امل » مساء امس الاول على طريق دير سريان – الطيبة . ظلت طوال ليل امس الاول وصباح امس . قرى زوطر الغربية والشرقية وقعقعية الجسر ويرعشيت عرضة للقصف المدفعي العنيف من مواقع الاحتلال والذي كان لا يزال مستمراً حتى الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر .

« ان حركة « امل » وهي ترى ان ما يجري من تناغم في اقليم التفاح مع المشروع الاسرائيلي في الشريط الحدودي تؤكد مرة جديدة انه لن تثني مجاهديها مؤامرات دنيئة . وتحذر العدو وعملاءه بانه اذا ما استمر القصف على هذه القرى المحررة ستضطر لقصف المستعمرات الاسرائيلية وسترد بالشكل المناسب على كل اعتداء يتعرض له الجنوب ومن اية جهة كان » .

ونعت حركة « امل » احد كوادرها كامل شحادة من بلدة كفرتبنيت الذي سقط امس الاول في المواجهة التي جرت على طريق دير سريان . وما تزال جثته في ارض المعركة .

كذلك نعت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي . احد عناصرها حبيب سليمان عنيمي الذي قضى في القصف الاسرائيلي على بلدة زوطر الغربية بعد ظهر امس الاول .

نائلة معوض : الخلاص يحتم دعم الشرعية

استقبلت السيدة نائلة رينه معوض امس في زغرتا . الوزير السابق الدكتور الياس سابا وجرى عرض اخر المستجدات على الساحة اللبنانية .

واكدت السيدة معوض خلال الزيارة ان الوضع الذي يتخبط به لبنان الوطن صعب ومأساوي ويتناول المنطقة الشرقية كما يتناول الجنوب . ولا يتمخض عنه سوى المعاناة والعذاب والتهجير .

وقالت من هنا فان الخلاص يحتم علينا دعم السلطة الشرعية لبسط سلطتها على كامل التراب اللبناني انطلاقا من مسيرة الوفاق الوطني التي تجسدت في وثيقة الطائف .

ثم استقبلت السيدة معوض وفداً من ضباط قوى الامن الداخلي ضم قائد سرية درك الشمال العقيد ناصر الرهبان وقائد سرية الطوارىء العقيد حسن حلاق وامر مفرزة السير الرائد ابراهيم حبور والملازمين الاولين مراد مراد وموسى عيد . وقد اثنت السيدة معوض على الجهود التي تقوم بها قوى الامن الداخلي لاستتباب الامن في الشمال .

اساتذة وموظفو الشرقية يستمرون في تحركهم المستقل

صدر عن لجنة المتابعة المنبثقة عن تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام البيان التالي:

عقدت لجنة المتابعة اجتماعا صباح الاثنين ٩/٤/١٩٩٠. وبعد مناقشة نتائج الاتصالات التي قامت بها مع الهيئات والمؤسسات الاعلامية والنقابية في معظم المناطق اللبنانية بخصوص قضية قطع الرواتب عن موظفي شرق العاصمة وشمالها منذ ثلاثة اشهر. وصدر عنها ما يلي:

١ - اعادة التأكيد على استمرارية التحرك في خطها النقابي المستقل ورفض زجها في الصراعات السياسية الضيقة. والتمني على كل المؤيدين لتحركنا ان يتفهموا هذا المنطلق الاساسي بابعاده الحقوقية والدستورية والانسانية والوطنية.

٢ - شكر الهيئات النقابية والثقافية والاعلامية التي اتخذت مواقف مؤيدة لتحركنا.

٣ - ان اقتراح بعض الزملاء في الجامعة اللبنانية - الفروع الاولى بالتوامة وبتقاسم رواتبهم مع زملائهم في الفروع الثانية، يؤكد على الوحدة واللحمة بين ابناء الوطن الواحد. وكان لهذا الموقف ابلغ الاثر والتقدير في نفوس زملائهم وفي اوساط الرأي العام.

٤ - التذكير بموعد الجمعية العامة لتجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية والقطاع العام في مبنى كلية الاداب الفنار صباح الثلاثاء ١٠/٤/١٩٩٠ الساعة العاشرة.

شهاب الدين يدعو لمواجهة الاوبئة وخاصة مرض السل

دعا رئيس جمعية النداء الانساني الدكتور محمد شهاب الدين الى مكافحة الامراض والاوبئة، وحذر من اخطارها على السلامة العامة. وحث على تكثيف الجهود والمساعي من قبل الاجهزة والمؤسسات الصحية الرسمية والخاصة لمواجهة هذه الآفات، ومنها مرض السل المتفشي في عدد من المناطق اللبنانية.

وقال الدكتور شهاب الدين: يختلف انتشار هذا المرض باختلاف المجتمعات، ففي المجتمعات الصناعية المتقدمة التي لديها برامج مكثفة لمكافحة هذا المرض، خفت نسبته وهم يسيرون في اتجاه الغاء هذا المرض نهائياً بالغاء العوامل المسببة.

اضاف: هذا المرض هو ميكروب سمي بميكروب «حصية كوك»، اكتشف المرض في اواخر القرن التاسع عشر، ولوحظ ان مصدر هذا الميكروب هو الانسان وبعض الحيوانات. بالنسبة الى الحيوانات لا يمثل هذا الميكروب سوى واحد في المئة. وإجمالاً تم القضاء عليه في البلدان المتقدمة لانه تم الغاء وقتل كل الحيوانات التي كانت تحمل هذا الميكروب.

وقال: ان خطورة المرض الآن هي في الانسان الذي يمثل ٩٩٪ كمصدر عدوى وكمصدر اساسي ونبع اساسي للفيروس «حصية كوك».

انتشار السل

وعن مكان انتشار هذا المرض، اوضح الدكتور شهاب الدين: لوحظ منذ اوائل هذا القرن حتى الآن ان انتشار هذا المرض يكون إجمالاً في المجتمعات المتواضعة والفقيرة في موضوع النظافة والتغذية والوضع الصحي والسكني [illegible] اضافة الى المجتمعات الموبوءة وحوالى المدن والاماكن التي تحوي سكناً غير لائق كسكن عشرة او خمسة عشر في غرفة واحدة. ومن هنا ان هذا المرض ينتشر في البلدان المتخلفة اقتصادياً لكثرة المجتمعات فيها. اما بالنسبة الى لبنان، مع كل اسف، فان المرض عندنا داء استيطاني لا يأتي بشكل وبائي ليس لمرة من المرات في احدى المناطق، ولكن على مدار السنة وفي كل المناطق. ونلاحظ ان مرض السل شائع.

وقال: ان لمرض السل او التدرن مواقع كثيرة في الجسم، ليس فقط السل الرئوي انما هناك سل العظام وسل المسالك البولية والسل الى جانب الرئة، ولكن اكثر الحالات شيوعاً هو السل الرئوي اما حالات الإمعاء فقليلة جداً.

واضاف: للسل الرئوي عادة اشكال عديدة، اما الشكلان الأساسيان له فهما الالتهاب الاولي وشكل المرض الحقيقي. اما الالتهاب الاولي فهو كناية عن كل شخص يتعرض لأخذ «حصية كوك»، فكثير من الحالات تمر بدون ان يشعر بها المريض ابداً ولا يمكن كشف هذا النوع الا بواسطة الاختبار. اما الاشكال الاخرى التي تجعل المرض فعلياً فتظهر من خلال تعرض المريض لعوارض كثيرة تبدأ بالتعب او الوهن العام بانخفاض في الوزن، ثم ترتفع حرارته خلال الليل الى ٣٨ او ٣٨،٥، وتقل شهيته للطعام، وينتابه سعال ويمكن في حالات كثيرة ان يتف دماً.

وتابع الدكتور شهاب الدين: العدوى بالسل الرئوي تنتقل عن طريق الريق وعن طريق السعال، والنفس والتف والبصق في مكان عام.

واضاف: يمكن محاربة ومكافحة هذا المرض شرط البدء بشكل سليم لكن هذا لا يعني التوقف عن علاج بعض الحالات التي تتوفر لدينا لأننا لا نملك الاحصائيات الكافية لهذا الوباء حتى تعطي نظرة وبائية سليمة عنه، حيث لا توجد احصائيات لعدد المصابين فعلياً او المحتكين بهذا الميكروب ولا توجد عندنا في المقابل حملات تلقيح كما يجب ان تكون. اذا، اذا اردنا محاربة هذا الوباء بشكل جدي يجب [illegible] المراكز الصحية [illegible] لهذا العمل.

وفي وسائل الوقاية، قال: الادوية الفعالة جداً ضد هذا المرض موجودة وقد اختزلت مدة العلاج اما الناس المحتكون بهذا الميكروب وليست عليهم علامات مرضية، والذين يمكن تسميتهم بمرضى مصابين بالعدوى فيجب ان يعطوا دواء وقائياً على اثر اختبار جلدي يسهل القيام به.

الاباتي هاشم محاضراً في جبيل: الخلاص بالحوار لا بالمدفع

الحضور اثناء المحاضرة

جبيل - «الأنوار»:

اكد الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم ان الخلاص لا يمكن الوصول اليه بانتصارات المدفع ولا بالسحق والقوة، بل عبر اللقاء والحوار والغفران والفداء.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في محاضرة اقيمت في قاعة مستشفى سيدة المعونات في جبيل، تحت عنوان «مسيرة الخلاص. مراحلها وابعادها ودور المواطن فيها وبنوع اخص الطبيب».

دعي الى هذا اللقاء المدير العام في الرهبانية ورئيس المستشفى الاب الياس عنداري، وحضره رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد خليل باسيل وعضو مجلس قيادة القوات اللبنانية السيد سمير طويله وقائد منطقة جبيل والبترون في القوات السيد بهيج عبود والسيدة نهاد سعيد، ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم ورئيس المجلس المركزي في الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ونائب رئيس جمعية الشبان المسيحية السيد ناظم خوري ورئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل المهندس بيار الزغندي ورئيس مصلحة مياه جبيل السيد اميل باسيل وحشد من اطباء المنطقة.

استهل الاباتي هاشم محاضرته بعرض الدوافع الى اختيار هذا الموضوع، وعزا ذلك الى مبررين هما: الوضع اللبناني المأسوي ومسؤولية المشاركة في مسيرة الخلاص. وقال: إن الأحداث الدامية التي نعيشها تضع المواطن اللبناني امام قلق حياتي وانساني ووطني، وامام تساؤلات حول المصير والبقاء والامل بالمستقبل. وامام تساؤلات روحية منها: هل الكنيسة اصبحت امام مجتمع مجهول او انسان جديد لا تعرفه ولا تستطيع ان تقيم حواراً حياتياً معه؟ ما معنى الدين في عالم يدوخ في الانتفاضات والانانيات والمصالح؟ لقد وصل الانسان الى حافة الكفر، وهو يسأل اين الله في تاريخ الانسان والمجتمع والوطن؟ واذا لم يكن للدين من فائدة في حل المشاكل الحياتية التي تتمسك بخناق الانسان والمجتمع المعاصر، فلماذا الدين ولماذا الله؟

كل هذه التساؤلات الحياتية وغيرها، لا بدّ للكنيسة من الاجابة عنها بحل معضلاتها بروح الفداء والمشاركة بمسيرة الخلاص.

واضاف الاباتي هاشم: اما المبرر الثاني لهذا الموضوع فهو واجب المشاركة في الخلاص الذي يطال كل واحد من افراد هذا المجتمع. وسأركز على نقطتين واتناول من هذه الفكرة، المستوى الروحي من المشاركة. فكل انسان شريك مع الله في الخلق وفي الفداء. فكل الاختراعات والتقنيات التي يشارك الانسان في خلقها اذا لم تدخل في روح الفداء يمكن عندئذ استعمالها في سبيل قتل وتدمير الانسان. فالمشاركة مع الله لا يجوز ان تكون بالخلق فقط، بل بالفداء ايضاً اي بجعل كل الاختراعات في خدمة الانسان اي بوضع روح الله فيها. كلنا يعمل باسم المسيحية ولكن بدون فداء احياناً، لذلك نرى الحالة التدميرية في مجتمعنا وطغيان الانانيات والمصالح على القضية السامية.

الاباتي الهاشم محاضراً

من هنا نرى ان المشاركة في مسيرة الخلاص ضرورية على مستوى الخلق والفداء. ويجب ان تكون المشاركة مزدوجة: على النطاق الانساني وعلى النطاق المسيحي بحيث اشعر مع كل انسان بانسانيتي ومع كل انسان بمسيحيتي.

وهذا القلق الذي نعيشه اليوم هو الذي دفعني للتحدث في مسيرة الخلاص. فالجميع يتساءل عن الخلاص، وكل واحد يتطلع الى الخلاص من الخارج اكثر من الداخل. ونطلب الدواء من غيرنا. وهذا ما يقودنا الى تحديد مسيرة الخلاص. فمن منطلق المعاناة الشخصية سأحصرها بالتجسيد والفداء والقيامة وهي المراحل التي مشاها المسيح للوصول الى الخلاص. فالتجسيد هو ثمرة لقاء محب وحوار ويبدأ بالغفران. فمسيرة الخلاص عند الله لم تأت بالقوة ولا بالسيطرة ولا بالسحق، بل بالمحبة والتجسد اي إن الرب غفر للانسان ثم التقاه واحبه فكانت محبة متبادلة وُلد منها التجسد والخلاص. ولا بانتصارات المدفع نصل الى الخلاص، لأنه امام هذا التدمير والتهجير نسأل اين يكون الخلاص.

ثم تطرق الأباتي هاشم الى الفداء. وقال: ان غايته هو الانتقال من الانا الى نحن، من الانانية الى القضية. وبالتالي الوحدة والمحبة. والفداء هو ان أعطي كل ما املك وأعطي ما أنا عليه في سبيل خدمة الغير. وليس صدفة درب الصليب وأيام الآلام والجلجلة عند المسيحيين، بل كانت مرحلة سبقت مسيرة الخلاص. اذا كان لا بدّ من الخلاص ومن خدمة الغير، يجب ان اضع كل امكانياتي وحتى حياتي بتصرف هذه المسيرة. تماما مثل الأم التي تضحي بحياتها في سبيل ولدها حتى تكون فدية عنه. والمسيح ضحّى بكل شيء وحتى بحياته في سبيل ان يفتدي الغير. في سبيل قضية هي الخلاص. وفي كل مرة نشهد الفداء على مثال السيد المسيح يعني هناك قيامة.

وكل مرة لا نعيش الفداء فهناك موت بدون قيامة. واذا متنا في سبيل قضية فسوف يحيا اولادنا فيها. طريق القيامة هي طريق الفداء والصليب والاستشهاد والمحبة والتعاون والوحدة. ولكن استمرار الواقع الذي نعيشه من شأنه ان يوصل قضيتنا الى القبر وعندها لن نجد من يدحرج الحجر عن هذا القبر.

احتفالات اسبوع الآلام والفصح في رعيتين بالحازمية

اعلن امس منهج الصلوات في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية خلال اسبوع الآلام وقد تضمن الآتي:

- الثلاثاء ١٠ - ٤ - ٩٠: العاشرة صباحاً: القداس السابق تقديسه.
- الرابعة: ب.ظ: صلاة الختن.
- الاربعاء ١١ - ٤ - ٩٠: العاشرة صباحاً: القداس السابق تقديسه.
- الرابعة ب.ظ: صلاة تقديس الزيت.
- الخميس ١٢ - ٤ - ٩٠: السابعة صباحاً: القداس الالهي.
- الرابعة ب.ظ. خدمة الآلام المقدسة.
- الجمعة ١٣ - ٤ - ٩٠: العاشرة صباحاً: صلاة الساعات والغروب.
- الثالثة ب.ظ. جناز المسيح.
- السبت ١٤ - ٤ - ٩٠: الثامنة صباحاً: القداس الالهي.
- الأحد ١٥ - ٤ - ٩٠: الثامنة والنصف صباحاً: صلاة السحر.
- التاسعة صباحاً: الهجمة.
- العاشرة صباحاً: القداس الالهي.

رعية الحازمية للروم الكاثوليك

كما اذاعت كنيسة القديس يوحنا الحبيب برنامج احتفالات اسبوع الآلام وعيد الفصح كما يلي:

- الاربعاء ١١ نيسان ١٩٩٠:
- القداس الالهي: القديس يوحنا الحبيب - الساعة السابعة والنصف صباحاً.
- صلاة الختن: الخامسة والنصف مساء.
- الخميس (خميس الاسرار) ١٢ نيسان ١٩٩٠:
- صمد القربان المقدس.
- القداس الالهي: الساعة العاشرة والنصف صباحاً.
- خدمة الآلام الخلاصية المقدسة (قراءة الاناجيل، الصلب المحيي، الساعة الخامسة والنصف مساء.
- الجمعة العظيمة المقدسة ١٣ نيسان ١٩٩٠:
- صوم حتى الظهر.
- جناز المسيح: الساعة الخامسة والنصف مساء.
- سبت النور المقدس (١٤ نيسان ١٩٩٠):
- القداس الالهي: العاشرة والنصف صباحاً.
- احد الفصح المجيد (١٥ نيسان ١٩٩٠):
- رتبة الهجمة ثم القداس الاول: الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل.
- يوم العيد (القداس الثاني): الحادية عشرة قبل الظهر.
- اثنين الفصح (الباعوث) (١٦ نيسان ١٩٩٠):
- القداس الالهي: العاشرة والنصف صباحاً، وبعده رتبة قراءة الانجيل بلغات متعددة.

توزيع مساعدات في القرعون على النازحين من الشرقية



السيدة ولاء الهراوي خلال توزيع المساعدات

القرعون - شبل ابو عاصي:

قامت السيدة ولاء الهراوي ممثلة السيدة منى الهراوي بزيارة الى بلدة القرعون في البقاع الغربي حيث اشرفت على توزيع مساعدات مخصصة لمهجري المنطقة الشرقية.

وقد وصلت السيدة ولاء على رأس وفد رافقها الى منتدى العروبة اللبناني في البلدة، حيث كان في استقبالها حشد من فعاليات وابناء البلدة يتقدمهم الشيخ قاسم القرعاوي ورئيس البلدية محمد حسين ياسين.

امين سر رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية الدكتور جورج حجار القى كلمة قال فيها: اننا نطلب من البطريرك صفير اذا كان يريد البقاء للمسيحيين في لبنان والشرق، ان لا يهدد جعجع وعون بالحرم الكنسي فحسب.. إنما يعلن الحرم لكل مسيحي يتعاطى مع اسرائيل وأميركا، وينفذ هذا القرار ولا يهدد به وإلا ستزول الكنيسة وستكون هي المسؤولة عن زوال المسيحية في الشرق.

وطالب حجار الدولة بدفع مرتبات جميع الموظفين دون استثناء وقال ان المؤسسة الوحيدة التي حافظت على وحدتها وهي الجامعة اللبنانية يجب ان تدفع رواتب موظفيها.

وطالب ايضاً بانشاء جامعة تكنولوجية في محيط البحيرة اذ قدم اهالي القرعون ٢٢ دونماً من الارض لبناء هذه المؤسسة. وقال: الجامعة اللبنانية في البقاع تعاني من الحرمان ونطالب ان تعامل إسوة بالاخرى وان تستحدث مركز دراسات للبنان اذ لا يوجد مركز بالجامعة بكافة فروعها.

الشيخ قاسم القرعاوي القى كلمة باسم الاهالي قال فيها: في هذه المنطقة من صغبين الى القرعون، كنا نعمل من اجل الوحدة، وانعم الله علينا برئيسنا الهراوي من البقاع. وبلدة القرعون بكل ابنائها تحيي هذا الرجل الكبير.

وختم بالقول: ان زيارتكم للاخوة الذين اخرجوا من ديارهم ومشاركتكم لهم بحمل مساعدات انسانية من اجل تخفيف الآلام والحرمان، لها كل تقدير واحترام في نفوس اللبنانيين.

بعد ذلك القت السيدة ولاء الهراوي كلمة قالت فيها: صفاء هذه البحيرة وسكونها، دفع باقارب واخوة لنا للهروب من جحيم القتال والموت والدمار للمجيء اليها في عودة الى الضمير والذات، الى الحقيقة، ألا وهي ان البقاعي اصيل في كرمه وضيافته، وكذلك سيدات اللجنة الدائمة للتنسيق مع السيدة منى الهراوي يعبرن بكل صدق ومحبة على مشاركتهن رفضكم لكل اشكال الحرب والتشرذم بمساعدات رمزية تدخل بعض التفاؤل في استمرارية هذا الوطن بكل طوائفه مجتمعين تحت دولة شرعية واحدة متماسكة تعمم السلام وتنشر المحبة والوفاق. عشتم وعاش لبنان.

«رويتر» في تحقيق عن مشاكل الرسامين «الصياد» كان لها شأن واسع في عالم الكاريكاتور

تحت عنوان «رسام الكاريكاتور اللبناني والاختيار الصعب بين الهجرة والعمل الآخر» اوردت وكالة «رويتر» امس التحقيق التالي:

بينما يعكف رسامو كاريكاتور عرب على درس خطط لتحسين اوضاعهم الفنية والمهنية والمعيشية، يضطر زملاؤهم في لبنان اما الى التخلي عن هذا الفن الذي يقول البعض ان نماذجه الاولى ظهرت في مصر، او الى العمل في مهن اضافية اخرى كي يستطيعوا الاستمرار في الظروف الصعبة التي يواجهها اللبنانيون.

وقد درس رسامو كاريكاتور عرب خلال معرض لهم افتتح في العاصمة السورية دمشق في الاسبوع الماضي، صيغة مشروع عمل مشترك سعياً الى اقامة تنظيم نقابي موحد لهم.

يختصر اسامة حبيب احد فناني الكاريكاتور اللبنانيين الشبان وضعه ووضع زملائه بقوله «عملت الكاريكاتور لانني احبه وكان الامر في البداية هواية اكثر منه احترافاً. ولما التفت الى الدخل وجدته غير كاف».

عمل اسامة حبيب في عدة صحف ومجلات من سنة ١٩٧٢ حتى سنة ١٩٧٦ ثم اضطر على الرغم من حبه لهذا الفن الى انشاء محترف للفنون الطباعية والاخراج الفني.

يقول اسامة حبيب الذي اصدر كتاباً اسمه «ملامح تحت الضوء» هو دراسة عن «نموذجات الشكل والخط» حاز عليه شهادة تقديرية من مؤسسة فرنسية كبرى، ان الكاريكاتور في لبنان هو الآن «ركن اساسي ولكن في عملية اعلامية ليس له (الفنان) القرار فيها».

اضاف قوله انه بعد انصرافه عن العمل في مجال الكاريكاتور «عملت اشياء جميلة في عالم الفنون الطباعية والتصميم. والدخل افضل».

يقول حبيب ان هذا الوضع ليس وضعه وحده. بل ان سائر الرسامين بمن فيهم «الكبار» المعروفون في لبنان اضطروا الى اللجوء الى عمل اضافي آخر. وان لدى معظمهم مكاتب خاصة لاعمال فنية اضافية اخرى.

عدد رسامي الكاريكاتور في لبنان حالياً ليس كبيراً يقول حبيب «لو استمرت نهضة السبعينات الصحافية، لكان من الممكن ان تبرز طاقات جديدة».

ويرى ادوارد لوسي سميث في كتابه «فن الكاريكاتور» ان عناصر «الكاريكاتور تظهر في الفنون القديمة وفنون العصر الوسيط».

ويبدو ان مصر ليست رائدة فن الكاريكاتور السياسي في العالم العربي فقط، بل انها قد تكون كما يقول البعض رائدة لهذا الفن في العالم ايضاً.

ينقل راندال ب. هاريسون في كتابه «ذي كارتون» عن أ. ف. [illegible] في كتاب له [illegible] سنة [illegible] في الاسبوع، ان اول كاريكاتور سياسي معروف يعود الى سنة ١٣٦٠ قبل الميلاد وهو رسم يحط من قدر والد الملك توت عنخ امون.

ويضيف قوله ان الفنان الانكليزي وليم هوغارت (من ١٦٩٧ الى ١٧٦٤) يعتبر عادة اول رسام كاريكاتور في تاريخ الغرب مع ان اليابانيين يعيدون هذا النوع من الاعمال الفنية في بلادهم الى القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

اما في العالم العربي فيعتبر يعقوب صنوع (من ١٨٣٩ الى ١٩١٢) اول من نشر صحيفة كاريكاتورية. وقد اصدرها في مصر ثم في باريس وباسماء متعددة منها ابو نظارة وابو زمارة والحاوي والنظارات المصرية.

ويبدو ان كلمة كاريكاتور التي يقول البعض انها جاءت من كاريكاتورا الايطالية التي تعني صورة يولغ فيها عن قصد، لم تستعمل في البداية في شكلها المعروف حالياً اذ نزعت حركة التعريب الى الاتيان بتعبير عربي مقابل لها.

يعقوب صروف اللبناني صاحب «المقتطف» الذي عاش وعمل مدة طويلة في مصر يتحدث في روايته «فتاة الفيوم» التي صدرت سنة ١٩٠٨ عن «جريدة هزلية مصورة» في ما يبدو واضحاً انه اشارة الى جريدة كاريكاتورية.

وفي لبنان كانت مجلة «الدبور» الفكاهية الساخرة رائدة الصحف التي اعتمدت فن الكاريكاتور وذلك منذ صدورها سنة ١٩٢٣. ولم يكن رسام الكاريكاتور الاول في الدبور مجرد فنان عادي محترف. بل كان شخصية بيروتية عريقة ذات اصل تركي هو الفنان عزت خورشيد.

«عزت بك» كما كان يعرف ولد في دمشق ودرس في استانبول وتقلب في مناصب كبرى في لبنان منها منصب قائد الشرطة اللبنانية سنة ١٩٤٥ والمدير العام لوزارة البريد والبرق من ١٩٥٢ الى ١٩٥٥ والمستشار لشؤون البروتوكول في وزارة الخارجية برتبة وزير مفوض سنة ١٩٥٦.

ولخورشيد اثار فنية عديدة منها رسم على علبة سجائر «خاتم» التي استمرت تنتج في لبنان الى ان اوقفت الحرب معظم انتاج التبغ اللبنانية.

وبعد خورشيد تولى الفنان ديران الرسم في الدبور حتى فترة متأخرة سبقت توقفها عن الصدور في السبعينات.

سنة ١٩٤٣. ومع استقلال لبنان [illegible] مجلة سياسية كبرى كان لها شأن واسع في عالم الكاريكاتور في لبنان هي مجلة «الصياد» لصاحبها الراحل سعيد فريحة.

كان رسام الصياد الاول الفنان خليل الاشقر.

وبينما اعتمدت الدبور شخصية «ابو طنوس» تعبيراً عن «اللبناني» خلقت «الصياد» شخصية «ابو خليل» الطيبة المحببة لدى القراء.

وبعد توقف «الصياد» منذ مدة عن نشر الرسوم الكاريكاتورية بقيت شخصية «ابو خليل» تظهر حتى الآن لكن على الصفحة الاخيرة من صحيفة «الانوار» التي تصدر عن «دار الصياد» وبريشة الفنان جان مشعلاني.

اعتماد الرسم الكاريكاتوري في الصفحة الاخيرة من الجرائد اليومية امر بدأ في صحيفة «النهار» المستقلة مع الرسام بيار صادق. وكان لرسوم «النهار» في السبعينات اثر قوي في القراء اذ كانت تختصر الواقع السياسي بقدر كبير من الظرف.

وكان الفنان محمود كحيل وهو احد كبار فناني الكاريكاتور اللبنانيين والعرب اول من عرضت رسومه في السينما خلال السبعينات قبل ان يبدأ اعتماد «الكاريكاتور التلفزيوني». وكانت الكاميرا تسلط عليه خلال رسمه لوحاته الساخرة.

والفنان كحيل يعمل في لندن الآن. وقد تميزت رسومه بانها «تتكلم عن نفسها» اي انها ليست بحاجة الى كتابة او حوار يظهر المقصود منها.

وكان للفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي شأن كبير برسومه في صحيفة «السفير» التي عمل فيها حتى عام ١٩٨٢ حيث غادر بيروت الى لندن التي اغتيل فيها.

وتنشر صحيفة «الديار» اليومية رسوماً كاريكاتورية للفنان كتعليقات انتقادية ساخرة في عدد من صفحاتها.

وهناك اسماء معروفة في مجال الكاريكاتور غادر اصحابها لبنان ومن ابرز هذه الاسماء عماد شحادة ونبيل ابو حمد وحبيب حداد وملحم عماد وجورج كريان.

والباقون هنا كباراً وشباناً مضطرون الى اللجوء الى اعمال اخرى اضافية اذا ارادوا الاستمرار في هذا البلد.

من هؤلاء الفنان نبيل قدوح الذي ينتج كتباً للاطفال بالاضافة الى عمله الاساسي.

يقول حبيب الذي استمر يعمل في صورة متقطعة في مجال الكاريكاتور حتى سنة ١٩٨٨ - ان هذه الايام «ايام ركود شديد والفنانون عملة مهجرون».

الطقس جيد والحرارة الى ارتفاع

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيدا الى غائم.

وجاء في النشرة:

الحال العامة: طقس جيد الى غائم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الرياح السطحية: جنوبية، غربية، ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة على الساحل: من ١٤ الى ٢٥ درجة، على ارتفاع الف متر: من ٨ الى ١٨ درجة، في البقاع: من ٨ الى ١٨ درجة.

الرطوبة: من ٥٠ الى ٧٠ في المئة.

حال البحر: هادىء الى قليل الموج.

امسية رمضانية في صيدا

صيدا - «الأنوار»:

احيت جمعية الكشاف الشعبي في لبنان امسية رمضانية في مقر اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري بحضور نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد واعضاء قيادة فرع الجنوب ومحازبين، اضافة الى ممثلين عن الجمعيات الكشفية حيث قدمت فرقة الاناشيد الدينية بعضاً من اناشيدها.

توصيات رابطة مدارس بعبدا

عقدت رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا جمعية عمومية في اطار اجتماعاتها المفتوحة واتخذت بالاجماع التوصيات الآتية:

اولاً: استمرار المدارس في العمل حسب الدوام المقرر سابقاً.

ثانياً: دعوة الاساتذة والطلاب الذين لم يتمكنوا من الحضور الى مدارسهم للاتصال بادارات المدارس لدراسة أوضاعهم الخاصة حفاظاً على مصلحة الطلاب وحقوق المعلمين.

ثالثاً: الدعوة الى اجتماع تربوي شامل لدراسة الأوضاع التربوية ومصير العام الدراسي، وذلك في موعد يحدد لاحقاً.

رابعاً: تعقد الرابطة اجتماعاً لأعضائها الجمعة ٢٠ نيسان الجاري في العاشرة صباحاً.

خامساً: دعوة اعضاء الرابطة الى قداس تقليدي في مناسبة عيد الفصح الاثنين ١٦ نيسان الجاري في الحادية عشرة والنصف صباحاً في كنيسة دير مار انطونيوس - بعبدا (المعهد الانطوني).

مارلبورو سافاري رالي كينيا لانسيا تهدف لانتصار ثالث





قوة ثلاثية ضاربة هي لانسيا دلتا انتيغرال في مارلبورو سافاري رالي كينيا الذي ينطلق في الحادي عشر من نيسان الحالي من العاصمة الكينية نيروبي.

وعلى الرغم من ان كل التوقعات ترجح كفة فوز النجمين الايطاليين، بطلي العالم، ميكي بيازيون وتيزيانو سيفيرو اللذين سبق لهما تحقيق الفوز على متن لانسيا في سباقي ٨٨ و ٨٩، الا ان هذين النجمين يدركان تماما انهما سيواجهان منافسة عنيفة وعنيدة ليس فقط من جانب فرق تويوتا وسوبارو، ولكن ايضا من بعض زملائهم في الفريق ذاته مثل الفنلندي يوهاكانكونن، الذي يعتبر اصغر سائق حتى الآن يفوز برالي سافاري، وكان ذلك في العام ١٩٨٥ على متن تويوتا. كما يتوقع بطلا العالم مزاحمة لا تعرف الهوادة من مواطنيهما الكسي فيوريو ولويجي بيرولّو.

يقول بيازيون: ارد على الذين يسألونني عن مدى اهمية فوزي بالرالي الافريقي الكبير هذه السنة، وللعام الثالث على التوالي، اني احرص على الفوز في كل رالي اشارك فيه سواء كان سفاري رالي او اي رالي عادي. وبالطبع هناك اهمية خاصة للفوز بمنافسة معينة لثلاثة اعوام متتالية.

وكان بيازيون قد قاسى من الانفلونزا في ميتروسي خلال فترة التدريبات وهو يعلق على هذه الرحلة قائلاً: «لقد كانت شاقة ومنهكة للغاية، اجرينا فيها تدريباتنا واختباراتنا لطرق السباق ولسياراتنا برفقة يوهاكانكونن. واعتقد اننا نجحنا في تدوين ٨٠ في المئة من الملاحظات التي يتوجب علينا اخذها بعين الاعتبار».

واضاف: لقد كان الطقس رائعا، وهذا يعني ان طريق السباق كانت جافة للغاية ومغبرة. وهناك بعض المواقع اكثر وعورة مما كانت عليه خلال العالم الماضي. فيما بدت مناطق اخرى اكثر سهولة. لكن لا احد يعرف ما ستكون عليه طبيعة وحالة تلك المناطق مع قدوم عيد الفصح. وفي معرض تعليقه على ذلك يقول السائق الفنلندي كانكونن: «لم نزر كينيا منذ العام ١٩٨٨، لذا فان خلال عملية تدوين ملاحظاتنا على طرق الرالي، قضينا وقتا يفوق ما قضاه بيازيون خلال المهمة ذاتها. انها المرة الاولى التي نقود فيها اللانسيا في هذا السباق. ومع ذلك فان السيارة تبدو جيدة جدا».

وعلى عكس الكسي فيوريو، فان الفترة الزمنية التي قضاها كل من بيازيون وكانكونن في التمارين كانت محدودة للغاية. وكان ذلك بسبب المشاركة في رالي مونتي كارلو. وبعده توجها في شباط الماضي الى كينيا حيث قضيا ستة ايام فقط هناك، قبل ان يعود الى اوروبا للتدريب والاشتراك في رالي البرتغال الذي اسفر عن فوز بيازيون. وانتصار ساحق للانسيا.

وقد اوضح كانكونن ان خلال السافاري سيقود فريق لانسيا السيارات ذات الصمامات الثمانية، ورأى ان السيارة القوية الاداء والمتكاملة التركيب والمكونات هي كل ما يحتاجه المرء للتفوق في كينيا. وهذا بالضبط ما برهنته سيارتنا هنا على حلبة السباق.

واضاف كانكونن: «ان سيارتنا تبدو جاهزة ومعدة تماما لخوض المنافسات على الرغم من وجود تلك الانحناء البسيط فيها. والذي نتج عن حادث التدهور الذي تعرضت له اثناء قيام فيوريو بتجربتها بصورة عملية على الطريق الفعلي للسباق. لقد كنا مشغولين جدا خلال فترة وجودنا للتمارين، لذا لم نتمكن من الاستمتاع بلعب الغولف تحت الاشعة الذهبية للشمس الافريقية المشرقة. في حين ابتسم ملاحه يوها بيرونن وقال: ربما يصبح الطقس ابرد قليلا مع قدوم موسم الفصح، حيث ان درجة الحرارة داخل السيارة تصل في بعض الاوقات الى ٦٥ درجة مئوية؛ وهي تعتبر افضل من التعرض لحمام بخار غير ممتع وفي غير توقيته الملائم».

وكان الكس فيوريو قد خاض الجزء الاكبر من اختبارات لانسيا على الطرق الافريقية كمكافأة له على احتلاله المركز الثاني عن جدارة خلال بطولة العام ١٩٨٩. وكذلك للجدية التي يتسم بها النجم ويسطر الكس انطباعاته قائلا: «لقد ذهبنا الى كينيا قبل عطلة عيد الميلاد، حيث قمنا بتدوين بعض الملاحظات. ثم عدنا اليها مرة اخرى في الشهر التالي لاختبار سياراتنا وطرق السباق من خلال عدة تجارب فعلية اجريت بسرعات تعادل سرعاتنا خلال المنافسة الفعلية. وقد اثبتت تلك التجارب العملية عدم وجود اوجه تقصير خطيرة في سياراتنا، اذ اننا لم نواجه مشاكل فنية باستثناء حادث التدهور الذي جرى على احدى الطرق الشمالية».

واضاف الكس: «ان الحفر العميقة التي تظهر بصورة مفاجئة في الصحراء نتيجة لسقوط الامطار والظروف المناخية الاخرى، تعتبر من ابرز المشاكل التي تواجه سائقي سباقات السافاري، انما تلك الحفر التي تكون موجودة من قبل والتي يتم تدوين ملاحظات عنها، فيتم تجنبها والتعامل معها بكفاءة السائقين المحترفين».

واستطرد الكس قائلا: «ولحسن الحظ لم تكن الاضرار الناتجة عن تلك التدهور بالغة، حيث انكسرت فقط اداة التعليق الامامية اليسرى، وكان كل من الثنائي يوها قد طالب باستخدام السيارة ذاتها اثناء قيامهما بالتدريب وتدوين الملاحظات عن طرق ومراحل السباق».

ويتابع فيوريو: «لقد قمت هذا العام بما قام به خورخي ريكالدي خلال العالم الماضي عندما تولى اجراء كافة الاختبارات والفحوص العملية لسيارة لانسيا».

وختم حديثه موضحا: «اثناء وجودي ولويجي بيروفلو في كينيا لتدوين الملاحظات استخدمنا ثلاثة مصطلحات جديدة وهي «بيانو» بمعنى اخفض السرعة، «فيدماري» بمعنى استخدم الفرامل، «ستوب» بمعنى توقف.

ان السافاري، يختلف كثيرا عن اي سباق آخر، وهذا هو سبب اعجابي به وحرصي على المشاركة فيه. ان مجرد اكمال منافسات السافاري حتى نهايتها يجعلك تشعر بالسعادة، ولكننا بالتأكيد سنسعى جهدنا للفوز. ففي العام الماضي حملنا السيارة قطع غيار وصل وزنها الى مئتي كيلوغرام، ومع ذلك تمكنا من احتلال المركز العاشر».

مسار السباق

ستكون بداية السباق مرحلة خاصة بالقرب من العاصمة نيروبي، في حين تبدأ المرحلة الاولى من مارلبورو سافاري الذي يتضمن ست مراحل الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٢ الجاري.

ونقطة البداية هي منصة الانطلاق التقليدية الموجودة قبالة مركز كينيا للمؤتمرات. ويتوقع ان تصل السيارة الفائزة الى نيروبي عند الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٦ الجاري، بعد اجتيازها مسافة تصل الى اربعة آلاف كيلومتر، وفي ظل ظروف قيادة قاسية عبر مناطق وعرة للغاية.



اتحاد موظفي المصارف حذر من اقتطاع الرواتب وحسم الاجازات

دعا الامين العام لاتحاد موظفي المصارف السيد حبيب زيدان جميع المصارف العاملة الى اعتبار شروط عقد العمل الجماعي الراهن بمثابة الشروط الدنيا التي يجب ان تطبق بين المصارف وموظفيها.

وحذر الاتحاد المصارف من اقتطاع اجازات الموظفين وحسم رواتبهم بحجة التعطيل القسري.

جاء ذلك اثر اجتماع للجنة المنبثقة عن مجلس مندوبي المصارف برئاسة امين عام اتحاد الموظفين السيد زيدان، حيث جرى بحث في الاجواء الصعبة التي يعاني منها موظفو القطاع المصرفي والتصرفات التعسفية التي تقوم بها المصارف بحجة الظروف الاستثنائية.

وادلى زيدان بتصريح اثر الاجتماع حذر فيه المصارف من اقتطاع اجازات الموظفين وحسم رواتبهم نتيجة ايام التعطيل القسري ودعا جمعية مصارف لبنان الى التعميم على المصارف طلبات الموظفين المحقة ومنها:

١ - اعتبار شروط العمل الجماعي الراهن والمنتهية مدته. الشروط الدنيا التي يجب ان تطبق بين المصارف وموظفيها، وذلك بانتظار اقرار العقد الجديد مع دعوة المصارف الى زيادة المنح المدرسية لاولاد الموظفين بشكل يتماشى مع حجم زيادة الاقساط المدرسية كذلك زيادة بدلات النقل والتطبيب.

٢ - دفع قيمة راتب شهر لجميع الموظفين لمساعدتهم على تخطي الظروف الصعبة.

٣ - تطبيق مرسوم غلاء المعيشة الاخير مع الطلب بعدم تقسيط المبالغ المستحقة للموظفين.

٤ - اعتبار التقديمات التي يطالب بها الاتحاد بمثابة سلفة على العقد الجديد الذي توقف البحث فيه قسريا.

الخازن يطلب سلفة لتشغيل معمل نفايات العمروسية

كتب وزير الداخلية في حكومة الرئيس الحص الشيخ الياس الخازن الى رئيس مجلس الوزراء طالباً، اعارة موضوع معمل نفايات العمروسية اهتمامه لتامين سلفة خزينة لمجلس الاعمار لتصفية حساباته مع الشركة الفرنسية المتعهدة المشروع. وللموافقة على القيام بامور اساسية اخرى لا علاقة لها بالاتفاقية مع الشركة الفرنسية لكنها ضرورية لتشغيل المعمل». وجاء في الكتاب:

الموضوع: معمل النفايات في العمروسية.

بتاريخ ٢٦ - ٢ - ١٩٩٠ اودعنا مدير المصلحة الادارية في بيروت المكلف باعمال المحافظ كتاباً ورد من دار الهندسة يعرض فيه المسؤولون اوضاع المعمل ويشيرون الى ضرورة استكمال بعض الامور التي تمكن من المباشرة بالعمل قبل مطلع فصل الصيف.

استدعينا رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية وطلبنا اليه الاجتماع بالمسؤولين في دار الهندسة ومندوب الشركة الفرنسية واخذ المزيد من الايضاحات تمهيداً لعرض الموضوع على دولتكم لمعالجته مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار وعرضه على مقام مجلس الوزراء اذا لزم الامر نظرا لضرورة سرعة اتمام هذا المشروع الهام والملح.

بتاريخ ٦ - ٣ - ١٩٩٠ عقد رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية اجتماعاً في مكتبه حضره نائب المدير العام لدار الهندسة المهندس نزار كرم ورافقه المهندس المشرف على بناء المعمل السيد وليد شحادة. كما حضره وكيل الشركة الفرنسية المتعهدة المهندس محمد عضاضة. جرى البحث خلاله بالموضوع وبالتفاصيل المطلوبة من معالي الوزير وقد تبين نتيجة البحث ما يلي:

اولاً: ان العقد الاساسي الموقع مع مجلس الانماء والاعمار قد نفذ. وان للشركة المتعهدة مبالغ مستحقة بموجب فواتير وفروقات اسعار وفوائد متوجبة تبلغ قيمتها حوالى اربعة ملايين دولار وان الامر لم يحسم لغاية تاريخه بسبب اوضاع مجلس الانماء والاعمار.

ثانياً: ان الشركة المتعهدة سبق لها وابلغت المسؤولين انها سوف تقدم على تسريح الحراس الذين يقومون بحراسة المنشآت بعد ان قامت بتعهداتها، وانها بناء للكتاب من وزير الداخلية لدولتكم تم تمديد عمل هؤلاء الحراس حتى نهاية الشهر الحالي. علماً بان قيمة المنشآت المدفوعة بلغت ستين مليون فرنك فرنسي وقيمتها حالياً تساوي ضعف ما تم دفعه وفقاً للاتفاقيات وفروقات الأسعار.

ثالثاً: هناك عمل اساسي لا علاقة له بالاتفاقية مع الشركة المتعهدة لا يمكن تشغيل معمل النفايات دون القيام به وهو:

أ - تركيب مولد كهربائي للمعمل لانه لا يمكن الاعتماد على كهرباء لبنان حتى في الظروف العادية وتكاليف المولد في حدود مئة وخمسين الف دولار.

ب - حفر بئر ارتوازي وتجهيزه لزوم معمل النفايات لان البئر الذي سبق وسمحت الوزارة لمصلحة مياه عين الدلبة حفره ضمن الارض التابعة للمعمل والتي هي ملك وزارة الداخلية لا يكاد يؤمن حاجة السكان في المنطقة وتكاليف حفر الفئة مع تجهيزاته بمبلغ عشرين الف دولار.

دولة الرئيس،

انكم تعلمون معنا موضوع النظافة العامة في بيروت والضاحية الجنوبية. واتمام المعمل وتشغيله يحل قسماً من هذه المشكلة ويحول دون تلوث البيئة من جراء حرق النفايات على طريق المطار. لذلك نتمنى على دولتكم اعارة هذا الموضوع اهتمامكم لتامين سلفة خزينة يمكن لمجلس الانماء والاعمار تصفية حساباته مع الشركة المتعهدة موضوع البند الاول من كتابنا. كذلك اعطاء وزارة الداخلية سلفة خزينة على حساب عائداتها من الصندوق البلدي والذي لم توزع امواله منذ عام ١٩٨٠ للقيام بحفر بئر وتركيب مولد كهربائي بالتعاون مع دار الهندسة الدكتور نزيه طالب وهي الشركة التي سبق وكلفت من قبل مجلس الانماء والاعمار تقديم الاستشارات في هذا الموضوع. هذا مع التاكيد على مجلس الانماء والاعمار الطلب الى الشركة الفرنسية تمديد خدمة الحراس مدة شهرين نظراً للضرورة بسبب الاوضاع الراهنة وريثما نكون قد وضعنا بتوجيهاتكم اسس العمل وتشغيل المعمل.

الصناعيون طالبوا الحص بحصر مشتريات الدولة بالانتاج المحلي

اثار امين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد رشيد بيضون لدى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص موضوع حصر مشتريات الحكومة بالصناعة الوطنية. كما وطلب بيضون بجملة مفاضلات للصناعة في المناقصات الرسمية. وكان بيضون زار الحص امس وقدم له كتاب جمعية الصناعيين بحصر موضوع المشتريات. اثر اللقاء قال بيضون:

ان حصر مشتريات الحكومة بالمنتجات اللبنانية هو حق للانتاج اللبناني خاصة وان السنوات الاخيرة تسببت وما زالت تتسبب باضرار جسيمة على قطاعها الصناعي بسبب توظيفاته الكبيرة في الارض والبناء والتجهيزات. لذلك نرى ان تعطى الصناعة الوطنية الفرص اللازمة. اهمها حصر المشتريات الحكومية منها. اذ ان هذه المشتريات باتت تشكل الاساس في تصريف الانتاج اللبناني. وباعتقادنا ان الاسباب التي كانت تعيق مثل هذه الخطوة في السابق لا مبرر لها في هذا الظرف العصيب الذي يمر به الاقتصاد اللبناني. وهو اقل ما تستطيع الحكومة ان تقدمه الى الصناعة الوطنية. فالصناعة وهي الموظف الاكبر للعمالة اللبنانية باتت مهددة بعد الضربات المتتالية التي ما زالت تتلقاها واخرها ما يجري في المنطقة الشرقية واثرها على توقف العديد من المصانع.

كما وان تعثر انتقال البضائع بين المناطق صغر حجم السوق المحلية، لذلك كان بديهيا ان ندعو الى ايجاد اية فرصة عمل لهذه المؤسسات ودعمها لتستمر والملفت في موضوع مشتريات الدولة هو عزوف الصناعيين اللبنانيين عن المشاركة في المناقصات اما لعلمهم باستحالة مزاحمة الاسعار الاغراقية للسلع الاسيوية واما لعدم امكانيات الصناعيين بتحويل هذه الالتزامات وازاء ذلك فلا بد ان تتدخل الدولة.

اولا: باعطاء مفاضلة ٢٠ بالمئة على الاقل للسلع الوطنية في المناقصات بحيث هي حاليا ١٥ بالمئة وعام ١٩٧٩ كانت ١٧ بالمئة.

ثانيا: تجزئة الالتزامات.

ثالثا: تسهيل اجراءات الدفع.

كما زار بيضون وزير الصناعة والنفط في حكومة الرئيس الحص السيد سورين خان اميريان للغاية نفسها وصرح بعد الزيارة.

اضافة الى حصر مشتريات الحكومة بالمنتجات اللبنانية فقد طرحنا مع معاليه عدم كفاية سلفة الخزينة البالغة ١٥٠٠ مليون ليرة للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وحاجة الصناعة الى اضعاف هذا المبلغ ولفترات اطول لاعادة تشغيل المصانع المتوقفة والمتضررة خاصة مصانع المناطق التي كانت عرضة للتدمير خلال الاشهر الاخيرة وخلال السنوات الاخيرة

اتحاد النقابات ايد مطالب الاساتذة الرسميين

ايد رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان السيد توفيق ابي خليل تحرك تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام من اجل الافراج عن رواتبهم، ووضع امكانات الاتحاد في تصرفهم.

وقال ابو خليل في تصريح له: ان «الاتحاد» يؤيد تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام ويدعم مطالبهم وتحركاتهم الهادفة الى رفع الغبن والظلم عنهم نتيجة للاجراءات التي اعتمدت بايقاف رواتبهم من دون اي وجه ومن دون اي تبرير قانوني ونظامي، وهم نخبة كبيرة من شباب بلادنا المثقف الوطني المخلص للبنانيته ولمهنته التعليمية المقدسة. ام لواجباته او مسؤولياته في القطاع الرسمي العام.

ارفعوا هذه الظلمات عن هذه المجموعات الكبيرة الطيبة، وهي لم تقترف ذنبا لا في المواقف ولا في الممارسات لتعاقب عليه بهذا الحرمان الجائر في قطع رواتبهم. المصدر الوحيد لمعيشتهم ومعيشة عمالهم.

ان اتحاد النقابات المتحدة يضع امكاناته في تصرفهم لانتاقهم من هذا الوضع المأسوي الذي يمرون به وصولا الى تامين جميع حقوقهم من رواتبهم التي حرموا منها طيلة ثلاثة اشهر وفي اقصى السرعة المطلوبة.

المعالجات الممكنة للازمة الاقتصادية

بعدما دخل لبنان تاريخ الصراعات المحلية والاقليمية والدولية من بابه الواسع، انهارت القيم السياسية والاجتماعية وانهارت معها المقومات الاقتصادية والمالية والنقدية والمصرفية، على غرار ما حصل في المانيا وفرنسا غداة الحرب العالمية الاولى. فالازمة اللبنانية في جوهرها ليست ازمة اقتصادية بحتة كي تتم معالجتها بتطبيق سياسة مالية ونقدية مرنة او متشددة، بل هي ازمة سياسية امنية ادت الى استمرارية الحرب والى عجز الخزينة وتراجع الناتج المحلي، مما يستوجب تدخل السلطة السياسية لانهاء حالة الحرب وتكريس ميثاق وطني يوحد اللبنانيين ويصهرهم من جديد في بوتقة واحدة، ويكرس الوفاق السياسي الديمقراطي بعيدا عن المظاهر الطائفية والانتماءات اللاوطنية والولاءات الخارجية ويعيد للدولة سلطانها على كافة المرافق والمرافئ والحدود ويحرر اقتصادها وتقدمها من الفلتان والفوضى، وذلك قبل انفجار البركان الاجتماعي والاطاحة بما تبقى من النظام السياسي والاقتصادي باعتبار ان الظاهرة التضخمية والتخلفية التي يعانيها لبنان سببها المباشر قصور سياسي - اجتماعي. عن مواجهة المشاكل المزمنة والمعقدة.

والى حين عودة الثقة والاستقرار يجب على السلطة السياسية انتهاج سياسات انمائية وقائية للحد من اثار الكارثة على مختلف الصعد وفقا لما يلي:

اولا: دور السلطة النقدية: حددت المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف هذا الدور كما يلي:

- المحافظة على سلامة النقد اللبناني - المحافظة على الاستقرار الاقتصادي - المحافظة على سلامة اوضاع النظام المصرفي - تطوير السوق المالية والنقدية ...

فالمهمة الاولى: المحافظة على قيمة الليرة اللبنانية الداخلية والخارجية من خلال:

- المحافظة على موجودات الذهب البالغة ٩٢٢٢٣٤٢ اونص تروي وعدم بيعها او رهنها باعتبارها ركنا اساسيا لمتغطية ودعم قيمة الليرة ومصدرا للثقة المتبقية للنقد اللبناني في اذهان الناس.

- اعادة تكوين مخزون القطع من ٩٧٢ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٩ الى ٥ مليار دولار باعتباره ركنا هاما من اركان تثبيت سعر صرف الليرة الفعلي والاسمي عند مستوى معين.

- الحد من نمو الكتلة النقدية التي تجاوزت الـ ٢٦٠٠ مليار ل.ل في نهاية عام ١٩٨٩ بالضغط على الحكومة للحد من الانفاق العام غير المنتج والبالغ ٥١٨ مليار ل.ل في العام المنصرم وباعادة تنظيم العلاقة مع المصارف لجهة التأثير على سياسة التسليف ومعدلات الفوائد.

تطبيق كافة ادوات السياسة النقدية بحكمة، خاصة المواد ٦٩ (ثبات التغطية) و ٧٠ (المهام) و ٧٥ ثبات القطع و ١٧٤ و ١٧٥ (السيولة والملاءة) و ٢٠٨ (عقوبات على المصارف المخالفة والمضاربة) وذلك في حال اخفاق سياسة الاقناع الادبي والالتزام المعنوي.

- اعادة ترتيب الاوضاع الداخلية في المصرف المركزي وتفعيل اجهزته حتى تعود اليه فكرة المؤسسة، من دون ان يقتصر الامر على جلسات المجلس المركزي، فالذي يرسم سياسة القطع هو غير الذي يعنى بالسوق الثانوية وغير الذي يحدد معدلات الفوائد بين المصارف فالسلطة النقدية باستطاعتها اشاعة مناخ طبيعي في القطاع المصرفي من دون الخضوع لمشيئة المصارف.

- اعتماد سياسة مالية ونقدية متوازنة، وترشيد الاجراءات من خلال تصور واضح وموضوعي لظاهرة المضاربة غير المشروعة التي ادت الى تقلبات حادة في سوق القطع.

- اقامة سوق مالية بالتعامل مع السلطات المالية والمصرفية بعدما بلغ حجم الاكتتاب في سندات الخزينة ٧٧٠ مليار ل.ل في نهاية شباط ١٩٩٠ علما ان جمعية مصارف لبنان نشطت عام ١٩٧٩ لاقامة هذه السوق بهدف تحريك سندات الخزينة وشهادات الايداع وسندات الادارة العامة على اساس فتح باب الانتساب لجميع المصارف العاملة في لبنان.

- حث السلطات المختصة على التعاون والتنسيق مع السلطة النقدية التي حاولت بمفردها ترميم ما تصدع من البنيان النقدي والمالي والاقتصادي، وعملت على ازالة قلق المنتج والمستهلك والمستثمر والمدخر. علما ان بعض الاجراءات التي اتخذتها كانت بمثابة ضوابط ومسكنات للازمة في آن معا فالحاكمية الحالية بذلت منذ اوائل عام ١٩٨٥ ولغاية تاريخه اقصى الجهود لتصحيح مسار الازمة الاقتصادية والمالية والنقدية والمصرفية وتمكنت بفضل قناعاتها الذاتية وعنادها الدؤوب من حصر الانعكاسات السلبية للحرب اللبنانية على الاقتصاد الوطني في اضيق نطاق، ومن تحجيم الخسائر والاضرار والمخاطر الناجمة عن تلك الحرب الى ادنى حدودها. ولا نعتقد ان السياسات والاجراءات والتدابير التي اتخذتها هذه الحاكمية، قادرة على اتخاذها اية حاكمية او سلطة نقدية معاصرة في ظروف استثنائية بالغة الخطورة كالظروف الراهنة التي تجتاح لبنان وهذا ما اشارت اليه ادارة صندوق النقد الدولي في اكثر من مؤتمر واجتماع ومناسبة.

ان السلطة النقدية لا تستطيع بمفردها تثبيت سعر صرف الليرة داخليا وخارجيا، والحد من تقلبات سوق القطع لان ذلك مرتبط بتوازن ميزان المدفوعات وهذا خارج عن ارادة السياسة النقدية. فالتوازن تحدده ظروف تعامل الاقتصاد الوطني الشامل مع الاقتصاد الخارجي وقال المرحوم الياس سركيس: «ان الدعوة الى تحديد سعر رسمي لليرة وتثبيته هي دعوة الى مغامرة مجهولة النتائج والانعكاسات».

- في الظروف العادية تمكنت السلطة النقدية من لجم تقلبات اسعار القطع بواسطة الادوات التالية: التحكم في حجم الكتلة النقدية - التحكم في مستوى سعر الفائدة والحسم - التدخل في سوق القطع الحرة. ولكن عندما تجاوز الدين العام الداخلي الـ ٩٨١ مليار ل.ل في نهاية عام ١٩٨٩ لم تتمكن السلطة النقدية من التحكم في حجم الكتلة النقدية وفي مستوى سعر الفائدة تحكما مطلقا، بعدما ضاقت مجالات التوظيف وبعدما استنزفت الدولة مخزون القطع وتعثر ميزان المدفوعات الذي سجل عجزا ملحوظا في نهاية العام المنصرم. فالعجز الاقتصادي لا يعود اصلا الى قصور العوامل النقدية بل يعود الى الخلل في مبادلات لبنان الخارجية وفي موازناته العامة وفي سيادته على مرافقه وحدوده الجمركية كافة، والى الاضطرابات السياسية والامنية المستمرة منذ عام ١٩٧٥ ولغاية تاريخه.

ثانيا. دور السلطة المالية: يتوجب على السلطة المالية وضع سياسة مالية واضحة المعالم والاهداف، حتى تتمكن من مواجهة الازمات الاقتصادية المتلاحقة منذ ١٩٨٢ على اساس:

- الحد من استنزاف مخزون القطع لدى المصرف المركزي (حوالى ٣٦ مليون دولار شهريا: محروقات، قمح، سلك خارجي، اقساط قروض خارجية) ورفع الدعم عن المستوردات الخارجية بالعملات الصعبة، بعدما قدر حجم الاستهلاك الداخلي من القمح بـ ٤٠٠ الف طن علم ١٩٩٠ ثمنها ٧٢ مليون دولار، وبعدما بلغ عجز حساب الصندوق المستقل للمحروقات ١٩٠ مليار ل.ل في نهاية عام ١٩٨٩ والغاء الدعم لا يكفي من دون وضع ضوابط استهلاكية مدروسة.

- اعادة التوازن الى الموازنة العامة التي بلغت نفقاتها علم ١٩٨٩: ٥١٨ مليار ل.ل وواردتها ٢٢ مليار ل.ل وعجزها ٤٩٦ مليار ل.ل ومناقشة هذه الموازنة بندا بندا في مجلس النواب بدلا من اقرارها بمادة وحيدة من دون مناقشة، وبدل تمرير مشاريع قوانين ارضائية ضمن قانونها، والتخلي عن تطبيق القاعدة الاثني عشرية، وعرض القروض الداخلية والخارجية على السلطة التشريعية للتصديق والرقابة.

- ترشيد الانفاق العام، وزيادة الواردات وضبط النفقات العامة غير المنتجة والغاء بعض الادارات والسفارات ومراقبة استعمال سلفات الخزينة وتجميع ميزانيات القطاع العام وتوحيدها.

- اعادة التوازن بين الادخار والاستثمار بواسطة مشاريع منتجة في الداخل والخارج وبواسطة الضرائب التصاعدية وتفعيل المؤسسات النقدية والاقتصادية وتزويدها بالخبرات والكادرات المتخصصة.

- ضبط المرافق والمرافئ الشرعية واستعادة غير الشرعية وتطويرها.

- مضاعفة الخدمات العامة والضمانات الاجتماعية واعادة ترميم البنى التحتية وانشاء المجالس الاقتصادية والاجتماعية وتنشيط المصارف المتخصصة وتسليفها استثنائيا.

- التنسيق والتعاون مع السلطات النقدية والمصرفية لرسم خطة انمائية شاملة ولتحديد مفهوم واضح للانماء والاعمار وللبحث عن مصارف تمويل عربية او مساعدات وهبات.

- الحد من الضغط على السلطة النقدية لتمويل عجز الخزينة اللبنانية بالقروض والتسليفات الاستثنائية والتنسيق مع هذه السلطات لايجاد مصادر تمويل بديلة، اذ اقترح احد الاقتصاديين في ندوة الدراسات الانمائية المنعقدة في غرفة التجارة والصناعة: «تحويل نصف موجودات الذهب الى عملة اميركية او عملات صعبة او سلة عملات (وحدات حقوق سحب خاصة) وتوظيفها في سندات خزينة صادرة عن الدول الصناعية الكبرى بحيث لا يحق للدولة سوى استعمال عائدات الاستثمار من دون مساس رأس المال وهذا يساعد على تغطية معظم عجز الخزينة.

ثالثا: دور السلطة المصرفية: لا يجوز اغفال دور جمعية مصارف لبنان كسلطة مصرفية فاعلة في الدورة الاقتصادية الوطنية وفي السياسات المالية والنقدية المعتمدة، ولا يجوز ايضا اغفال دور المصارف في دعم قيمة الليرة منذ علم ١٩٤٩ ولغاية عام ١٩٨٢ فالمصارف رغم ظروف الحرب القاسية، تمكنت من الصمود وتوسعت في الداخل والخارج وواكبت الفورة النفطية واستقطبت عائدات المغتربين ومولت تجارتهم وزادت مداخيلهم وتحويلاتهم مما ساعد على دعم ميزان المدفوعات رغم انسحاب المصارف الاجنبية من لبنان وقد تمكنت المصارف من التكيف مع ظروف الحرب القاسية وتحملت الخسائر والمخاطر، فصمد بعضها وتعثر بعضها الاخر.

ان الجهاز المصرفي يتحمل جزءا من مسؤولية تدني قيمة الليرة اللبنانية بعد المضاربات غير المشروعة التي بدات علم ١٩٨٤ علما ان لجمعية مصارف لبنان دورا مهما في الرقابة الذاتية على المضاربات بالتعاون مع السلطات النقدية في حال اتخذت الاجراءات التالية:

- انشاء لجنة مشتركة من السلطات النقدية والمالية والمصرفية مهمتها تتبع الاوضاع النقدية وحاجات الخزينة والقطاعات الاقتصادية وايجاد الحلول الملائمة.

- رسم خطة شاملة لاعادة الانماء والاعمار وايجاد التشريعات الملائمة وتعديل التشريعات القائمة لتحقيق هذه الغاية.

- اعتماد سياسة تسليف وطنية: تسليف القطاعات المنتجة من صناعة وزراعة وخدمات بغية تحديثها وانمائها بالتنسيق مع السلطات النقدية تامينا للمصلحة العامة وتحريكا للدورة الاقتصادية.

- استقطاب المدخرات الوطنية في الداخل (٣ مليار دولار) والخارج (٣٦ مليار دولار) بغية توظيف بعضها في قطاعات منتجة.

- اتخاذ تدابير ذاتية بمراقبة عمليات القطع حتى يبقى التعامل حرا والسعر عائما وحتى لا تضطر الدولة الى مجاراة بعض الدول التي تجمع العملات الصعبة وتحدد وجهة استعمالها حسب الاولويات واستنادا الى اعتبارات اقتصادية وسياسية.

- التقيد بتوجيهات المصرف المركزي المعنوية والادبية والالتزام بالحس الوطني قبل التقيد بالقوانين والانظمة وسياسة التعاميم فالتعاون والتنسيق بين السلطات النقدية والمصرفية ضرورة ملحة لصمود النظام الاقتصادي الحر والسرية المصرفية والمبادرة الفردية ونظام سعر الصرف العائم والحر.

- ان مراقبة حركة القطع تستوجب وجود هيكلية ادارية فاعلة وقادرة وسليمة تشرف على تطبيق المراقبة بدقة متناهية باعتبار ان مصادر القطع في لبنان حساسة وغير مرئية يمكن ان تختفي فور مراقبتها فالسلطة النقدية ترسم سياستها تجاه النقد والجهاز المصرفي ينفذها باعتبارها جزءا من سائر السياسات ولا داعي لانشاء جهاز مراقبة لحركات القطع في ظل وجود تعاون وانسجام وتنسيق بين كافة السلطات المهتمة بالشأن الاقتصادي للحد من التلاعب في السوق ولجم المضاربة غير المشروعة والضغط على الدولة حتى تتوقف عن تمويل نفقاتها بواسطة ضريبة التضخم التي تجبى من كل مواطن عن طريق مواصلة طبع العملة الورقية واستنزاف قيمتها الفعلية. المبادرة الى تعويم المصارف المتعثرة بالتعاون مع المصرف المركزي والى تنقية الادارة المصرفية التي تسببت في حدوث ازمات مصرفية متلاحقة ادت الى تسليف عدد من المصارف تسليفا استثنائيا بلغ حوالى ٧٥ مليار ل.ل في نهاية عام ١٩٨٩.

- المبادرة الى تفعيل دور المؤسسة الوطنية لضمان الودائع بهدف رسم سياسة تعويم متشددة ومشتركة مع المصرف المركزي.

- تفعيل دور لجنة الرقابة على المصارف قانونيا واداريا وماليا وفنيا بهدف ضبط الجهاز المصرفي ورسم سياسة رقابة وقائية تحول دون تعثر اي مصرف ودون حدوث اية ازمة مصرفية لبنانية في الداخل والخارج.

رابعا: دور جامعة الدول العربية: بتاريخ ٢٦ شباط ١٩٨٥ اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار التالي:

أ - الاسراع في تقديم كامل المساعدات التي قررها مؤتمر القمة العربية المنعقدة في تونس عام ١٩٧٩ ومقدارها ١٥٩٥ مليون دولار.

ب - الطلب الى صناديق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية تمويل المشاريع الملحة في لبنان.

ج - دعوة مجلس محافظي البنوك المركزية لايجاد حلول لاوضاع لبنان الاقتصادية والنقدية.

د - القيام بدراسات عاجلة لتقديم العون الى الحكومة اللبنانية.

ان البنك الاسلامي للتنمية على استعداد لتمويل مشاريع انمائية في القطاعين العام والخاص لاجال طويلة ومتوسطة لقاء رسم خدمة ٢/١ ٣٫١٪ والمشاركة في رأسمال مشاريع انتاجية وتاجير معدات رأسمالية كما ان الصناديق العربية للانماء الاقتصادي والاجتماعي على استعداد لتقديم العون الى الحكومة اللبنانية في مشاريعها العامة والخاصة (ابو ظبي، السعودية، الكويت، ليبيا، العراق، صندوق النقد العربي).

وهذه الصناديق قادرة على انشاء صندوق عربي مشترك لدعم قيمة الليرة اللبنانية الداخلية والخارجية اما المؤسسات الدولية مثل: صندوق الاوبيك الخاص، البنك الدولي للانماء والتعمير، شركة التمويل الدولية، مؤسسة الانماء الدولية... على استعداد لمنح الدول الفقيرة قروضا بفائدة رمزية ولاجال طويلة مع فترة سماح كما ان صندوق النقد الدولي على استعداد لشراء عملات لبنانية لقاء عملات اجنبية على ان تعاد خلال بضع سنوات بغية سد العجز في ميزان المدفوعات.

خامسا: دور وسائل الاعلام: بامكان وسائل الاعلام على اختلاف ميولها خلق راي عام مساند لاية خطة انمائية واعمارية في لبنان عن طريق وضع حد للشائعات والاراء غير المسؤولة التي تتناولها مختلف وسائل الاعلام السمعية والبصرية وغير البصرية، باعتبار ان الشائعات نالت من مراكز القوة المتبقية للاقتصاد الوطني وللعملة الوطنية.

ويتوجب على هذه الوسائل ايضا:

- الابتعاد عن التفاؤل اللاواقعي تجاه الاوضاع الاقتصادية العامة وعدم الاغراق في التشاؤم.

- توعية المواطن وتشجيعه على الصمود وعلى استهلاك الانتاج اللبناني وعلى اعتماد سياسة تقشفية ذاتية.

- حث المواطن على تادية الضرائب والرسوم والامتثال للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، والكف عن تحويل الليرة اللبنانية الى عملات اجنبية على حساب الاقتصاد الوطني.

- اعادة الثقة الى نفوس المواطنين وتخفيف اثار القلق على المستقبل والمصير.

ان اعتماد هذه المعالجات للازمة الاقتصادية الراهنة ليس امرا مستحيلا بل ممكنا، اذا قررت السلطات المختصة الحد من اثار الكارثة التي اجتاحت القطاعين العام والخاص منذ عام ١٩٨٨ وما زالت، واذا تمكنت هذه السلطات من تعويم الوفاق السياسي باعتباره مدخلا لتعويم النقد والاقتصاد والثقة في المستقبل المنظور.

عبد الامير سلوم

حصة المركزي منه ٢٠١ مليار

الدين العام الداخلي حتى شباط: ٩٧٤ مليارا و ٥٣٥ مليون ليرة

بلغت ارقام فاتورة الدين العام الداخلي في نهاية الفترة ١٩٩٠/٣/٣١ (٩٧٤ مليارا و ٥٣٥ مليونا و ٦٧٢ الفا و ٧٢٠ ليرة لبنانية).

وبلغت حصة مصرف لبنان من اجمالي الدين ٢٠١ مليار و ٣٨١ مليونا و ٦٧٢ الفا و ٧٢٠ ليرة لبنانية. منها ١٦٨ مليارا و ٨٠ مليونا و ٦٧٢ الفا و ٧٢٠ ليرة لبنانية قروض من المصرف للمحروقات (الحساب «٢٠١٦١») ولكهرباء لبنان (الحساب «٢٣٠٠٠») و ٣٣ مليارا و ٣٠١ مليون ليرة (اكتتابات في سندات الخزينة).

وبلغت حصة الجهاز المصرفي من اجمالي الدين ٥٩٦ مليارا و ٧١١ الف ليرة (سندات خزينة).

وسجلت وضعية الحساب ٣٦ وهو حساب الدولة المفتوح لدى مصرف لبنان تراجعا جديدا، اذ رصيد هذا الحساب في نهاية الفترة ١٩٩٠/٣/٣١ (١٦ مليارا و ٩٧٩ مليونا و ٩٢٢ الفا و ٥٣٢ ليرة).

وهنا جدول بوضعية الدين العام الداخلي في نهاية الفترة ١٩٩٠/٣/٣١.

ولا تدخل في وضعية هذا الحساب حصة الدولة من ارباح القطع التي اخذتها من مصرف لبنان والبالغة نحو ٢٤ مليار ليرة.

١ - قروض من مصرف لبنان.

رقم الحساب:

٢٠١٦١ محروقات.

١٦١٥٩٠٩٤٧٠٥٠

٢٣٠٠٠ كهرباء لبنان.

٦٤٨٩٧٢٥٦٧٠

المجموع: ١٦٨٠٨٠٦٧٢٧٢٠

٢ - سندات خزينة:

من مصرف لبنان: ٣٣٣٠١٠٠٠٠٠٠

من المصارف: ٥٩٦٧١١٠٠٠٠٠٠

من الجمهور: ١٤٩٠٣٥٠٠٠٠٠٠

من المؤسسات العامة: ٤٩٦٥٠٠٠٠٠٠

من المؤسسات المالية: ٤٢١٠٠٠٠٠٠٠

المجموع: ٨٠٦٤٤٥٠٠٠٠٠٠

المجموع العام: ٩٧٤٥٣٥٦٧٢٧٢٠

ملاحظات:

وضعية الحساب ٣٦: ١٦٩٧٩٩٢٢٥٣٢.

في غياب مصرف لبنان

سندات الخزينة للمصارف: العجز الاسمي ٢٥٦ مليونا والشرائي ملياران

حققت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة العادية العائدة لاصدار الخميس ١٩٩٠/٤/٥ وحسب بيان صادر عن مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال، عجزا هو الاول منذ اسابيع على اساس القيمة الشرائية قدره مليارات و ٥٣٥ مليونا و ٩٥ الفا و ٤٠٩ ليرات، وعجزا على اساس القيمة الاسمية قدره ٢٥٦ مليونا و ٥٨٠ الف ليرة.

بلغت محصلة الاكتتابات الشرائية في هذا الاصدار ١٩ مليارا و ٧٣٠ مليونا و ١٥٩ الفا و ٥٩٩ ليرة، بينما بلغت المحصلة الاسمية للاكتتابات ٢٢ مليارا و ٨ ملايين و ٦٧٥ الف ليرة.

وقابل الاكتتابات التي لم يشارك فيها مصرف لبنان استحقاقات للمصارف بقيمة ٢٢ مليارا و ٢٦٥ مليونا و ٢٥٥ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات الشرائية بحسب فئات الاصدار كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ١٩ مليارا و ٧٣٠ مليونا و ١٥٩ الفا و ٥٩٩ ليرة.

٢ - فئة ٦ اشهر: ٣ مليارات و ٨٢٤ مليونا و ١٩٢ الفا و ٨٩٩ ليرة.

٣ - فئة ١٢ شهرا: ٥ مليارات و ٤٧٨ مليونا و ٦٥٨ الفا و ٣١٢ ليرة.

وتوزعت الاكتتابات الاسمية بحسب فئات الاصدار كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ١٠ مليارات و ٩١٧ مليونا و ٢٣٠ الف ليرة.

٢ - فئة ٦ اشهر: ٤ مليارات و ٢٤٧ مليونا و ٨١٠ الاف ليرة.

٣ - فئة ١٢ شهرا: ٦ مليارات و ٨٤٣ مليونا و ٦٣٥ الف ليرة.

اما الاستحقاقات فتوزعت كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ١١ مليارا و ٩٣٠ مليونا و ١١٥ الف ليرة.

٢ - فئة ٦ اشهر: ٤ مليارات و ٩٦٢ مليونا و ٥٧٥ الف ليرة.

٣ - فئة ١٢ شهرا: ٥ مليارات و ٣٧٢ مليونا و ٦٦٥ الف ليرة.

الراسي يطلع على عمليات توزيع المساعدات

تراس الوزير الدكتور عبد الله الراسي قبل ظهر امس اجتماعاً للهيئة العليا للاغاثة في حضور نائب رئيس الهيئة المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق ورئيسة مصلحة الانعاش الاجتماعي في «الشؤون الاجتماعية» السيدة نعمت كنعان والاعضاء.

وقد اطلع الوزير الراسي على سير العمل في توزيع المساعدات لمنطقة الشمال التي بدء بها اليوم. وكلفت اللجنة السيدة كنعان بالتوجه الى الشمال للاشراف على عمليات التوزيع كما جرى البحث في طريقة توزيع المساعدات الاتية من الكويت الى الهيئة.

واستقبل الوزير الراسي وفداً من اللجنة الوطنية ليوم الطفل الذي سلمه مذكرة تطالب بتحقيق التعليم الالزامي المجاني والضمان الصحي للاطفال.

وتلقى الوزير الراسي لتصالين هاتفيين من الوزير الدكتور علي الخليل والوزير السابق السيد مروان حمادة.

اسعار العملات

تراجع محدود للدولار

تراجع الدولار الاميركي قليلا اول ايام اسبوع العمل الجديد في سوق بيروت المالية، واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٥٧٤.٧٥ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٥٧٥ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي اي بتراجع محدود قدره ٢٥ قرشا.

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٥٧٣ - ٥٧٥ ليرة. وسجل خلال تبادل هادئ غلب عليه طابع العرض ٥٦٨ - ٥٧٣ ثم ٥٧٠ و ٥٧٥ الى ان اقفلت السوق على ٥٧٤.٥٠ - ٥٧٥ ليرة.

وتميز العمل في السوق عموما بالهدوء، حيث لم يتجاوز حجم المبادلات الـ ٣ ملايين دولار اميركي.

في الخارج، كانت الاسواق الخارجية هادئة امس عموما، واستقر الدولار نسبيا بينما عاد الين الياباني الى التراجع.

وكانت اسعار الدولار الثابتة ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١.٦٤٠٣ للجنيه الاسترليني، ١.٦٩١٠ للمارك الالماني، ١.٤٩٤٥ للفرنك السويسري ٥.٦٧٩٠ للفرنك الفرنسي و ١٥٧.٠٠ للين الياباني.

وثبت سعر الذهب في لندن على ٣٨٧.٨٥ دولارا للاونصة وثبت سعر الفضة على ٥.١٥ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٤/٩ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢.٩٠	١٣.١٠	الدينار العراقي	١٥٤.٠٠	١٥٦.٠٠
الدينار الكويتي	١٩٤٠.٠٠	١٩٥٠.٠٠	الدينار الاردني	٨٤٨.٠٠	٨٥٢.٠٠
الدينار البحراني	١٥١٢.٠٠	١٥١٧.٠٠	الدينار الليبي	٢٨٥.٠٠	٢٩٠.٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٥.٦٠	١٥٦.٢٥	الريال السعودي	١٥٢.٥٠	١٥٣.٢٥
الريال القطري	١٥٦.٧٥	١٦١.٠٠	الريال العماني	١٤٧٥.٠٠	١٤٨٢.٠٠
الجنيه المصري	٢١٣.٠٠	٢١٥.٠٠	الجنيه الاسترليني	٩٣٤.٠٠	٩٤٠.٠٠
المارك الالماني	٣٣٤.٠٠	٣٣٧.٠٠	الفلوران الهولندي	٢٩٧.٠٠	٣٠٠.٠٠
درخما يونانية	٣.٧٠	٣.٨٠	الفرنك الفرنسي	١٠٠.٠٠	١٠١.٠٠
الفرنك السويسري	٣٨٠.٠٠	٣٨٢.٠٠	الفرنك البلجيكي	١٥.١٠	١٥.٢٠
الكورون الدانماركي	٨٦.٨٠	٨٨.٠٠	الكورون السويدي	٩١.٠٠	٩٢.٠٠
البيزتا الاسبانية	٥.١١	٥.١٥	الليرة التركية	٠.١٧	٠.٢٠
الليرة القبرصية	١١٧٠.٠٠	١١٩٠.٠٠	الالف لير ايطالي	٤٥٠.٠٠	٤٥٣.٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩٦٠.٠٠	١٩٩٥.٠٠	الالف ين ياباني	٣٥٨٠.٠٠	٣٥٩٠.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٧٤.٥٠	٥٧٥.٠٠	الدولار الاميركي بنكنوت	٥٧٤.٥٠	٥٧٥.٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٤.٠٠	٤٧٧.٠٠	الدولار الكندي	٤٧٨.٠٠	٤٨١.٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية	ملك بابا لول ٥٠٠٠٠	٥٢٠٠٠	الليرة الايرانية	٤٤٣٢٥	[illegible]
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٢٨٩٢٠	٢٣٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٥٦٢٨٦٠٢٥	٦٤٢٦١٠	اونصة الذهب	٣٣٢.٥٠	٣٣٧.٨٥
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٥.١٠ دولارا	٥.١٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٤/٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٧٤.٥٠	٥٧٥

متوسط الاسعار ل.ل		متوسط الاسعار ل.ل	
الكورون السويدي	٩٣.٧٣	الجنيه الاسترليني	٩٤٢.٤٣
الفرنك الفرنسي	١٠١.٩٧	الفرنك السويسري	٣٨٤.٢٥
المارك الالماني	٣٣٩.٧٩	الفلورن الهولندي	٣٠١.٧٩
الين الياباني	٣.٦٦	الدولار الكندي	٤٩٣.٩٨
الدولار الاوسترالي	٤٤٠.٦٥	الفرنك البلجيكي	١٦.٤٤
اللير الايطالي	٤٦٢.٥٠		
اونصة الذهب	٣٨٠.٤٠ دولارا	اونصة الفضة	٥.١٧ دولارات

اصلاح اعطال الهاتف في سنترالات المزرعة ورأس بيروت

اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية غربا ان فرق الاشغال قامت بتصليح كامل الاعطال بين مركز راس بيروت ومركز المزرعة سعة ٨٠٠ خط. وبذلك اعادت الاتصالات كليا بين مركز راس بيروت الالكتروميكانيكي من جهة ومراكز المزرعة، بدارو، بئر حسن الالكتروميكانيكي.

كما اعادت الى العمل الخطوط الهاتفية التاجيرية والتلكسية بين المركزين.

واعيد الى العمل الجزء الاسلسي من كابل اتصال الحمراء - رياض الصلح سعة ١٢٠٠ خط، والذي تعطل نتيجة تسرب مياه الامطار الى احدى الغرف في منطقة برج المر. وبذلك عادت الاتصالات الدولية التي توقفت مدة يومين بين مركز رياض الصلح ومراكز الحمراء، راس بيروت، راس النبع وبئر حسن.

وسيتم انجاز تصليح هذا الكابل وغيره التي تعطلت بفعل الامطار ايضا في محيط اوتيل كارلتون ومحلة ابو طالب - الحمام العسكري خلال هذا الاسبوع.

وستستمر الاشغال على كابل ١٨٠٠ خط في منطقة بئر حسن - السلطان ابراهيم، وكابلين سعة ١٨٠٠ خط و ١٢٠٠ خط في منطقة الحمراء وكابل سعة ١٠٠ خط في منطقة خلدة/الدوحة. وينتظر ان تنتهي الاعمال عليها تباعا خلال الاسبوعين المقبلين.

وصدر عن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بلاغ اعلنت فيه عن تصليح الكوابل التي تربط المراكز الهاتفية في ما بينها وبين مركز التخابر الدولي في مبنى الهاتف المركزي - شارع رياض الصلح، وبذلك اصبح بامكان المشتركين في مراكز راس النبع وبئر حسن والحمراء الالكتروني الذي تبدأ ارقام الاشتراكات فيه بالرقم ٣٥ الاستفادة من المخابرات الدولية التي كانت مقطوعة عنهم منذ فترة طويلة.

اعلنت الوزارة ايضا عن اعادة امكانية الاتصال بمكتب تسجيل المخابرات في المركز الدولي باتصالهم على احد الارقام ٣٦٧١٠٠/١/٢ و ٨٧٩١٠٧/٨/٩/١٠.

واعلنت الوزارة في بلاغ اخر بان سنترال الحمراء توقف عن العمل اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر امس وحتى السابعة من صباح اليوم الثلاثاء بسبب التصليحات الجارية في المركز.

اعتباراً من الأسبوع الحالي

دولار الطيران بـ ٥٨٥ ليرة

باشرت شركات الطيران العاملة في لبنان في تطبيق «دولار الطيران» على أساس الدولار بـ ٥٨٥ ليرة ابتداء من الأسبوع الحالي. بعد ان سعرته في الأسبوع الماضي على أساس ٥٧٤ ليرة.

واكدت مصادر عاملة في قطاع السفر والسياحة: إنه على الرغم من الزيادة الجديدة على أسعار تذاكر السفر، فان الاقبال مستمر من قبل المسافرين خصوصاً مع استمرار حرب الشرقية وقرب عيدي الفصح ورمضان حيث تشهد حركة السفر حركة غير عادية.

واعتبرت هذه المصادر ان «دولار الطيران» يسعر على اساس سعر إقفال سوق القطع يوم الاربعاء، وقد سعّر بـ ٥٨٥ ليرة وهو اقفال يوم الاربعاء الماضي، وان شركات الطيران العاملة في لبنان تجتمع ظهر كل يوم جمعة وتقر تعريفة تذاكر السفر الى مختلف دول العالم.

واشارت هذه المصادر الى ان المسافرين يقومون باجراء الحجوزات بصورة فعلية قبل ٧٢ ساعة من سفرهم والا اعتبرت حجوزاتهم ملغاة اذا لم يؤكدوا هذه الحجوزات.

وفي هذا الاطار يلاحظ ان طائرات شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية تسافر عبر مطار بيروت الدولي وكلها مزدحمة بالركاب الى مختلف الدول العربية والاوروبية.

هبة مبيدات زراعية من اليمن الشمالية

شكرت وزارة الزراعة غرباً، حكومة الجمهورية العربية اليمنية على الهبة التي قدمتها للمزارعين اللبنانيين، وهي عبارة عن كمية من المبيدات الزراعية تتراوح بين خمسة وعشرة اطنان، ستوزع على المزارعين دعماً لصمودهم وعوناً لهم في هذه الظروف الصعبة.

معرض أشغال في بعلبك

بعلبك - «الانوار»:

افتتح قائمقام بعلبك محمد الميس في مركز كمال جنبلاط الثقافي في مدينة بعلبك معرض الفنان علي رشيد الططري للاشغال اليدوية بحضور لفيف من المهتمين بالفن.

حوى المعرض مجسمات ونقوشاً حفرت على خشب المعاكس جمعت الدقة والجمال.

قضايا

انا والناس

.. ومن ادب الانشاء ان الكاتب المجيد يجتنب كلمة (انا). وبالافرنسية يقال ان كلمة (انا) ممقوتة Le moi est haissable.

حتى ان اهل العامة يتحاشون لفظ كلمة (انا) دون الاستعاذة بقولهم: نجنا يا رب من كلمة (انا).

ولقد اوجدت الاكاديميا الافرنسية في عهد الملك لويس الرابع عشر وباشراف ريشليو كلمة ON التي تمثل المجهول بدلا من Je ضمير المتكلم المفرد.

وفي البلدان العربية وخصوصا في لبنان يقول الانسان اشتقنا اليكم بالجمع بدلا من المفرد او راسنا يوجعنا بدلا من راسي يوجعني.

* * *

وقد وقعت على كتاب ضخم لعباس محمود العقاد الكاتب المصري عنوانه (انا) يسرد فيه صاحبه احواله في حياته والكثير عن علاقاته مع نفسه ومع الاخرين من اول اطلالته الى اواخر ايامه.

ولكن في كتابات العقاد عن (اناه). فكأنه كان يكتب عن الانسان ومزاياه وعن عيوب هذا الانسان ومواطن ضعفه وحماقاته وكبريائه واخطائه وغروره وقناعاته وعصبياته وحبه لذاته وفي توحشه وتمدنه وتأخره ولواعجه وقسراته واجراءاته بين الوفاء والغدر والضر والنفع والتعقل والجنون والصدق والكذب.

وان (للانا) مشروحات مستفيضة في باب الفلسفة الانسانية وفي تاريخ الشعوب والملوك والدول جميعا.

وان (الانا) قد تحولت في اكثر البلدان الى وباء عام يمثل المغالاة والنفاق والنكول والافراط في التمايز.

ونحن نرى آثار (الانا) في الوجوه والاسارير وفي ازياء الملابس وازياء العمائر وحتى في ارقام السيارات النافرة وفي جميع العلاقات القائمة، وفي تصانيف الكتب واثاث المنازل، وفي التعابير والمحادثات السياسية والاجتماعية وحتى في اهداء الاشواق واحلى التمنيات والبركات.

وكان الناس مع ذلك تجنبا للاساءة من كلمة (انا) يوقعون امضاءاتهم مسبوقة بعبارات الصفة المصطنعة في رسائلهم مثل (خادمك الامين) Votre humble Serviteur.

وكان كبار رجال الدين عند المسيحيين يوقعون اسماءهم العظمى تحت كلمة الحقير، ثم اذا اتيح لاحدهم ان يقابل صاحب (الحقارة) لا بد من ان يجثو على قدميه لاثما اناملة الطاهرة.

وقبل اليوم كان الناس من كبار السياسيين يوقعون اسماءهم تحت كلمة (بنده) اي العبد.

والاخرون يكتبون قبل التوقيع (الفقير اليه تعالى).

وكانوا يكتبون الى اصحاب المناصب المميزة (صاحب السعادة) وفي ايام الاتراك كثر استعمال النعوت المميزة وكان بعضها بموجب مراسيم من الباب العالي في استانبول مثل: عزتلو افندم ورفقلو وحضرتلري.

وان الاتانية مشتقة من (الانا) وهي احدى الغرائز التي رافقت الخطيئة الاصلية من عهد آدم وحواء واسطورة المعصية بسبب الحية والتفاحة. وان (الانا) في الافراد والجماعات والدول والشعوب هي مصادر الحروب، ومن مصادر النزاع والصراع وفتك الناس بالناس.

* * *

ومن دأب الشعراء ورجال الادب انهم يعترفون باخطائهم ويقلبون وقائع الحياة العامة من خلال ما يعبرون ويسردون من قصص حياتهم الخاصة حتى التهريج.

وكل ذلك من اجل الحصول على الشهرة بصيغة رد العقل. فالكاتب يتخذ من ريشته محطية يتخطاها هو والقراء.

وهكذا فان الاديب وخصوصا الشاعر يستغرق في الشكوى وفي البكاء على الاطلال وفي الاعتراف بذنوبه وضعفه وخطاياه في سبيل الشهرة كان يكتب روسو، وكما كان يكتب (برتالومي) عن نمزيس Nemisis جنية الانتقام.

وكان موليير من ابرع المصورين لمزايا البشرية الحمقاء ومن احسن كتاباته ما كتبه عن كره الانسان للانسان Le misantrophe.

* * *

ثم ان العداء هو احد اعضاء الروح وليست الصداقات الا اشبه بالحبوب المسكنات، والانسان ينشد الصداقة مع الاخرين لكي يكون الصديق بمقام الشاهد ولو زورا لمصلحته في محكمة (الانا).

وان الصداقات تشوبها علل لا تحصى واسرار لا تفشى وما من صداقة الا وفي جانبها وحش رابض من الاتانية. ولقد ابتليت باذى الصداقات اكثر مما عانيت من اذى العداوات اذ كثيرا ما يكون العداء كامنا في اقرب الناس اليك: عداوة الكار، وعداوة الجار، وعداوة الحسد، وعداوة التفاضل والمصالح وعداوة الاقارب من اوكار العقارب.

وللصداقات اعمار تشيخ وتموت وتقتل مع مرور الزمن حتى ان العبادة والصلوات كثيرا ما تكون بدافع الاتانية وكثرة الطمع بالثواب والخوف من العقاب لأن:

لكل انسان طبيعتان
خير وشر وهما الانسان

شبل الخوري

الوعي والفن

صدر اخيراً الكتاب رقم ١٤٦ في سلسلة: «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت.

الكتاب الجديد تحت عنوان: «الوعي والفن» تأليف غيورغي غاتشف، ترجمة الدكتور نوفل نيوف، ومراجعة الدكتور سعد مصلوح.

يحاول مضمون الكتاب أن يتلمس جواباً علمياً لاسئلة ذات حظ عظيم من الدقة والطرافة والخطر: كيف ظهر الفن في حياة الانسان؟ وكيف استطاع الوعي البشري أن يبتكر الصورة الفنية ويشكلها من خلال علاقته بالطبيعة؟ وما الذي طرأ على الوعي البشري من اطوار في هذا المقام، منذ كان الانسان مجرد كائن بيولوجي لا يمتاز من الطبيعة ولا يتناقض معها، الى ان تحقق له الانفصال عن الطبيعة، والسيطرة عليها، وتكوين الجماعة التي اصبحت تشكل بدورها عين الانسان، وتشارك في صياغة رؤيته للعالم؟

في هذه الآفاق المعرفية التي تمتد امام النظر العقلي بلا حدود يصحبنا الكتاب، راصداً تحولات العلاقة بين الوعي والواقع من بداية البداية، الى مشارف القرن العشرين، وأثر ذلك في تشكيل الصورة الفنية عموماً، والقولية منها خصوصاً.

الأوراق السرية لعاشق قرمطي

«الأوراق السرية لعاشق قرمطي»، «الكبريت في يدي ودويلاتكم من ورق»، «ولا غالب الا الحب»، ثلاثة عناوين لثلاثة كتب جديدة للشاعر نزار قباني، صدرت دفعة واحدة في مطلع العام الحالي.

جديد قباني لا يختلف عن قديمه، بل يستمر ضمن الاطار المعروف، من خلال كلمة معجونة بالعطر والحب والشوق ... والغضب، قادرة على تخطي كل الحدود.

مقدمة في دراسة السرانية المقارنة
محاولة ... والخفي أمر مجهول لقلة مختارة

نقصد هنا بكلمة «سرانية» La mystique مدلولها المتضمن في اشتقاقها اللغوي من كلمة Mysterion اليونانية التي تعني «السر». والسر هنا لا يشير الى الامر المجهول او الخفي الذي لا يصبح الاطلاع عليه الا للصفوة او القلة المختارة بقدر ما يشير الى موضوع معرفي، كلما توغل العارف في تجربة تقصيه، تراءت له امكانيات معرفية اعظم واعماق جديدة بكر تدعوه الى سبرها. نحن، لذن، نميل الى تجنب تناول مصطلح سرانية، بحسب فلسفة الدين او فينومينولوجيته التي تحاول احيانا استبعاد كل علاقة ممكنة للسرانية بمدارس الاسرار Les Mystères القديمة، وتعتبره مجرد ظاهرة خاصة او اختبار داخلي ذاتي، وبذلك تعزل التجربة الانسانية عن القوانين والسيرورات الفاعلة في الطبيعة وتقطع كل صلة به بها. ففي راينا ان السرانية والعلوم الايزوتيرية (الباطنية)، متى بلغ كل منهما درجة معينة في العمق، اصبحا وجهين لعملة واحدة، وصورتين لتجربة كلية لا تقبل التجزئة.

السراني La mystique، اذن، هو من توقل اعلى قمم الرؤيا الداخلية وتعمق في اكتناه اسرار النفس البشرية، وهو، ايضا، من دخل في وصال جوهري مع منبع كل وجود وحياة، وعرف، على ضوئه، اسرار الحياة والكون.

من الواضح، على ضوء ما ذكر، ان جهود الباحث في تاريخ الديانات لن تثمر عن تأليف ديني ما، ايا كان نوعه، ما لم تكللها تجربة جوانية عميقة. فالفهم العقلي وحده، كما يلوح لنا، لا يقودنا الى تجاوز حصرنا للتجربة الدينية في اطار العقائد والشرائع التقليدية الضيقة التي تشكل وجهها الاكزوتيري (الظاهري) والنظر عبر هذه العقائد والشرائع الى ما هو ابعد منها. بيد اننا نتساءل هنا: ما هو مدى العقل؟ وفيم ينحصر دوره؟ واين تنتهي مهمته لتبدأ مهمة شيء ما يعلوه ويشمله؟ العقل، كما نعلم، اداة للتحليل والتجزئة والتعريف: والتعريف يعني التحديد، وكل تعريف دقيق يساعد على الفهم يستند اول ما يستند على التشديد الصارم على الحدود الدقيقة لفكرة ما. ويتحقق ذلك عبر ادراك ضمني للطريقة التي تتعارض بها هذه الفكرة مع نقيضتها. ذلك هو مفهوم دوندوى Duandua الهندوسي القديم الذي يشير الى زوج الاضداد الممثل دوما في كل عملية ادراك. فبدون الظلام لا تستطيع ان تتمثل النور، وبدون الحزن لا يمكننا ان نعرف الفرح، وبدون الالم والجزع ليس في مقدورنا ان نعي الغبطة.

انطلاقا من هذه المقولة يمكننا تفسير عجز الميكانيزمات العقلية التي تقوم عليها محاكمتنا عن استشفاف الحقائق العميقة للحياة. فهذه الحقائق متاصلة في الوحدة الجوهرية الاصلية للحياة، وتتملص من العمليات «التشريحية» للعقل العملي. لقد تابع برغسون Bergson، بعد كنط Kant، نقد «العقل العملي»، فاشار الى ان الذكاء Intelligence مشتقة من Inter و Legere اللتين تعنيان «القراءة بين». فكان الفكر هو المعلومات في كتاب والذكاء هو ملكة فهم هذه المعلومات، او «القراءة بين السطور»! وهذا المعنى هو غير المعنى الذي يقصده برغسون بمصطلح ذكاء. لا يمكن ان يتناول بالمعرفة الا ظواهر الكون التي غابت؛ وبعبارة اخرى، تستغرق الذات العارفة، في اللحظة التي ترقب فيها ظاهرة ما، في علائق جديدة مع الموضوعات الجديدة التي تتراءى لها؛ وبهذا، يكون التعقل مشابها في سيرورته لتجربة انسان يرقب مشهدا طبيعيا من نافذة قطار متحرك!

طبيعة السرانية

وحدها السرانية، فيما نرى، يمكنها ان تشكل الارضية الحيوية او الاسس المشترك للتعاون الروحي بين مختلف المدارس الروحية. قد يبدو هذا التصريح، للوهلة الاولى، منافيا للمنطق، وحتى محالا. فالتجربة السرانية، كما تلوح للكثيرين، اختبار فردي وشخصي الى ابعد الحدود، ولا يتعذر نقلها الى الآخرين وحسب، بل ويصعب وصفها او التعبير عنها، بحيث يعمم فهم قيمتها على الناس كافة ـ هذا ان لم نقل انه اختبار ينحصر في فئة معينة من الناس دون سواها. التجربة السرانية، فيما يبدو، تستعصي على الوصف: فكيف يكون لاختبار فردي ان يكون وسيلة للمصالحة العالمية ولقاء الانسان بالانسان؟

ثمة مؤلفات، منها القديم جدا ومنها الحديث نسبيا، نجدها في آداب جميع الامم والشعوب بغير استثناء، تبحث في التجربة السرانية باختلاف ابعادها ومعالمها، ابتداء من الكوزموغونيات التقليدية وانتهاء بمناهج علم النفس الحديث والفيزياء الطبيعية. ولعلنا لا نجانب الصواب ان قلنا ان بعض مكتشفات العلوم الحديثة تتوافق مع الاعراف الشرقية القديمة في وجهها الايزوتيري. ومع ذلك، فان بحثنا عن حقائق لا تقبل التحقق منها بوسائل الاستقصاء المباشرة من جهة، وضرورة تحديد موقفنا من الحياة من جهة اخرى، يقضيان بعدم قبولنا لهذه الحقائق ما لم تتوافق مع التجربة ومع الاستنتاجات المنطقية الناتجة عنها. لذا يدعونا الواجب الى امعان النظر فيما يدعوه برغسون «معطيات الوعي المباشرة» Les données immédiates de la conscience.

يمكننا، في هذا الصدد، ان نشير الى التصنيف الكلاسيكي الهندوسي في وصف مراحل التجربة الروحية: وهو تصنيف موفق، ان نحن احسنا فهمه، وجدير بان يلقي ضوءا جديدا على المسألة برمتها.

هنالك، بحسب العرف الفيدي (نسبة الى «الفيدا»)، ثلاث درجات للتجربة الروحية، تعرف ادناها باسم ستهولة ـ دهيانة، Sthula-Dhyana، وفيها يتم تحقيق رؤى لآلهة او لكائنات مصورة، او يتم سماع اصوات تزودنا برسائل محددة: وعلى مستوى اعلى، هنالك «بيجو ـ دهيانة»، Biju-dhyana التي تتلاشى فيها الشخوص والصور، فيشاهد الرائي انوارا والوانا متنوعة وسابحة ويسمع الحانا موسيقية عظيمة؛ وهنالك الدرجة العليا، الا وهي سوكشما ـ دهيانة، Sukshma-dhyana، حيث يزول كل شيء الا الشعور الفائق بالاتحاد مع حقيقة عظيمة هائلة، تتجاوز في شدتها وماهيتها وكينونتها المطلقة كل تجربة انسانية اخرى. ان جميع شهادات المدارس السرانية الكبرى، والحق يقال، تصر على هذه النظرة بحيث يمكننا التمسك بها مبدئيا لتقديم فرضية مقبولة تصلح لموضوعنا، وتنسجم، في الوقت نفسه، مع مكتشفات المدارس الحديثة في علم النفس. ولا سيما علم النفس التحليلي Analytical Psychology وعلم النفس المتجاوز للشخصية Transpersonal Psychology.

ان سبرا جديا وصادقا لما تدعوه وعينا الفردي ليدعونا الى الاعتقاد بان هذا الوعي مكون بصورة رئيسة من ذاكراتنا المتراكمة، وما ترسب فينا من فضلات اتصالاتنا السابقة بالمحيط. ان تراكم هذه الذاكرات هو ما يشكل ما نتوسم فيه ذواتنا. فكل منا يتوهم انه اليوم الشخص عينه الذي كان بالامس. لذلك فاننا، نتيجة تأثر كل تجربة عابرة نمر بها بما يدعوه علماء النفس بالكتلة الادراكية apperceptive mass (وهي محصلة جميع تجاربنا التي نقابل بها الاحداث والكائنات ونحاول من خلالها فهم طبيعتها وقيمتها ـ نشرط فهمنا اللحظي المباشر لكل ما يستجد في حقل ادراكنا (ما هو كائن، what is، بحسب تعبير كريشنامورتي Krishnamurti) بماضينا كله. ان كل يوم يأتينا بحصاد جديد من التجربة والمعرفة، نضيف به عارضة جديدة الى سلم الوعي الذي لا تشاهد الحياة في كليتها الا من قمته. ومع ذلك فان كلا منا يصر على وهم انه الشخص او مركز الارتباط correlation center نفسه مع الكون.

بيد ان ثمة واقع لا مجال للارتياب في صحته، الا وهو ان ارتباط المرء بالكون، او بالصور، او بالاصوات، او بالمؤثرات المختلفة التي تصله منه، مبني على فهمه للتجارب السابقة وتفسيره لها. اما التجربة السرانية، فهي من طبيعة مختلفة كل الاختلاف عن التجارب الحواسية: فكيف لنا ان نفسرها؟!

لقد تقدمنا بطرح، فيه شيء من الجرأة، يقوم على اعتبار التجربة السرانية معيارا يتفق عليه جميع الباحثين الروحيين الذين يضعون نصب اعينهم السعي الى السلام والتعاون المتبادل والتقدم الروحي للجنس البشري باسره.

عالمية السرانية

ان الدرس الاول الذي نخرج به من الدراسات التي تستهدف المقارنة بين المدارس المختلفة للسرانية هو عالميتها! فقد ظهر سرانيون ذوو تجارب رائعة ومتميزة في كل الازمنة والبلدان. واننا لنجد رائين كبارا في عصر الفيدا في الهند، في مصر الفرعونية، في الشرق القديم، في اليونان، في آسيا العظيمة، في القارة السوداء، وحتى بين القبائل السيبيرية والاسكيمو وسكان بحر الجنوب من الماوري والميلانيزيين الذين قد يدهشنا ان نلمس لديهم خبرات سرانية من مستوى رفيع. هكذا نجد ان روح الانسان تاقت منذ الازل الى تحقيق تجربة الاتصال مع الحقيقة الكامنة في كل شيء والمتسامية على كل شيء. التجربة السرانية، اذن، خبرة عالمية!

يدعونا ذلك الى الاستنتاج بان جميع البشر مزودون بالقدرة على استشفاف العلاقات مع عالم، او عوالم، لا تطالها حواسنا المادية. ويبدو ان فشل الكثيرين في وعي الكثير من تجاربهم الروحية لا يعود الى غياب القدرة السابقة لديهم، بقدر ما يعود الى اشراطات عادات مادية وعقلية ـ اكانت من افراز مدنية اليوم ام لم تكن ـ تعيق كل نمو طبيعي متناغم للقدرات الروحية لدى الانسان. ذلكم هو النداء السراني العظيم الاول: فكما تقول القديسة تيريزا الآفيلية: «ان الله يدعو البشر جميعا الى نعمته...»

أما النداء العظيم الثاني للسرانية العالمية، فهو انضواء علاقات عديدة مختلفة للوعي البشري مع الحقائق المتسامية تحت لواء عنوان شامل هو التجربة الروحية. ويكاد الراؤون الكبار جميعهم، من الشرق كانوا ام من الغرب، رغم وجود تنوع كبير في طرق التعبير، يتفقون على التصنيف الهندوسي الثلاثي للتجارب الروحية الذي اتينا على ذكره. فقد شدد القديس اغناطيوس، مثلا، على ظهور الصور الالهية، ولا سيما المتعلق منها بصلب يسوع، بينما ادانها القديس يوحنا الصليبي وغيره، حتى انه ذهب الى حد اعلانها عراقيل على طريق الوصال الحق مع الله، كما حذر منها في مواضع اخرى، مؤكدا على ان بعضها تتسبب قوى السلب في افتعاله، تلك القوى التي لا تدخر وسعا في منع السراني من المضي قدما على درب جلجلته الروحية او معراجه الروحي (راجع العهد الجديد، لو ١١، ١٥).

العلم يدعم الأعراف القديمة

إن هذا الحذر امام رؤى الشخوص والاشياء، مهما بدت مجيدة وسامية، هام جدا، من اجل تقدمنا في فهم طبيعة الانسان الروحية ومستقبله الالهي. كل شيء، بحسب العرف الفنتي الادويتي، ينتمي الى ماهامايا Mahamaya، او الوهم الكوني. وتتلاقى هذه العقيدة اليوم سندا من علم النفس الحديث الذي بدا بدوره يتساوق مع آخر ما توصلت اليه الفيزياء الطبيعية. فقد تمت اليوم البرهنة على ان الصور التي ندركها ان هي برمتها الا تكوينات من بناء حواسنا تحت تأثير الاهتزازات الناجمة عن الاصل المجهول، او الكينونة المطلقة التي تشكل جوهر noumenon كل الاشياء والكائنات. لقد اصبح علماء النفس اليوم شبه متيقنين من انه بدون العينين اللتين تبصران ليس ثمة الوان في الكون، ولا اصوات ثمة بدون اذن تلتقط الاهتزازات وتحرض الدماغ على تحديد ما تلتقطه بمساعدة قوائم التصنيف التي تعوّد صاحب هذه الاذن على التعامل من خلالها مع العالم. الفدنته Vedanta تعني نهاية الفيدا، والادويته Adraita تعني اللاثنوية. فالادويته فيدنته هي مدرسة التوحيد المطلق في الهندوسية.

درجات الوعي

ان لتطوّر هذه النظرة الحديثة الى طبيعة الكون اهمية بالغة لانها تزودنا بتبصر لامكانية التأليف بين الشرق والغرب، بين الاعراف الروحية ومدارس الاسرار من جانب ومعطيات العلم التجريبي الحديث من جانب آخر. فالعلم الحديث يكاد ينسجم تماما مع تصورات السرانيين حول وجود سلسلة رتبية من التجارب الواعية التي يبتعد فيها الادراك عن الحقيقة الجوانية للاشياء كلما تصور وتحدد. ان ادراكنا نفسه متى كان مشروطا بتصور او تحديد مسبقين، ليصبح نقابا يحجب الحقيقة العارية للحق عن بصيرتنا الداخلية.

وان هذه المعطيات لتقف في صف التصنيف الهندوسي لحالات الوعي الاربع: جغراة Jagrat، وعي الصحو الذي تخضع فيه تماما لاوهام الحواس، سوبنه Svapna، حالة الحلم التي نعيد فيها خلق الصور التي ندركها، سيشبتي Sushupti، حالة الهجوع الخالي من الاحلام التي يقف فيها الفكر على عتبة الحقيقة الكونية، وطوريا Turiya، حالة الاتحاد مع الحقيقة نفسها، وغيبها الكامل الذي تنتفي فيه كل ثنائية بين المدرك والمدرك.

اما الخلاف الوحيد بين هذه النظرة من جهة والفكر الغربي من جهة اخرى، فهو في ميل هذا الاخير الى تصنيف جميع الصور في مجموعة واحدة، سواء تلك التي يتم بناؤها في وعي الصحو او التي يعاد تشكيلها في حالات الحلم، وفي عدم تمييزه بين البنى العقلية اللاصورية لعقل العالم التي تسبح في عالم من النظام والقوانين من جانب، و مليل النفس المظلم، الذي يتحدث عنه كبار السرانيين، وفيه يتم محو كل ضرب من ضروب الوعي بذوبان الذات الواعية في محيط الحقيقة اللانهائي من جانب آخر.

محاولة لتفسير عدم التطابق في الكشوف السرانية

ان من اهم القضايا التي تواجهها السرانية هي اكتناه مصدر الرؤى المتعالية للرائين ومنشئها. لماذا يبصر هؤلاء، اثناء حالات وجدهم، صورا للكائنات روحية تتخذ اشكالا مادية، قبل يسوع، او كريشنا، او بوذا، او الخضر، عندما تعلم بان الاجساد المادية للبشر، في معالمها الخارجية وخصائصها، نتاج لما يدعوه اللاهوت المسيحي «الملكة التحليلية للنفس» ـ قدرتها على خلق اشكال مجرّدة تفترض تشابها ماديا في اذهان البشر.

تنجم هذه المسألة عن آلية خلق القيم في عقلنا البشري المشروط. فوعينا لطبيعة الاشياء المحيطة بنا هو عملية استحضار لصور عقلية، سبق ان كوّناها عن هذه الاشياء، نعرف من خلالها، بالمقارنة. ان القلم ليس نواة وان المنضدة ليست كتابا. نحن نعلم ذلك لاننا طوّرنا فينا القدرة عن الاستحضار هذه عبر تجاربنا الماضية. وبذلك تحكم على طبيعة كل الاشياء التي نصادفها بوضعها في خانة الادراكات السابقة المشابهة. ان هذا السبب يقف وراء احساسنا بالضيق ازاء الاشياء الجديدة التي لا نجد لها مكانا يناسبها في سجلاتنا الذاكرتية المألوفة، وسرعان ما نفتح لها مصنفا خاصا. ولا يخفى الدور السلبي لمحاكمة كهذه في التعتيم على ادراك الاشياء على نحو جديد ورؤيتها «كما هي».

لسنا ندري ان كان ثمة تفسير آخر لعدم التناظر بين تجارب السرانيين من مختلف المدارس. فهم عندما يصفون الصور «المقدسة» التي تتجلى لهم، يضفون عليها الصفات الدينية المألوفة لديهم، وخصوصا إلههم المفضّل. على هذا الاساس، يشاهد البهكتن او المتعبد الهندوسي «فيشنو»، «شيفا»، او «دورغا»... الخ. وسيشاهد المسيحي يسوعا او العذراء، والبوذي احد البوذات الكبار، والمسلم حورية من حوريات الجنة او حتى النبي العربي نفسه.

ان هذا يرجع الى ميل البشر الى الانقياد طوعا، ومن حيث لا يدرون، الى استخدام اسمى الصور التي يعرفونها باسقاطها على مضمون تجربتهم، مع ان المعالم العليا للرؤيا الروحية والاستنارة تنحو الى اقصاء الصور، مهما كانت مبجلة. من اسطع الامثلة على ذلك مثال الحكيم الهندوسي راماكريشنا Ramakrishna الذي كان يبصر المبدأ الانثوي في الكون على هيئة الالهة المرعبة كالي Kali. وظل متعلقا بهذه الصورة حتى ساعده الراهب الفنتي توته بوري Totta Puri على الخلاص منها بان احدث له جرحا بين عينيه وطلب منه التركيز في الالم، وبذلك مكّنه من ولوج عالم الحقيقة الاحدية الخالصة.

عندما يتم فهم النقطة السابقة حق الفهم، فسوف ينهار التعصب والثرثرة والجدل العقيم، وسوف توضع النصوص والصور الدينية في موضعها السليم، وتعتبر مجرد محاولات تأويل الرؤى او التعبير عنها.

تلكم هي المساهمة العظيمة للسرانية في التقريب بين التجارب الروحية الانسانية.

لكنها لن تستطيع ان تقدم هذه الخدمة ما لم تصبح تجربة حية. فوحده الرائي العظيم يستطيع خرق التقاليد الراسخة. ومن غير المعقول ان نطلب من جميع المتعبدين ان ينحوا جانبا تبجيلهم للكتب والآلهة المشخصة لانها في نظرهم الأقوى، وهي تشكل نظرتهم الدينية الوحيدة الى الحياة. حسبنا ان نقول: «من له اذنان للسمع فليسمع»!

ليس في وسع السرانية ان ترغم الناس على تبنّي مكتشفاتها، انما في وسعها قطعا ان توعيهم لذلك بان تفتح عقولهم وتعلمهم التسامح والانفتاح في جو من الاحترام والمحبة.

ديمتري افييرينوس

بيكاسو في أيامه الأخيرة
بول أيلوار ... أوراق خاصة



بيكاسو في محترفه

سبع عشرة سنة مرت على غياب الرسام بابلو بيكاسو (٨ نيسان ١٩٧٣)، ولم تتوقف الكتابات عنه، وعن فنه، وعن المرأة في حياته، وقد عرف غير امرأة، وغير علاقة، ولكن بقليل من الحب، فعواطفه كانت منصبة على اعماله.

ثلاثة اسماء، لثلاث نساء، كُشف النقاب عنها اخيرا، وكانت دونت هذه الاسماء في حياة الرسام «المجنون ـ المتقلب»، من دون ان تعرف هذه الاسماء شهرة، وبالرغم من انها كانت مرتبطة بشاعر عظيم هو بول ايلوار صديق بيكاسو:

ناش، ايناز، دومنيك

بينما كان الشاعر بول ايلوار يتجول في احد شوارع العاصمة الفرنسية، لفتته فتاة رشيقة القد، بهية الطلة، خفيفة الحركة، تقوم بدور بهلوانة في استعراض فني جوال مع والدها.

تعرف اليها، واعجب بها، وصار يتبعها من مكان الى آخر، ليشاهد عملها الظريف، ويقدم لها كلمات التقدير والاعجاب والمودة مصحوبة بوردة حمراء. بعد فترة قصيرة، تحولت علاقة الاعجاب الى حب انتهى الى الزواج، وابتعاد الصبية عن العمل الاستعراضي.

كان عمرها سبع عشرة سنة، المانية الاصل، اسمها ناش. وبحكم صداقة بول ايلوار مع بابلو بيكاسو، جلست ناش موديلا للرسام الذي لم يخف اعجابه بها، وحقق معها لوحات حالمة، ذات خطوط لينة.

ذات يوم، بينما كان بابلو بيكاسو برفقة بول ايلوار وزوجته ناش، يمضون عطلة شهر آب في موجان تعرف بابلو الى فتاة لطيفة عمرها ست عشرة سنة، اسمها ايناز وتعمل بائعة ياسمين ابيض في فصل الصيف، بينما تنتقل في فصل الشتاء الى قطاف الزيتون مع شقيقتها. اتفق بيكاسو معهما للعمل في منزله: الاولى خادمة، والثانية طاهية. ثم تقاسمتا الجلوس امامه في محترفه. في اثناء رسمه موديلا. وكانت ايناز تحاول ان تكون جميلة المظهر، انيقة، ولو بثياب العمل: «انا خادمة رسام مشهور»، وهي تتذكر عبارة للكاتبة الفرنسية جورج صاند (١٨٠٤ ـ ١٨٧٦): «هناك لذة كبرى في ترك مصيرنا بين يدي من يحبنا». كذلك عرفت ايناز باحساسها الانثوي ان الجمال هو راس مالها الوحيد، وان حيويتها الكبيرة شدت الرسام اليها، فاهتم بها اكثر من اهتمامه بشقيقتها التي لم تعرف ابراز جمالها، وبقيت في المرتبة الثانية.

عام ١٩٣٥، كان بيكاسو قد اصبح غنيا وشهيرا، لكنه بقي يتذكر الايام العصيبة التي مرت عليه، وخصوصا عندما رفض فولار عرض لوحاته الاولى في صالة العرض التي يملكها في باريس.

جاء فولار لزيارة بيكاسو، وبعد تناول الطعام نزلا الى الحديقة، فاستغل الرسام انشغال فولار بالحديث وراح ينقش لوحة نحاسية. وعند الانتهاء منها، وضعها على كرسي وتاملها فولار مليا ثم سأله: «الى ماذا ترمز هذه اللوحة؟». اجابه: «انها ترمز الى مياه قوية».

طلب فولار شراءها فلم يمانع بيكاسو، لكنه طلب سعرا خياليا مقداره عشرون الف فرنك فرنسي.

ولم يعارض فولار. دفع الثمن المطلوب من دون ان يقول كلمة. واعتبر ان يومه قد انتهى. ثم طلب من سائقه الاتجاه به الى باريس. وبقي طول الطريق يتأمل اللوحة النحاسية من دون ان يدري معنى لها، ولماذا اشتراها؟

عندما اعلنت الحرب سنة ١٩٣٩، لازم بابلو بيكاسو محترفه في باريس، يرسم وينحت، ولا يهتم لمنع اعماله من العرض امام الجمهور الفرنسي. وبالرغم من ان النازية نعتت فنه بالانحطاط واللااخلاقية. فان الغستابو الهتلري لم يتجاسر على المس به. وقد عمد بعض الجنرالات الالمان الى زيارته في محترفه. وكان بيكاسو يهدي من يعجبه منهم، صورة فوتوغرافية للوحة غرنيكا، الى ان زاره مرة اوتو ابتز (مندوب هتلر في العاصمة الفرنسية) عارضا عليه زيادة نصيبه من الاغذية والوقود. فرفض بابلو العرض، مفضلا البقاء على ما هو عليه. وعند خروج الزائر، لفتت نظره لوحة غرنيكا، فقال بشيء من التعجب: «انت صنعت هذه اللوحة يا سيد بيكاسو؟» واجابه بيكاسو: «لا، لست انا، انتم الذين صنعتموها».

في تلك الفترة الصعبة، تخلى بابلو بيكاسو عن مسؤولياته تجاه ايناز وشقيقتها، اعادهما الى موجان، فتزوجت ايناز، بعد فترة قصيرة، من شاب باريسي يدعى غوستاف ساسيه، وسكنت معه العاصمة الفرنسية، في بيت استاجره لهما بيكاسو بالقرب من منزله في غران اوغستان، ليظل على علاقة (!) مع ايناز التي منحها ثقة كبيرة، قل ان منح مثلها لامراة. وكان لها رأيها في المنزل، حتى في فترة علاقة بيكاسو مع فرنسواز جيلو التي كانت تتضايق كثيرا منها.

تميزت ايناز بعينيها السوداوين، ووجهها البيضاوي، وجسمها الممتلئ. وكان بيكاسو يهديها في كل سنة، في عيد ميلادها رسمة لوجهها. ويستمع الى تعليقاتها وهو يضحك. كانت لا تعرف شيئا عن الرسم والنحت. وبرغم ذلك كانت فخورة جدا بتلك الرسوم، تحفظها في مكان امين وتغار من كل امراة تدخل حياة الفنان الذي رسمها غير مرة مع طفلها.

وكما الهمت ايناز بابلو بيكاسو، كذلك الهمت، مع شقيقتها، الشاعر بول ايلوار الذي فقد زوجته ناش فجاة، فتوفيت ذات ليلة، وحزن عليها حزنا كبيرا. وكتب لها شعرا جميلا نشره تحت اسم مستعار.

حاول ايلوار الهرب من الوحدة والتخلص من الكآبة التي اصابته، ولم يعد يعرف سبيلا للخروج منها. قرر الزواج ثانية من فتاة في عمر ناش، اسمها دومنيك. انسته ماضيه، وحزنه، وفتحت امامه ابواب الحياة، فهي محبة للفرح. وكان بيكاسو يشعر بانها توحي له بالنحت.

قال لزوجها: «انها امراة رائعة، شكلها يوحي الكثير للنحات. اما انت لن تحتلجها، وربما لن تكتب لها سطرا واحدا». ورد بول على كلام «صديقه»: «فهمت ماذا تقصد. لا يحق لاحد ان يعيش عيشة سعيدة ومريحة سواك!!».

وعندما قرر بول ودومنيك العودة الى تروبيز بعد زيارتهما لبيكاسو، رفض هذا الاخير، رفضا قاطعا قرار العودة: «لان الحب لا يكون هكذا، ولا يكفي ان تحب دومنيك بول. انما يجب ان تحب بابلو!!».

هكذا بابلو بيكاسو . هكذا يفكر!

ولان بول ايلوار يعرف بيكاسو تمام المعرفة، يبتسم، ويردد امامه كلمة للمفكر فلخت:

«السعادة ليست الشيء الذي انا باحث عنه، ما دمت اعلم اني لم اجدها ابدا. ليس عندي الا هوى واحد، وحاجة واحدة، وعاطفة واحدة ملكت علي نفسي، ان اعمل دائما لغيري، وكلما زاد عملي زاد اعتقادي باني سعيد. وربما كان هذا ايضا وهما من الاوهام، ولكنه ـ يقينا ـ مستند الى الحقيقة».

جوزف ابي ضاهر

وهج الفصاحة في ادب النبي

عن مؤسسة الاعلمي للمطبوعات في بيروت صدر كتاب «وهج الفصاحة في ادب النبي» ص ـ ع إعداد علاء الدين الاعلمي وفيه مجمل الخطب والرسائل والمواعظ والحكم والامثال والوصايا التي صدرت عن النبي وكانت مشعلا يهتدى به في مختلف العصور.

قسم الكتاب الى سبعة فصول تناول الفصل الاول خطب الرسول بدءا بخطبته في الايام الاولى للدعوة الاسلامية، وحتى خطبته قبل ايام من لقاء ربه (١٧ خطبة).

اما الفصل الثاني فقد ركز على الرسائل التي بعثها الرسول، اولا: الى الملوك والامراء والاعيان، ثم في العهود والمواثيق والامانات، وفي الاقطاعات، ورسائله وكتبه في الموضوعات المختلفة وكلها تعدت الـ ١٧٥ رسالة.

وفي الفصل الثالث تناول الباحث مواعظ الرسول وكان عددها في الكتاب (٣٧ موعظة)، وفي الرابع الوصايا وعددها (٦ وصايا)، وفي الخامس باب الحكم وفيه ٢٨ حكمة اضافة الى البابين السادس (الامثال) قدمت بعضها. والسابع بعض الادعية (...)

لدى تصفحنا في كلمات الرسول الاعظم وهي بعض تراثه في الرسائل والخطب والوصايا والامثال نرى انها ساهمت في تكوين العالم الاسلامي والانساني. «بل كانت الوطن الروحي الذي يأوي اليه من حرم من نور الايمان وضوء المعرفة وشعاع الحرية».

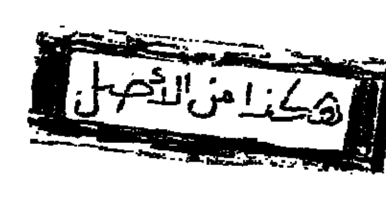
كلمات الرسول هذه التي نقرأها في الكتاب كانت مصابيح هادية ومبادىء انسانية مرشدة وتراث انساني خالد. فعلت فعلها في المجتمع الاسلامي لانها مستوحاة من ارادة الله سبحانه وتعالى، ولانها من رسول كريم خصه الله بخصائص وميزة ومحامد كثيرة جعلته افضل الخلق على الاطلاق. اذ اتاه الله الكمال في الخلق والخلق والاقوال والافعال، فأمده برجاحة في العقل، وبعد في النظر، ورحابة في الصدر، وصدق في العزيمة وقوة في الشكيمة.

«طفلك والجنس» اسئلة للاولاد

«طفلك والجنس» اسئلة للاولاد واجاباتها منذ الولادة وحتى البلوغ تأليف الدكتورة ماري كالديرون والدكتور جيمس رامي صدر حديثا عن دار الآفاق الجديدة في بيروت بترجمة من الدكتورين ميخائيل اسعد وعبد الرزاق جعفر. وقد وضع هذا الكتاب لتسهيل تحدث الآباء في الامور الجنسية مع صغارهم في كل مرحلة من بواكير نمو الصغار وتطورهم، من الطفولة صعدا حتى اعتاب البلوغ، اذ ان كل الكائنات تمارس الفعل الجنسي، إلا ان للفعل المذكور فرديته لدى الكائن الانساني، فهو لدى بني البشر، وخلافا له لدى بقية الثدييات، يتقوم باكثر من «مجرد» الفعل الجنسي والتكاثر، يتضمن السلوك الجنسي الانساني من «نحن» وما «نحن»، كذكور وإناث، «كيف نصير كذلك»، كيف نشعر بصدد ذلك، وكيف نتعامل واحدنا مع الآخر حول ذلك انه بذلك يتضمن الاحلام والتخيلات والافكار. ويبعث السعادة وحتى الضحك ويتقوم من التعلم والتفكير والتخطيط والتأجيل واقامة القيم الخلقية وصناعة القرارات.

فالكتاب يفيد الاسرة المعاصرة المكونة من الوالدين، والاسرة التي يفيد امورها والد فرد. والاسرة الاعرق التي يلعب الاجداد دورا هاما في ادارتها، والاسرة التي تحتضن عددا كبيرا من الراشدين كالاعمام والاخوال، كالاخوة والاخوات. والمؤلف يوجه حديثه في كتابه الى الوالدين، فيبدأ بالوليد والاشهر الثمانية عشر الاولى، ثم من الشهر الثامن الى ثلاث سنوات، وابناء الثالثة والرابعة، وعمر الخامسة والسادسة، والسابعة حتى الثامنة، والعاشرة حتى الثانية عشرة، اضافة الى المكتبة الجنسية المشتركة، ومرتبة الاطفال من الاصغر الى الاكبر. وموضوعات خاصة..

هذا ويتبين في صفحات الكتاب وبعد فحص لابحاث الآخرين وللنتائج التي توصل اليها المختصون البارزون في الطفولة ومشكلاتها، ان اول واجبات من يسمون انفسهم بحملة لواء «المجتمع»، التوقف فورا عن محاولاتهم للتدخل في النزعة الطبيعية لدى الطفل الى الاكتشاف التلقائي وامتاع الذات. وليس المقصود دعوة الراشد للاستجابة لما يسمى بالحاجة الى استحسان اللذة بصورة لفظية او غير لفظية، بل توفير اشارات واضحة من «الموافقة» تجر الى تقبل المتعة المرتبطة بالسلوك الجنسي في صورتها المرتبطة.





في المرمى

الانذار والانتظار

انذار الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ، للاعبين الذين اختيروا للدفاع عن الوان بلدهم في مسابقة كأس العالم ، له ما يبرره ، وبنوع خاص تحديد زمان تقديم انفسهم في الثاني عشر من الشهر الحالي ، الموعد الرسمي للبدء بالتدريب الجاد ، فاذا التحقوا بمركز التحضير ، فلا مشكلة ، واذا رفضوا ، فالمشكلة قائمة ، وعاقبتها حرمانهم من المشاركة مع المنتخب في بطولة العالم ...

وهنا تظهر المشكلة في حد ذاتها ، والتي هي في قناعتي ، لا يعقل ان تخفى عن الاتحاد البرازيلي ، فالتهديد المغلف بالانذار ، هو نوع من جس النبض اكثر منه التلويح بالابعاد ، لان الابعاد في معناه الحقيقي ، يعني حرمان المنتخب من خدمات عمالقته ، وبالتالي سقوط هذا المنتخب ، اذا ظهر من دون نجومه في كأس العالم ، في وقت يبدو مرشحاً للانتصار ، كما تشير التوقعات ، شرط ان تكتمل صفوفه ، ويلعب بكامل نجومه .

لقد المح « بيليه » جوهرة البرازيل ، واحسن لاعب عرفه العالم على مر العصور ، ان زمن البرازيل قد انتهى ، امر هو على وشك الافول ، لاكثر من علة وسبب ، وفي مقدم هذه الاسباب ، الضائقة المالية التي تعانيها الكرة البرازيلية ، وما نتج عنها من هجرة المواهب سعيا وراء المادة ، بعدما فقدوها في بلدهم ، ووجدوها في بلاد الآخرين .

والاكيد ،

ان اللاعب الذي وجد الثروة في الخارج ، لا يعقل ان يخيفه انذار ، او يرعبه تهديد بالابعاد عن المنتخب .

فهناك ثمة حقيقة لا تخفى على احد ، وهي ان اللاعب المحترف ، بعدما يبلغ حد الشهرة المطلوبة ، لا يعود المنتخب يعني له شيئاً ، اذا لم يضمن له الاتحاد جشعه الى المال ، والدليل ما تفعله اتحادات كرة القدم في اوروبا ، وبنوع خاص الاتحادات المرشحة منتخباتها لمراكز متقدمة في كأس العالم ، فهي لا تتنر اللاعبين ، انما تغريهم بالمال ، وبثروات كبيرة ، اذا حققوا النتائج المرجوة، وعبر هذا الاغراء انتظم العديد من النجوم في منتخباتهم ، وتردد آخرون ، لان مرتباتهم في الاندية تكفي وتزيد ، وبلاش تعرض للاصابات في مباريات صعبة مع المنتخبات .

يبقى ،

ان هناك العديد من النجوم ، والذين هم على طريق النجومية ، يندفعون من تلقاء انفسهم الى منتخبات بلادهم للدفاع عن الوانها ، تحسساً منهم بواجب المسؤولية الوطنية ، وعلى اعتبار ان مسابقة كأس العالم ، هي بحد ذاتها ، اضخم بطولة للعبة ، ولا يجوز الغياب عنها ، لانها اغلى من المال ، وهي طريق الشهرة والوسيلة الاهم لعملية الانتشار ، على مدى شهر ، وامام اكثر من ملياري مشاهد ، يتسمرون في الملاعب ، وفي مواجهة شاشات التلفزيون ، لمتابعة نجومهم في اكبر تظاهرة كروية على الاطلاق .

المهم ،

ان البرازيل انذرت ، ويبقى انتظار النتيجة ، فاذا تجاوب نجوم المنتخب ، نجح الاتحاد ، والا فقل لقد انتهت اسطورة البرازيل ، عندما اعتزل بيليه مع رفاقه الذين لا يجود الزمان بمثلهم الا في غفلة عن تاريخ الاعجاز الذي لا يجارى .

فريد خوري

تقدم السويد ببطولة اوروبا للفرق في كرة الطاولة

استهلت السويد سعيها للفوز ببطولة اوروبا لكرة الطاولة للفرق للمرة التاسعة بداية موفقة بفوزها على النمسا ٥/صفر في الدور الاول للبطولة وعلى الرغم من ان السويد هي حاملة اللقب فقد شعر السويديون بالقلق البالغ قبل المباراة الافتتاحية بسبب وجود لاعبين صينيين قويين في فريق النمسا .

وفازت السويد على الرغم من غياب نجمها يان - اوفي فالدنر الذي ينال قسطا من الراحة في اعقاب اصابة في اليد الا انه لن يتخلف طويلا عن البطولة .

وفازت انكلترا الحاصلة على الميدالية الفضية في بطولة اوروبا علم ١٩٨٨ على هولندا ٥ / صفر .

نتائج ربع نهائي كأس توس بكرة القدم

احتفظ الوداد البيضاوي بصدارة بطولة المغرب لكرة القدم رغم تعادله واولمبيك خريبكة ١/١ في الاسبوع الثاني والعشرين .

وتأجل لقاءان بين الجيش الملكي واتحاد طنجة وكذلك القنيطري والرجاء البيضاوي لاشتراك الجيش والرجاء في كأس الاندية الافريقية بطلة الدوري.

وفي ما يلي النتائج:

جمعية الحليب - النهضة السطاتية صفر/صفر

القوات المساعدة - الكوكب المراكشي ٢/١

الوداد البيضاوي - اولمبيك خريبكة ١/١

الوداد الفاسي - الاتحاد القاسمي صفر/صفر

حسنية اغادير - المغرب الفاسي ٢/صفر

الدفاع الحسني - الفتح الرباطي ٣/٢

الجيش - اتحاد طنجة تأجلت

القنيطري - الرجاء البيضاوي تأجلت .

□ ترتيب فرق الصدارة.

١ - الوداد البيضاوي ٥١ نقطة من ٢٢ مباراة

٢ - الكوكب ٤٨ من ٢٢

٣ - اتحاد طنجة ٤٧ من ٢١

٤ - النهضة السطاتية ٤٦ من ٢٢

٥ - الجيش الملكي ٤٥ من ٢١ .

ربع نهائي كأس تونس

اسفرت مباريات الدور ربع النهائي لكأس تونس لكرة القدم عن النتائج الاتية.

فاز الملعب التونسي على محيط قرقنة ١/صفر

والهلال على سكك حديد صفاقس ١/صفر

وشبيبة القيروان على الافريقي ٣/١ بعد وقت اضافي

وخسر البنزرتي امام مستقبل المرسى بركلات الترجيح ٣/٥ بعدما كان الفريقان متعادلين ٢/٢ في نهاية الوقت الاضافي .

نتائج كأس ابطال الاندية الافريقية بكرة القدم

حقق شباب القبائل بطل الجزائر فوزا سهلا على ضيفه اسكوكارا بطل توغو٦/ صفرفي مدينة تيزي اوزو الجزائرية في ذهاب الدور الاول لكاس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم . وجاءت النتائج الكاملة لمباريات هذا الدور كالآتي :

فاز شباب القبائل الجزائر على اسكوكارا - توغو ٦/صفر .

والنادي الاهلي - مصر على الاتحاد - ليبيا ٥/صفر .

والرجاء البيضاوي - المغرب على مايتي بارول - ليبيريا ٢/صفر .

والجيش الملكي - المغرب على كالوم ستارز - غينيا ٤/صفر .

والترجي - تونس على ستاد باماكو - مالي ٢/صفر .

واشانتي كوتوكو - غانا على فريتاون يونايتد - سيراليون ٢/صفر .

وليوباردز - كينيا على سانت لويس - سيشيل ٤/٢ .

وراسينغ - الكاميرون على ستاد افريكان - افريقيا الوسطى ٢/١ .

وديارف - السنغال على ايوانيانوو - نيجيريا ١/صفر .

ونكانا رد ديفيلز - زامبيا على اكسبرس - اوغندا ٣/١ .

وفيروفيارو - موزامبيق على ارسنال - ليسوتو ١/صفر .

وسانرايز - موريشيوس على سوتيما - مدغشقر ٤/١ .

وخسر سوغارا - الغابون امام انتوال - الكونغو صفر/٢ .

وتعادل ديناموس - زيمبابوي واتلتيكو بتروليوس - انغولا ١/١ .

الدوري الأميركي لكرة السلة

فاز كليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ١٠٠ - ٩٧ في المباراة التي جرت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة كما فاز تشارلوت هورنتس على غولدن ستيت ووريرز ١١٠ - ١٠٩ .

وتغلب هيوستون روكتس على اورلاندو ماجيك ١٤٦ - ١٢٢ وانديانا بيسرز على نيويورك نيكس ٩٩ - ٩٧ ولوس انجلوس ليكرز على دنفر ناغتس ١١٦ - ١٠٩ .

وفاز نيو جيرزي نتس على ميامي هيت ١٠٢ - ١٠١ وبورتلاند ترايل بليزرز على سان انتونيو سبيرز ١٢٢ - ١٠٥ .

دينامو بوخارست يتصدر الدوري الروماني
دينامو زغرب الاول في يوغوسلافيا
بشكتاش يتزعم الدوري التركي



لاعبو كريستال بالاس والفرحة العارمة بعد هزيمة ليفربول (ا.ف.ب.)

استمرت المنافسة على صدارة بطولة رومانيا لكرة القدم بين دينامو بوخارست وستيوا بوخارست . وفي الاسبوع الثاني والعشرين فاز دينامو على تيميشوارا ٣/صفر وستيوا على انتر سيبيو ١/صفر وبقيت نقاط المتصدرين متساوية .

وفي ما يلي النتائج الكاملة :

سبورتول/ براشوف ٢/صفر

ارغيش بيتشتي/ بترولول ٣/٣

انتر سيبيو/ ستيوا صفر/١

دينامو/ تيميشوارا ٣/صفر

كلوج/ كورفينول ١/٣

فلاكارا موريني/ بتروساني ١/صفر

فارول/ كرايوفا ١/١

□ ترتيب فرق الصدارة :

١ - دينامو بوخارست ٣٨ نقطة

٢ - ستيوا ٣٨

٣ - كرايوفا ٣١

٤ - براشوف ٢٤

٥ - بترولول ٢٤ .

اضاف كل من دينامو زغرب والنجم الاحمر نقطتين الى رصيده واستمرت المنافسة بينهما وحدهما على بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم في نهاية اسبوعها السابع والعشرين . وجاءت النتائج الكاملة كالآتي :

دينامو زغرب/ بوراك ١/٣

النجم الاحمر/ رييكا ١/صفر

فاردار/ اوزييك صفر/١

سوبوتيكا/ رادنيكي ١/١ ثم ٤/٥ بركلات الترجيح .

فويفودينا/ هايدوك سبليت ٣/٢

اولمبيا/ بودوكنوست ١/٣

سلوبودا/ بارتيزان بلغراد ١/٣

زليزنيكار/ فيليز موستار ٢/صفر

راد بلغراد/ سارايفو ٣/صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة :

١ - دينامو زغرب ٣٩ نقطة

٢ - النجم الاحمر ٣٨

٣ - هايدوك ٢٨

٤ - راد بلغراد ٢٨

٥ - بارتيزان ٢٦ .

ابتعد بشكتاش في صدارة بطولة تركيا لكرة القدم بفارق ٤ نقاط امام اقرب منافسيه بعد فوزه على الطاي ١/٣ في الاسبوع الثامن والعشرين .

وهبط فنربغشة من المركز الثاني الى المركز الرابع اثر خسارته امام ساريير ٢/١ . وفي ما يلي النتائج الكاملة :

الطاي/ بشكتاش ٣/١

غلطة سراي/ سكاريا ١/٥

ساريير/ فنربغشة ١/٢

جنكلير/ انقرة صفر/١

طرابزون/ مالاتيا ١/صفر

بورصة سبور/ بولو سبور ١/١

قونيا/ كارسياكا صفر/٢

زيتنبورنو/ ارضنة دمير ١/٤

اضنة سبور/ سمسون ٣/صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة :

١ - بشكتاش ٦٢ نقطة

٢ - غلطة سراي ٥٨

٣ - طرابزون ٥٨

٤ - فنربغشة ٥٧

٥ - ساريير ٤٥ .

نقطة واحدة ويضمن ريال مدريد اللقب

بات يكفي ريال مدريد الحصول على نقطة واحدة من مبارياته الخمس الاخيرة ليضمن احراز بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم موسما جديدا .

ففي الاسبوع الثالث والثلاثين فاز ريال مدريد على سلتا فيغو ٣/صفر سجلها سانشيس (٣٨) وميشال (٧٥) ولوسادا (٨٥) وابتعد في الصدارة بفارق ١٠ نقاط .

وتعادل اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني مع مضيفه ريال سوسييداد صفر/صفر . غير ان اكثر المباريات تكافؤا كانت بين برشلونة الرابع وفالنسيا الثالث وانتهت لمصلحة برشلونة ٢/١ . وسجل فالفيردي (٤٧ و ٦٠) هدفي برشلونة والبلغاري بينيف (١٨ من ركلة جزاء) هدف فالنسيا . ويذكر ان برشلونة انتزع الخميس الماضي كاس اسبانيا بعدما هزم ريال مدريد في المباراة النهائية .

وفاز اشبيلية السادس على مضيفه ريال اوفييدو ٣/صفر سجلها ماتويل خطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٤ وزونيغا (٧٠) وغوريارات (٨٠). كذلك خسر رايو فاليكانو في ارضه امام ضيفه سبورتنغ خيخون ١/٢. سجل للخاسر هوغو مارادونا (١٣) وللفائز مانخارين (١٠) واميليو ٧٣ من ركلة جزاء .

وابتعد تينيريفي عن دائرة الخطر عندما فاز على ضيفه لوغرونيس الثامن ١/٣ . سجل للفائز غويتا (١١) وروميل (٥٠) وبلغالدو (٦٥) وللخاسر روزاغرو (٧٢). كما فاز بلد الوليد على سرقسطة ١/٢ . سجل للاول فونسيكا (٧٢ و ٨١) بعدما كان الثاني متقدما بهدف لباردينزا (٤٣).

وحقق ريال مايوركا اكبر عدد من الاهداف بفوزه على قادش ١/٥ . سجل للفائز نادال (٢٦) وماركوس (٥٥ و ٨٧) وكالديرون (٦٠) وسجل للخاسر مونتيرو (١٩).

وتعادل اوساسونا واتلتيكو بلباو ١/١ . سجل للاول سولا (٨٥) وللثاني غاريتانو (٦٢). كذلك تعادل كاستيليون وملقة ١/١ . سجل للمضيف باليتي (٧) وللضيف ريفاس (٦٥) .

□ ترتيب فرق الصدارة :

١ - ريال مدريد ٥٥ نقطة ٢ - اتلتيكو مدريد ٤٥ نقطة ٣ - برشلونة ٤٤ نقطة ٤ - فالنسيا ٤٤ نقطة ٥ - ريال سوسييداد ٣٩ نقطة .

ليفربول سقط امام كريستال بالاس

تعرض ليفربول متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم لسقطة قاسية عندما خسر اما كريستال بالاس اللندني ٤/٣ في المباراة نصف النهائية لكاس انكلترا والتي اقيمت على ملعب فيلا بارك في حضور ٣٨٣٨٩ متفرجا .

وسجل الن باردو هدف الفوز لكريستال بالاس في الوقت الاضافي بعدما انهى الفريقان الوقت الاصلي بالتعادل ٣/٣ .

واغرب ما في النتيجة ان كريستال بالاس خسر امام ليفربول صفر/٩ في بطولة الدوري العام الماضي على ملعب الاول « انفيلد رود ».

وسيلعب كريستال بالاس المباراة النهائية في ١٢ ايار (مايو) المقبل على ملعب ويمبلي للمرة الاولى في تاريخه امام الفائز من المباراة المعادة الاربعاء المقبل على ملعب « ماين رود » بين مانشستر يونايتد واولدهام (من الدرجة الثانية) اللذين تعادلا ٣/٣ على الملعب ذاته بعد وقت اضافي .

بطولة الارجنتين

في نطاق بطولة الارجنتين لكرة القدم فاز ريفربلات على راسينغ دي كوردوبا ١/صفر وبقي بذلك محافظا على صدارته للائحة برصيد ٤٠ نقطة .

بعد فوزها على كابرياتي اللقب الـ ١٥٠ لنافراتيلوفا

احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا لقبها الـ ١٥٠ في الدورات الدولية عندما فازت على مواطنتها الشابة جينيفر كابرياتي ٦/٢ و ٦/٤ في المباراة النهائية لدورة هيلتون هيد الاميركية في كارولاينا الجنوبية .

وسبق لنافراتيلوفا ان احرزت خلال العام الحالي دورات شيكاغو وواشنطن وانديان ويلز اما كابرتي فقد خسرت امام الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثالثة في العالم في نهائي دورة بوكاراتون الدولية الاميركية الشهر الماضي ولم تكن تجاوزت سن الثالثة عشرة .

واحتاجت نافراتيلوفا (٣٣ عاما) المصنفة في العالم الى كل ما تتمتع به من مهارات لتوقف تالق منافستها التي تصغرها ١٩ عاما فتقدمت باستمرار نحو الشبكة لتتفادى اللعب الطويل الذي تجيده النجمة الجديدة . وكافح كابرياتي طويلا لكن النقص في الخبرة كان عاملا رئيسا في خسارتها وهي التي كانت تخوض دورتها الدولية الثالثة كمحترفة .

واعترفت نافراتيلوفا انها شعرت بالقلق قبل المباراة النهائية . اما كابرياتي فقالت انه كان رائعا ان تلعب امام اسطورة واضافت انها لم تتمكن من شيء امام التنويع في اللعب الذي مارسته نافراتيلوفا .

ونالت نافراتيلوفا ١٠٠ الف دولار بينما رفعت كابرياتي مجموع جوائزها في الدورات الثلاث الى ٧٠ الف دولار .

دورة اورلاندو

واحرز الاميركي براد غيلبرت المصنف اول بطولة دورة اورلاندو الدولية الاميركية في فلوريدا بعد فوزه على الجنوب افريقي كريستوفل رنسبرغ ٦/٢ و ٦/١ في المباراة النهائية . وسبق لغيلبرت ان احرز دورة روتردام الهولندية هذا الموسم .

وفي المباراة النهائية للزوجي فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت على الفنزويلي الفونسو مورا والاميركي بريان بابج ٦/٣ و ٧/٦ .



مارتينا نافراتيلوفا (رويتر)

كابرياتي خلال المباراة (رويتر)

دورة ريو دو جانيرو

واحرز البرازيلي لويس مطر بطولة دورة ريو دو جانيرو الدولية البرازيلية بعد فوزه على الكندي اندرو شنايدر ٦/٤ و ٦/٤ في المباراة النهائية .

دورة هيوستن

واحرز الاميركي ريتشي رينبرغ بطولة دورة هيوستن الدولية الاميركية في تكساس بعد فوزه على السويدي ماغنوس غوستافسون ٦/٤ و ٦/٤ في المباراة النهائية .

متسابق دراجات بحالة خطيرة بعد حادث سباق

رقد متسابق الدراجات البخارية الاسترالي كيفن ماجي في حالة خطيرة لكنها مستقرة في المستشفى في اعقاب اجراء عملية جراحية ناجحة لازالة جلطة دموية من المخ اصيب بها بعد سقوطه من دراجته في بطولة الولايات المتحدة للجائزة الكبرى في الدراجات البخارية .

وكان ماجي قد فقد توازنه على الدراجة النارية في الانحناء السادس من طريق السباق عند منطقة شديدة الانحدار مما ادى الى سقوطه على راسه .

وتم نقل ماجي (٢٧ عاماً) بطائرة هليكوبتر من مكان الحادث فاقد الوعي الى مركز سالن خوسيه الطبي على بعد ٥٥ كيلومتراً من مكان السباق في مونتيري بولاية كاليفورنيا . وقال افراد اسرة ماجي انه نقل الى العناية المركزة بعد العملية الجراحية التي استغرقت ساعتين وانه سيخضع لمراقبة دقيقة خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة .

وقد فاز الاميركي وين ريني بسباق مونتيري الذي تضمن ٣٥ مرحلة وتبلغ مسافته ١٢٣٫٦٩ كيلومتراً في زمن ٥٠ دقيقة و٥٥٫٣٧٩ ثانية على دراجة نارية من طراز ياماها .

دورة رمضان في طرابلس

طرابلس - «الأنوار»:

تبدأ مساء يوم الجمعة المقبل ١٣ نيسان الجاري دورة شهر رمضان المبارك الحلبية عشرة التي يقيمها نادي الاخاء الرياضي في طرابلس وذلك على ارض ملعب نادي الاخاء في منطقة ابي سمراء .

ويشترك في هذه الدورة معظم الاندية الرياضية وفرق الكرة الطائرة .

بروست : اذا انضم سينا الى فيراري فسأرحل

اكد بطل العالم لسباقات سيارات الفئة الاولى الفرنسي الن بروست في حديث لصحيفة « جورنال دو ديمانش » الفرنسية انه سيترك فريق فيراري اذا ما انضم اليه البرازيلي ايرتون سينا العام المقبل .

وقال بروست لبس واردا ان اكون في فريق واحد مع سينا سواء في فيراري او غيره . لقد قررت التركيز على الموسم ١٩٩٠ الى اقصى حد واذا ما علمت في نهاية هذا الموسم ان مسؤولي فيراري اختاروا سينا ليكون السائق الثاني في فريقهم فسارفض وهذا ما يعلمه المسؤولون جيدا .

واعتبر بروست ان تصريحات سينا عن احتمال انضمامه الى فيراري ليست اكثر من مناورة واعرب عن شكه في ان يكون خصمه اجرى اتصالات مع مسؤولي الفريق الايطالي .

وكان سينا صرح لصحيفة توداي الانكليزية انه مستعد لترك فريق ماكلارين هوندا لينضم الى فيراري عندما ينتهي عقده مع الفريق الاول في نهاية الموسم الحالي .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقياً :

١ - خليفة له « نهج البلاغة » .
٢ - زعيم لبناني مات قتلاً - ضد صلب .
٣ - انشد في المعبد - خوفهما - ضمير الجمع المتكلم .
٤ - شرور (بالاجنبية) - حروف متشابهة - عبر - شهر شمسي .
٥ - تخلصونها - مكسّرات تؤكل مع احتساء الكحول .
٦ - قطعه - فاقدو العقل .
٧ - من المعادن الثمينة - سلام .
٨ - حمارة - شاعر اموي تغنى بمعشوقته فعُرف بها .
٩ - اميرة (بالاجنبية) - تردد صوته في صدره - لهب .
١٠ - ينسب اليهما العيب - احد كهنة الإله اتاهينا اسس جماعة متصوفة اعتبرها العرب مشعوذة .
١١ - حرف مكرر - مدينة اميركية عاصمة مونتانا - حب .
١٢ - للاستفهام - شعانين (احد ما قبل الفصح) - حاجز .
١٣ - بحيرة قرب جنيف - وكالة انباء عربية .
١٤ - بسط - للندبة - شهر قمري .
١٥ - عاصمة ماليزيا - ما اعتقده الانسان ولزمه .
١٦ - نحضّرها او ننقلها من الجهالة الى المدنية - بيروت - اله .

● عمودياً :

١ - صحابي قرشي قتل في اليرموك .
٢ - قبيلة بربرية منها خرج المرابطون في المغرب - اسرع الى الشر - فاكهة شتوية .
٣ - ماركة غالات عالمية - منطقة في اوروبا الوسطى سكنها الجرمانيون - خمرة .
٤ - حرف عطف - متصرف جبل لبنان (١٩١٢ - ١٩١٥) - مطار في فلسطين .
٥ - واد على حدود اليمن والسعودية - للتأوه - ما دلّ من ظاهر الشيء على باطنه .
٦ - لمنعهم - قوامها او مشقتها - ربّ
٧ - حروف متشابهة - ماوى الاسد (بالجمع) - اسم موصول متصل بضمير المتكلم للجمع - اسم موصول .
٨ - يضرب - تقال في اخر الصلاة - خاصتي - حرف جر .
٩ - من كبار قواد المامون قتل الامين وقضى على الخوارج - عاصمة غربية .
١٠ - قصر مبني بالحجارة - هي زنوبيا او الزبّاء - حرف نصب - نخوة .
١١ - حيث تتحول الحجارة الى كلس - دبر القوم وتولى عليهم .
١٢ - برىء وصح - ضد حلو - شجر يستخرج منه «الكينين» - قرية في المتن .
١٣ - اضواء - الاسم الثاني لممثل لبناني - مطعم مشهور في انطلياس .
١٤ - الصلاة على الميت - ضيّق في النفقة على عياله - عجلات .

حلول العدد السابق

افقياً :

١ - بطرس الناسك - مجد - ٢ - طليطلة - سراديب - ٣ - رعاع - محمد بن علي - ٤ - ستل - عهود - كفالة - ٥ - اب - رتي - ما - دبس - ٦ - لا بروبيع - نسبكته - ٧ - اشور بانيبال - ال - ٨ - كال - قص - ايليان - ٩ - نو - رمل - رمم - ١٠ - رفدهم - دم - ااااا - ١١ - وارفة - ديلن - رر - ١٢ - ملّ - آو - ررر - برّاك - ١٣ - سكان - امي - كنوكس - ١٤ - راس - القداسة - ١٥ - ونبهم - العيون - ١٦ - بمسرهما - لا - دفان .

عمودياً :

١ - بطرس الاكبر - مسروب - ٢ - طلعت باشا - فولكانس - ٣ - ريال - بولندا - اسبر - ٤ - سطع - ررر - وهران - هـ هـ - ٥ - ق - عيوبه - مقر - امم - ٦ - لثمه - ياسر - ال - ٧ - حوحين - مدّ - رمقه - ٨ - اسعد - ريال مدريد - ٩ - سرد - بي - بر - اا - ١٠ - كتب كالقوال - كمل - ١١ - دنف - سليمان بن سعد - ١٢ - ميعادك - اما - روتين - ١٣ - جبل لبنان - لواك - وا - ١٤ - يتسكع - ماركس - ن ن ن .

الكلمة المفقودة : لما - اسماء والحان : فريال كريم

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : مسلكتي

٣	ملزم	نيران	نجلتهن	درابزين
ارز	ايلي	رماني	بيلسان	البيادر
رهن	لبيب	ليمان	الملس	الصعلوب
قلب	دامو	اروام	الغيوم	
قول	اوده	ابواب	مخاتير	٨
	محسن	مرابض		اسطوانات
٤	مدام	مراده	٧	
ضامن	حلال		السودان	٩
تومن	٥	٦	تيسابور	
اساس	يزعون	زيوانة	رومانيا	سهل البقاع

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :

لجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : مطرب لبناني (١٠ حروف)

١ + ٢ = حب - ٢ + ٥ + ٦ = حرف ابجدي - ٣ + ٢ = من اطراف الجسد - ٤ + ٨ + ٢ = آلة طرب - ٥ + ٣ = استفسارية - ٦ + ٩ = صرّ - ٧ + ٢ = رق - ٨ + ١ = حرف عطف - ٩ + ٦ = تلم - ١٠ + ٣ + ٦ = ماركة غالات عالمية .

الرئيس السوري اكد

تتمة الصفحة ١

واشنطن كانت ولا تزال اداة فاعلة في تنظيم وتمويل الهجرة اليهودية المكثفة الى الاراضي العربية المحتلة وتقديم كل اشكال الدعم العسكري والسياسي لاسرائيل.

واضاف الراديو قوله ان اسرائيل علمتنا دوما ان في جعبتها الكثير من الاساليب الاجرامية ليس اقلها المجازر لتشجيع موجة النزوح العربية وهذا يعني ان ملايين الفلسطينيين سيتوجهون الى البلاد العربية وان ملايين من المستوطنين اليهود... سيحملون السلاح للاعتداء على العرب والاستيلاء على اراضيهم.

ودعا الراديو الدول العربية الى التضامن ووضع استراتيجية موحدة تتصدى لكل الاخطار المحدقة بهم.

في غضون ذلك انتقدت صحيفة «البعث» السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم امس الولايات المتحدة واصفة استراتيجيتها في الشرق الاوسط بانها «صهيونية» ومعتبرة انها عقبة في وجه اقامة السلام في المنطقة.

وكتبت الصحيفة ان دول العالم باستثناء اميركا تقر بان اسرائيل معتدية «وان بؤرة التوتر المائلة في الشرق الاوسط لن تدع السلام يتاقلم مع احتياجات الشعوب الطامحة اليه ليس لان العرب يهددون بل لان الاستراتيجية الصهيونية المعتمدة في الولايات المتحدة هي الكفيلة باشعال الفتيل».

والى القاهرة وصل في وقت لاحق وفد مجلس الشيوخ الاميركي في المرحلة الثانية من جولته في الشرق الاوسط حاملا رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال السناتور دول للصحفيين لدى وصوله الى مطار القاهرة قادما من دمشق «احمل رسالة من الرئيس بوش الى الرئيس مبارك».

وامتنع عن ذكر تفصيلات اخرى.

ومن المتوقع ان يسلم السناتور دول الرسالة الى الرئيس مبارك خلال محادثات يجريها معه اليوم.

ومن المقرر ان يعقد وفد الكونغرس الاميركي محادثات ايضا في الاردن واسرائيل بعد ان يغادر القاهرة غدا.

دمشق — ر، ا ف ب

حوار الفلسطينيين

تتمة الصفحة ١

الانسان عندما تمس مصالحها ومصالح حلفائها.

وقال انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذ مجموعة من الاجراءات داخل فلسطين المحتلة تستهدف حماية وتصعيد الانتفاضة وتخلق ايضا وقائع تفرض على المهاجرين فرضا لاعادة النظر في فكرة الاستقرار في بلادنا.

واكد الامين العام «للجبهة الشعبية» ان هجرة اليهود السوفيات وضعت الامة العربية شعوبا وحكومات امام تحد كبير وخطير يستوجب خطوات عملية ملموسة وجريئة تتناسب وابعاده.

واوضح حبش ان غالبية القادة العرب نددوا بالهجرة اليهودية وهناك العديد من النشاطات في هذا الاتجاه لكن الامر لم يصل بعد الى حد استخدام وتوظيف الطاقات الهائلة لمواجهة هذا الخطر الذي بات يتهدد الجميع.

وفي هذا الصدد طالب العرب بتامين اقصى الدعم السياسي والمادي للانتفاضة فهي درعهم الاولى. واقول ذلك لان غالبية الحكومات العربية لم تف بالالتزامات التي قطعتها على نفسها في قمتي الجزائر والدار البيضاء.

وابدى استياء واسفا شديدين للقرارات التي اتخذتها بعض حكومات اوروبا الشرقية بصدد استئناف العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل مما ساهم في فك العزلة عنها بعد ان تمكنت الانتفاضة من احكام الخناق حولها. لكنه لاحظ استمرار تمسك القيادة الجديدة في اوروبا الشرقية بموقف بلدانها المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

لندن — ا ف ب

انتحار جندي

تتمة الصفحة ١

الخمسة المقبلة. ووصل الى اسرائيل حتى الان ١٨٫٠٠٠ يهودي سوفياتي خلال هذا العام.

وسهل نظام كمبيوتر جديد في المطار استقبال افواج المهاجرين ولكن تعين عليهم الانتظار في المطار لفترات تراوحت بين ثلاث وخمس ساعات.

وسيكون عيد الفصح بالنسبة للالاف من اليهود السوفيات اول عيد يهودي يحتفلون به في اسرائيل وسينضم الكثير منهم الى الاسرائيليين الموجودين هناك.

ولكن حتى عيد الفصح اثار نزاعا بين اليهود العلمانيين واليهود المتشددين في اسرائيل.

وسيتناول ٥٠٠را على الاقل من القادمين الجدد السوفيات عشاء عيد الفصح في احدى المزارع الجماعية الاسرائيلية (الكيبوتزات).

والعديد من هؤلاء ليسوا يهودا متدينين ونصحهم بعض المسؤولين في وزارة الشؤون الدينية والهجرة بعدم الاشتراك في الاحتفالات.

وقال ديفيد غورين الذي يستضيف عائلة سوفياتية في كيبوتز مشمر هاعمق، اننا يهود مثل اليهود المتدينين ولكن لدينا نظرة مختلفة لليهودية. ان ما يهم هو انها ستكون تجربة مثيرة للغاية بالنسبة لهم.

وحد المسيحيون من الاحتفالات باحد السعف تعاطفا مع الانتفاضة الفلسطينية.

وفي بلدة بيت سلحور في الضفة الغربية المحتلة قام الجنود الاسرائيليون بتفريق حوالى ١٠٠ من النساء الفلسطينيات والاطفال اشتركوا في مسيرة بعد قداس اقيم في احد السعف وهم يرددون اناشيد وطنية.

ومن جهة اخرى اصيب شاب فلسطيني بجروح طفيفة خلال صدامات مع جنود اسرائيليين في منطقة طولكرم شمال الضفة الغربية. واطلق الجنود رصاصا يحتوي كرات فولاذية مغلفة بالبلاستيك في اتجاه المتظاهرين.

واضافت المصادر نفسها ان الجيش فرض حظر التجول في قرية خان يونس في قطاع غزة.

في هذه الاثناء انتحر جندي اسرائيلي يخدم في الاراضي المحتلة امس الاول باطلاق رصاصة في رأسه وفق ما اكدت عائلته امس.

وكان المجند يورام تاماري (١٩ عاما) يشكو باثلمن من انه موضوع سخرية المجندين الاخرين في وحدة المدرعات التي ينتمي اليها وكان يعاني غالبا من انهيارات عصبية. واعلنت العائلة انها طالبت من دون جدوى بان يعالج لدى طبيب نفسي تابع للجيش مؤكدة انها سترفع شكوى عن تقصير في العناية ارتكب في حق المجند.

واشار متحدث عسكري الى ان تحقيقا سيفتح في المسألة.

وعلم من مصدر عسكري ان ٣٥ عسكريا اسرائيليا انتحروا خلال الاشهر الـ١٢ الماضية. ومنذ اندلاع الانتفاضة ارتفعت نسبة الانتحار في صفوف العسكريين (تابعون خصوصا للقوات النظامية) بمعدل ٣٠ في المئة.

القدس المحتلة — ر، ا ف ب

صدام: لن نستعمل

تتمة الصفحة ١

وكان الرئيس حسين يشير ايضا الى انتقادات غربية لاعدام العراق الصحفي فرزاد بازوفت الذي كان يعمل مراسلا لصحيفة بريطانية في آذار الماضي بتهمة التجسس.

وقد زار الرئيس مبارك بغداد يوم السبت في محاولة لتهدئة المخاوف في الشرق الاوسط بعد اعلان الرئيس حسين واقترح بعد ذلك ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

وقالت الوكالة العراقية ان صحفيا مصريا قال للرئيس حسين ان اعلان العراق انه يمتلك اسلحة كيميائية اثار مخاوف في العالم وساله كيف يمكنه تهدئة تلك المخاوف.

واجاب الرئيس حسين بقوله ان العراق لن يستخدم اسلحته الا للدفاع عن النفس.

واضاف قوله ان العراق قال انه يمتلك اسلحة كيميائية ولكنه قال ايضا ان اسرائيل تمتلك القنبلة الذرية والاسلحة الكيميائية وكل الاسلحة الجرثومية.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين العراق والولايات المتحدة قال الرئيس حسين ان جماعات الضغط الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة لها دور في تقويض تلك العلاقات.

واضاف قوله ان السبب الحقيقي لهذه السحب الداكنة يرجع الى تدخلات اللوبي الصهيوني في السياسة الاميركية والى خطأ السياسة الاميركية في تقدير الموقف.

بغداد — ر

خالد دعا

تتمة الصفحة ١

ولكن ايضا عن الاربعة البلجيكيين الاخرين الذين لا يزالون في لبنان».

وقال ايضا ان الافراج عن سعيد من بين النقاط الاساسية التي بحث فيها مع السيد خالد. وقال انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي وانه سيتم عقد اجتماعات اخرى مع مسؤولين من حركة «فتح — المجلس الثوري» في الايام القليلة المقبلة.

وقال السيد خالد ان السيدة فالنت التي وضعت طفلين خلال اسرها ستخرج مع طفلة واحدة فحسب وهي صوفي التي انجبتها من السيد هوتكينز قبل حوالى عامين. وقال ان السيدة فالنت ستشرح بعد الافراج عنها سبب الافراج عنها مع طفل واحد فحسب.

وكان قد جرى الافراج عن ابنتين اخريين للسيدة فالنت في ليبيا في كانون الاول علم ١٩٨٨ بمساعدة من الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكان السيد خالد قد قال امس الاول ان مجموعته ستستمر في احتجاز السيد ايمانويل هوتكينز وعائلته لان الحكومة في بروكسل فشلت في الالتزام بتعهداتها.

● في باريس ذكرت مصادر موثوق بها ان جهاز مكافحة التجسس الفرنسي يؤدي دورا رئيسيا في العملية الجارية لاطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم منظمة «فتح — المجلس الثوري» وقد كلف رئيس الجهاز برنار جيرار بهذه العملية.

وجدير بالذكر ان جهاز مكافحة التجسس الفرنسي يتبع مباشرة وزير الداخلية بيير جوكس وينسق مع وزارة الخارجية واجهزة رئاسة الجمهورية ورئيس الوزراء.

ويساعد جيرار في مهمته الكولونيل فيليب روندو الذي كان يعمل في جهاز امن الدولة وهو خبير في مسائل الشرق الاوسط والاسلام.

وذكر مصدر موثوق به ان الانباء التي نشرتها الصحف والتي افادت عن تدخل وسطاء اخرين «لا اساس لها من الصحة».

عون

تتمة الصفحة ١

ذاتها، وبهذا المعنى اطمئن الى وجود الجيش اللبناني لاي قيادة كان تابعا بحكم الظروف الموجود فيها لانه يشكل ضمانا لحياة المواطنين وممتلكاتهم، وانطلاقا من هذه النقطة انا ارحب بوجوده، ولكن هذا لا يعني اعترافا سياسيا.

وحيال الدعوة الى تسلم الثكنات وكل ما نتج عنها من مواقف وتعليقات اشار الى «ان الحديث عن تسليم الثكنات بات مهزلة ولا يستاهل التعليق».

ورد العماد عون على الطروحات القائلة بانعدام الحرية خصوصا السياسية في الشرقية، فاكد استمرار الحريات السياسية في المناطق التي ينتشر فيها الجيش.

وتناول موضوع الطائف في ضوء بيان اللجنة الثلاثية والمواقف الدولية في هذا الاتجاه مجددا القول ان اتفاق الطائف هو نهاية لبنان مشيرا الى ان الشعب رفضه.

جعجع: ليحدد العماد موقفه

ووسط اجواء «التريث» الحكومي غربيا تجاه خطوة الدكتور جعجع، وفيما رأى فيها البعض فخا سياسيا وعسكريا، في وقت دعا البعض الاخر الى عدم وضع شروط على دخول الجيش، وضرورة تسلمه كل المنطقة الشرقية.

دعا الدكتور جعجع في حديث الى «صوت لبنان» بعد ظهر امس الشرعية الى تسلم كل المرافق والمرافىء في المنطقة الشرقية، وطالب العماد عون بتحديد موقفه من الجنرال اميل لحود.

ورأى ان لا تردد لتسلم الشرعية زمام الامور في المنطقة الشرقية، والايام المقبلة ستكون خير دليل على ذلك واكد ان لا حوار مع العماد عون الذي يعيش في عزلة محلية ودولية.

وعن مفاجآت يعد بها عون، قال جعجع: «لا نتوقع مع العماد عون الا مفاجآت مضحكة — مبكية». (التفاصيل على الصفحة ٣).

سعادة من جديد في «المركزي»

وتميزت الحركة السياسية والحزبية شرقا بنشاط مميز امس، حيث زار رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده للمرة الاولى منذ اتفاق الطائف يرافقه النائب اوغست باخوس، البيت المركزي الكتائبي في الصيفي، وراس اجتماعا موسعا لاعضاء المكتب السياسي، هيئة الشورى والمجلس المركزي، والقى كلمة اعلن فيها «زج الجيش في السياسات الصغيرة». واعتبر ان المسؤول عن المعارك «هم الذين زجوا الجيش في معارك لم يوجد من اجلها» واعدا ان شاء الله قريبا ستعلن كل الحقائق.

ثم التقى سعاده وباخوس قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع وتشاوروا معه في الاوضاع القائمة على الساحة اللبنانية ووضعاه في صورة تحرك النواب في الخارج، وخصوصا مع اللجنة الثلاثية الوزارية قبل اجتماعها الاخير الذي عقدته في الرباط، كما تشاوروا معه في خطوته بدعوة جيش الجنرال اميل لحود الى تسلم ثكنات المنطقة الشرقية. واثر الاجتماع ابدى باخوس استعداده لفتح حوار مع العماد ميشال عون عندما يمتثل للشرعية. مضيفا نحن نطرح حوار المحبة مع اي كان على اساس ان يعترف الطرف الاخر بوجودنا وهذا اضعف الايمان.

حكومة الحص وموضوع الشرقية

في المقابل وفي غرب العاصمة، يتوقع ان تتناول حكومة الرئيس الحص التي تجتمع اليوم برئاسة الهراوي موضوع الدعوة لدخول الشرقية. من خلال اعلان استعدادها لتلبية الطلب الموجه الى قيادة الجنرال لحود، وتكليفه مع قيادته وضع الترتيبات العملانية اللازمة لتنفيذ مثل هذه الخطوة. وهذا امر كان طلبه الجنرال لحود منذ فترة، وهو يتشكل الغطاء السياسي الضروري لمثل هذه الخطوة، على اعتبار ان القيادة العسكرية تنفذ قرارات السلطة السياسية.

وكشفت مصادر سياسية «غربية» ضرورة التعاطي مع هذه الدعوة بروية وحذر، معتبرة ان ليس في امكان الشرعية رفض مثل هذا الطلب، مؤكدة ضرورة ان «تلحق القصة الى الباب»، بحيث تنكشف اذا كانت دعوة صحيحة فعلا، ومن دون شروط او مناورة تهدف الى زج جيش الجنرال لحود في مأزق سياسي جديد.

ونقلت «صوت الشعب» عن مرجع حكومي «غربي» كبير ان مرسوم تعيين العميد ايلي حايك قائدا لمنطقة جبل لبنان، بناء على اقتراح قائد الجيش تم توقيعه اليوم من قبل الوزير البير منصور، وعليه فان موضوع تسلم الثكن سيتم. كذلك دعوة العسكريين الى الالتحاق بالشرعية في هذه الثكن، وستواصل الشرعية المطالبة بالعتاد والتجهيز التي فقدت وهي تعود الى الجيش.

واضاف ان التعاطي الرسمي الايجابي يحاذر اي تورط في الوضع القائم في الشرقية مع اي فريق، كما يرفض ان تكون هذه الخطوة معزولة عن خطوات اخرى، تقضي بتسليم الشرعية كل المؤسسات والمرافق العائدة لها وللصالح العام.

وذكر ان موضوع تنظيم قيادة الجيش ليس مطروحا الان، فهناك الكثير من المعطيات التي يجب ان تتوفر قبل طرح الموضوع على مجلس الوزراء. واستبعد ان يصار في القريب العاجل الى تعيين مجلس عسكري.

وقوم المرجع ما صدر عن وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية وذكر ان التقرير الذي رفع الى رؤساء اللجنة يتضمن الدعوة لدعم اكثر ملموسا للدولة اللبنانية، وبما يساعد على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية. مشيرا الى «ان الدولة تنتظر دعما ماديا ملموسا لبدء ورشة النهوض بالبلاد» وقال: ليس هناك اي اشارات الى التخلي عن الالتزامات التي قطعت للبنان.

وذكر ان «السيد الاخضر الابراهيمي سيزور بيروت في نهاية الاسبوع الجاري، او مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تقدير، وهذه الزيارة ترتدي اهمية خاصة لانها ستتيح للمسؤولين الاطلاع على تقرير اللجنة الثلاثية العربية والخطوات التي تعتزم القيام بها».

وشدد على «ان مجلس الوزراء انهى مناقشة مشروع الاصلاحات الدستورية التي يجري وضعها بالصيغة النهائية قبل احالتها الى المجلس النيابي». وقال: ان اقرار مشروع الاصلاحات بات مسألة ضرورية لا يجوز ان تكون موضع مساومة وتاجيل».

وبشان ما تردد عن مشروع فرنسي، ومكان بالسلطة للعماد ميشال عون رأى المرجع الحكومي «ان الامر لا يعدو كونه واحدا من التسريبات التي تقوم بها اوساط قيادة اليرزة. وتستخدم لابقاء حالة من التناسق حول عون الذي فشل في كل حروبه وطروحاته».

واستبعد المرجع كل حديث عن تعديل حكومي او ما شابه، ذلك ان الحكومة الحالية تملك من المواصفات ما يؤهلها لمتابعة المهام التي تواجه البلاد بنسبة مقبولة ضمن الظروف الراهنة».

وامس بعث الرئيس الياس الهراوي برسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي، حملها امين مكتب الاخوة الليبي في بيروت عاشور الفرطاس، الذي اعلن تاييد الجماهيرية لاي جهد يصدر عن «اللجنة الثلاثية» من اجل عودة السلام الى لبنان، معربا عن امله في «ان تتطور الامور في المنطقة الشرقية نحو الاحسن والافضل».

ومساء التقى الهراوي النائب باخوس في حضور الوزير الياس الخازن والنائبين بطرس حرب وحبيب كيروز، وتشاور معهم في الاوضاع، واطلع من باخوس على اجواء المنطقة الشرقية بعد اللقاءات التي عقدها مع النائب جورج سعادة والدكتور جعجع.

الحسيني وجلسة النواب اليوم

الى ذلك، لا تزال المشاورات نيابيا جارية استعدادا لتحرك نيابي عبر عقد جلسات للنواب في مبنى المجلس في ساحة النجمة فالتقى الرئيس حسين الحسيني امس عددا من النواب وبحث معهم في اجتماع المجلس النيابي الذي سينعقد اليوم لانتخاب رؤساء ومقرري اللجان النيابية.

وامس غادر الى باريس الوزير البير منصور في زيارة وصفت بانها خاصة. الا ان اوساطا سياسية اشارت الى ان الزيارة تتصل باطلاع المسؤولين الفرنسيين على الاقتراح الاخير بدخول الجيش الى الشرقية، والاجواء التي عاد بها الوزير منصور من دمشق في شان الموضوع. واستطلاع رأي المسؤولين الفرنسيين حول هذا الموضوع.

القاهرة تؤكد

تتمة الصفحة ١

٢٠ عاما الى ان طرد الرئيس المصري الراحل انور السادات ١٧٫٠٠٠ خبير سوفياتي من مصر علم ١٩٧٢ وتحول بعد ذلك الى الغرب للحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية.

ولا تزال مصر تستخدم المعدات السوفياتية في مجالي الصناعة والدفاع.

وقال ديبلوماسيون ان مصر تريد ان تشرح الموقف العربي بشان الشرق الاوسط للقوتين العظميين قبل ان يعقد الرئيس غورباتشوف والرئيس الاميركي جورج بوش اجتماع قمة في حزيران.

وكانت موسكو قد قدمت تنازلات لمصر في اتفاق ابرمته مع القاهرة علم ١٩٨٧ بشان ديون عسكرية متراكمة قدرت بحوالي ثلاثة مليارات دولار واستانفت توريد قطع الغيار لها وذلك في مبادرة لاثبات حسن نواياها. وكانت مصر قد توقفت عن الدفع علم ١٩٧٧.

القاهرة — ر

بغداد تطرد

تتمة الصفحة ١

اقامته في الولايات المتحدة.

ولم تذكر الوكالة العراقية اسم الديبلوماسي الاميركي الذي تقرر طرده. وامتنعت السفارة الاميركية في بغداد عن التعليق.

وكانت الاتهامات الرسمية التي وجهت في كاليفورنيا ثاني حالة في الاونة الاخيرة تتهم فيها الولايات المتحدة اشخاصا يزعم انهم يمثلون العراق بالقيام بانشطة غير مشروعة.

وكانت وزارة العدل الاميركية قد اتهمت اربعة عراقيين ومدير التصدير في شركة مقرها لندن في ٢٩ آذار بمحاولة تهريب اجهزة لتفجير الرؤوس الحربية النووية الى العراق ليستخدمها في انتاج قنبلة نووية.

وقد نفى العراق ان الاجهزة كانت ستستخدم كاجهزة تفجير.

● في الامم المتحدة قالت «مصادر مطلعة» امس ان السيد حميد العامري السكرتير الاول ببعثة العراق في الامم المتحدة هو الديبلوماسي الذي طرد في الاسبوع الماضي فيما يتصل بمؤامرة مزعومة لقتل اثنين من معارضي حكومة بغداد.

ويعمل السيد العامري (٣٥ عاما) مع الوفد العراقي بالامم المتحدة منذ فبراير شباط علم ١٩٨٨.

● في واشنطن اعلن الناطق باسم البيت الابيض الاميركي مارلين فيتزووتر ان القرار العراقي لا مبرر له.

واضاف: واشنطن مع ذلك ليست في صدد اعادة النظر في علاقاتها مع بغداد.

من جهة اخرى اعربت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت تتويلر عن اسفها لطرد الديبلوماسي الاميركي.

وقالت: على العراق ان يدرك ان مثل هذه التدابير لا تؤدي الا الى زيادة الخلافات بين البلدين. ثم وصفت تتويلر العلاقات بين بغداد وواشنطن بانها معقدة وصعبة احيانا ولكنها اشارت بنفس الوقت الى ان العراق قوة مهمة في المنطقة.

بغداد — ر

«ابو اياد»: المنظمة

تتمة الصفحة ١

خطة للسلام التي صاغتها حكومة شامير في ايار الماضي.

واضاف قوله لن اخوض في توقيت كل مرحلة ولكن من الطبيعي جدا ان تواصل الحكومة الجديدة عملية السلام.

وقال لرويتر: لن ننسى ان الحكومة السابقة انهارت بسبب عدم استعدادها لتاييد بيكر.

غير ان الجماعات اليمينية واليسارية التي تؤيد تشكيل بيريز للحكومة المقبلة قد تختلف في قضايا مهمة اختلافا شديدا.

وقالت شولاميت الوني زعيمة «حركة حقوق المواطنين» في اعقاب توقيع اتفاق لتاييد بيريز امس. اننا نامل ان يشكل شمعون بيريز الحكومة ويفتح المجال امام السلام.

ومن ناحية اخرى اعرب «الحزب القومي الديني» عن رغبته في انهاء تاييده التقليدي لحزب «ليكود». ويؤيد «الحزب القومي الديني» انشاء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ييغال بيبي عضو «الحزب القومي الديني» امس الاول اذا لم يكن ليكود قادرا على الاحتفاظ باعضائه فاعتقد ان الحزب القومي الديني... لا بد ان يبدأ مفاوضات مع زعيم الحكومة الجديدة.

ومن المرجح ايضا على ما يبدو ان يحول حزبا «شاس» و«ديغيل هاتوراه» تاييدهما الى حزب «العمل».

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار امس نتائج استطلاع للراي اجري في نهاية الاسبوع واظهر ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون اصلاحا دستوريا.

فقد ايد ٨٠ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انتخاب رئيس السلطة التنفيذية اي رئيس الوزراء مباشرة في استفتاء علم. كما ايدت نسبة مماثلة منهم انتخاب النواب حسب الدوائر الانتخابية بدل اعتماد النسبية الشاملة المعمول بها حاليا. وايد ١١ في المئة من الذين سئلوا النظام الحالي اما الباقون فلم يعبروا عن رايهم.

من ناحية ثانية اظهر الاستطلاع ذاته ان وزير الدفاع السابق (حزب العمل) اسحق رابين يتمتع بلوسع شعبية بين القادة السياسيين الاسرائيليين.

وردا على سؤال حول من يختارون لرئاسة الحكومة رد ٣٢ في المئة من الذين سئلوا بانهم يؤيدون اسحق رابين وايد ٢٠ في المئة شامير و٢٠ في المئة بيريز و١١ في المئة زعيم التيار المتشدد في «الليكود» ارييل شارون.

واجرى الاستطلاع معهد مستقل وشمل عينة من ٥٠٠ شخص.

في غضون ذلك اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس ان تدابير امنية استثنائية اتخذت لضمان الحماية للنواب قبل وبعد الجلسة التي يعقدها البرلمان الاسرائيلي غدا للتصويت على منح الثقة للحكومة الجديدة.

واضاف المصدر ذاته ان الشرطة ستحرص على الا يقوم متطرفون وخصوصا عبر التظاهرات بمنع النواب الاسرائيليين الـ١٢٠ من الوصول الى البرلمان حيث سيقدم بيريز حكومته الجديدة.

وعلم من مصدر مطلع ان ناشطين قوميين متشددين وجهوا تهديدات بالموت الى بعض النواب. وتطول هذه التهديدات بشكل خاص النائب ابراهام شارير الذي انشق عن الطرف المؤيد لتكتل «الليكود» والذي سيؤمن بذلك لحكومة بيريز الصوت الاضافي الضروري لحصولها على الثقة. وقبل انشقاق شارير لم يكن بيريز يضمن سوى ٦٠ صوتا من اصل ١٢٠.

من جهة اخرى اعلن فرع «الليكود» في القدس اطلاق حملة «مضايقات» وطنية في حق هذا النائب «الخائن».

● في تونس اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد (صلاح خلف) في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لبدء حوار اسرائيلي — فلسطيني اذا اعربت حكومة اسرائيلية.. اي حكومة.. عن رغبتها في ذلك.

وقال ابو اياد: ننتظر بيان رئيس الحكومة المكلف اثر جلسة الثقة في الكنيست.

واكد انه اذا كانت تصريحات بيريز تدل على ان عددا كبيرا من العراقيل قد ازيل امام بدء حوار اسرائيلي — فلسطيني فان ذلك لا يعني ان حكومته ستكون قادرة على التقدم خطوة في اتجاه السلام او ان في استطاعته بدء هذا الحوار. واضاف ان حكومة بيريز الجديدة لن تحصل وفق ما تشير اليه التوقعات الا على اغلبية ضئيلة تشكل حكومة انتقالية تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة وليست حكومة حوار.

ومن جهة ثانية اكد ابو اياد انه لم يحدث في اي وقت من الاوقات ان تدخلت منظمة التحرير في اسرائيل لصالح بيريز او ضده.

وقال: نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى اشاد ابو اياد بـ«الدور الايجابي» الذي تلعبه فرنسا في الشرق الاوسط والتي حسب قوله تلقي بكل ثقلها لاقامة سلام عادل وشامل يضمن حقوق جميع الاطراف وامنهم. كان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران استقبل الاسبوع الماضي في باريس عرفات مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

ولم يستبعد المسؤول الفلسطيني ان تقوم اسرائيل بعمل عسكري ضد العراق يهدف الى تدمير المنشآت العسكرية العراقية المتطورة كما فعلت علم ١٩٨١ ضد مفاعل «تموز» النووي.

وقال ان مثل هذا العمل ممكن وتم بحثه داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مضيفا انه يخشى ان تدفع حكومة بيريز الى القيام بهذا الهجوم تحت ضغط التهديدات الاخيرة التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين بتدمير نصف اسرائيل بواسطة الاسلحة الكيميائية اذا تعرض العراق لهجوم. ورأى ابو اياد ان تصريحات الرئيس العراقي جاءت ردا على الاستفزازات الاسرائيلية.

القدس المحتلة — ر، ا ف ب

نظام الانتخابات

تتمة الصفحة ١

قادرة على جعل الكفة تميل الى صالح طرف معين.

ثانيا — تاخذ الاجهزة الحزبية التي تقوم بمفردها بتشكيل اللوائح الانتخابية دورا كبيرا جدا.

ثالثا — يوفر النظام لاي نائب امكان الانتقال من حزب الى اخر خلال فترة نيابته لاي سبب كان بدون الاضطرار للعودة الى الناخبين. ويحصل النائب المنتقل الى حزب اخر بصورة عامة على ضمانة من حزبه الجديد باحتلال مركز مرموق على لائحة الحزب في الانتخابات القادمة.

غير ان الجامعيين الذين يوجهون انتقادات الى هذا النظام يحذرون مع ذلك من النزعة التي تبرز في اوساط الراي العام نحو نظام تسلطي ويحذرون من «اعتماد توجهات بدائية مضادة للعبة البرلمانية».

سعاده

تتمة الصفحة ٣

الذين كنا على رغم ارادتنا في باريس، انتدبنا انفسنا لهذه المهمة وتوزعنا الادوار.

عقدنا عددا كبيرا من الاجتماعات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية، ومع بعض سفراء الدول الاجنبية ومع نواب فرنسيين ومع مجلس الشيوخ الفرنسي، ومع عدد من اصحاب الصحف والذين يكتبون في الصحف الفرنسية، وكل اجتماع كان يستغرق ثلاث او اربع ساعات، وكنا نتناقش في الامور. وكان يتبين لنا بعد النقاش انهم لم يطلعوا اطلاقا على مجريات الامور وكانوا ماخوذين برعاية تصل اليهم هي غير الواقع. فتغيرت المفاهيم وتبدلت في شكل ملموس وكانت هناك اجتماعات على روزنامة المواعيد يوميا، والزملاء الذين ما زالوا في باريس سيهتمون بها. الى ان قررنا في الاجتماع الاخير الذي عقد عندما دعينا الى المجلس النيابي لانتخاب اللجان عدم تلبية اجتماع المجلس والعودة الى لبنان، حتى نعيش مع قاعدتنا ونتلمس منها التوجهات الموجودة بعدما قطع الاتصال بيننا. وعلى اثر ذلك وجه غبطة البطريرك دعوة الى النواب الموارنة والوزراء الموارنة السابقين لاجتماع يعقد في بكركي الخميس، وقد عرفنا بذلك الاربعاء ليلا فاجرينا اتصالات وطلبنا من بعض الرفاق الاتصال بغبطة البطريرك ليطلبوا منه تاجيل الاجتماع الى الاحد او السبت، اي ان يعطينا يومين ليتسنى لنا المجيء وكنا جميعا سنعود، وتمنينا يومها على غبطته الا يكون الاجتماع للموارنة فقط بل للنواب المسيحيين او القادرين على التوجه الى بكركي وكان الجواب: سيعقد الاجتماع لان الدعوة وجهت ويكون هناك اجتماع اخر الاحد.

جهزنا انفسنا للمجيء وعندما صدر البيان الخميس لم يكن الموعد حدد واجتمعنا مع بعضنا ووجهت برقية باسم زملائي النواب الى اللجنة العربية الثلاثية وقلنا لها اننا نريد كنواب او وفد منا ان نجتمع مع اللجنة عندما تعقد اجتماعها لنعرض لها كل المعطيات الموجودة لدينا، ونطلع منه على كل هذه الامور والمستجدات.

تاخر اجتماع اللجنة فاجتمعنا وانقسمنا الى ثلاثة اقسام. قسم عاد الى بيروت الجمعة الماضي. وضم الشيخ حبيب كيروز، وبيار حلو وبطرس حرب وقسم توجه الى الرباط وضم، نصري المعلوف وميشال ساسين وانا. وقسم بقي في باريس وبينهم زميلنا الاستاذ اوغست باخوس وميشال معلولي، ومخايل الضاهر ونديم سالم، واجتمعوا مع الرئيس جيمي كارتر.

قمنا بكل الاتصالات على كل المستويات وخصوصا بسفراء بعض الدول لتجميع كل المعلومات. وتبين في شكل لا يقبل الالتباس اطلاقا ان الكل يتفهمون قضيتنا واجتمعنا مع اللجنة العربية وفهمنا كذلك من وزير خارجية الجزائر الذي مر على الفاتيكان قبل ان يصل الى الاجتماع. واجتمع مع كبار المسؤولين وتكلم معهم في موضوع لبنان. وقالوا انهم سيعاودون الاتصال بالفاتيكان، ان العالم كله متحرك من اجل قضيتنا ونحن متقوقعون. لكننا هناك عندما كنا نجتمع مع الناس في الربع الساعة الاولى كنا نخجل من انفسنا على الكلام الذي يقولونه لنا. لاننا برهنا للعالم باننا برابرة.

هذا امر حطم قليلا من معنوياتنا لكن الحرب هي الحرب، ونحن جماعة نحافظ بدمنا على حرياتنا اخبرناهم كل قصة الحرية التي مررنا بها. ما حصل مع البطريرك والنواب والصحافيين والذي يحصل اليوم بالاعتداءات على المناطق الامنة. وكان هناك متسع من الوقت لشرح كل هذه الامور.

واعتقد ان الراي العام الغربي عندما يتفهم الامور تكون ردة فعله منطلقة من المعلومات التي تعطى له. اذا وجدتم في الماضي ان الراي كان ضد بعض ما حصل فذلك لانه كان يفهمها في شكل خاطىء...

وهذا الحزب الذي مضى عليه ٥٣ عاما يجاهد في الحقل الوطني، لم يولد بعد من يريد اعطاءه دروسا في الوطنية. نحن مدرسة وجامعة في الوطنية. ان توجه السهام الى صدر بعض الكتائبيين، ربما تكون مقبولة، توجه السهام الى صدر رئيس الكتائب، ربما تكون مقبولة. لكن ان توجه السهام الى مؤسسة الكتائب كمؤسسة فذلك غير مقبول. وتتذكرون كم مررنا بمراحل و«بلعنا الموس» لنحافظ على وحدة الصف. في ١٤ شباط، في المعركة التي حصلت بين الجيش اللبناني و«القوات»، وحرام ان نقول الجيش اللبناني لانه ينفذ الاوامر المعطاة اليه. يومها ٩٠ في المئة ان لم يكن اكثر ممن كانوا يقاتلون في صفوف «القوات اللبنانية» هم اخواننا ورفاقنا. يومها قمنا بدور الاطفائي والدور الحيادي، وقد اخذ علينا هذا الماخذ. لنوفر مزيدا من الماسي والدم على لبنان. ويوم وجهت الاتهامات الي تقبلتها وتتذكرون كلمتي وخطبي. لمجد لبنان نتقبل كل هذه الاتهامات. وقلنا يجب ان نرتاح، وحملنا جروحاتنا معنا حتى لا يكون هناك ذريعة للذي سيحصل، ويقولون. لاننا نحن ضد وجود النواب في المنطقة وجورج سعاده نائب اتى الى المنطقة. ولذلك اندلعت الحرب الى ما هنالك من امور. قبلنا بامور على مضض وقلنا لعل هذه «الطفرة» تعود وتسوي الامور. لكن يا اخوان اليوم. الشيء الذي رأيناه في عين الرمانة وفي ضبية والقليعات من اجل اي شيء تحصل هذه الامور؟ لم يعد هناك قيادات وطنية اطلاقا؟ جميع القيادات خائنة؟ وجميع النواب الـ٦٤ خونة؟ البطريرك خائن؟ سمير جعجع خائن؟ كل الناس خونة؟ لا اعلم وعلينا ان نتدارس هذه الامور ولن اضيف اكثر من ذلك لان الخزان ملآن وهناك متسع من الوقت امامنا للاجتماعات المتعددة.

ونداء نقوله ونعود نكرره: كفى كفى تخريب لبنان كفى تهديم لبنان كفى تجريح وطعن بكرامات الناس. كفى كل هذه الامور علينا ان نلتقي جميعا كما قنا بالامس في بكركي نلتقي جميعا من اجل انقاذ لبنان وقلنا لا وجود في النتيجة الا للشرعية سواء احببنا رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة او رئيس المجلس او النواب او لم نحببهم، عندما تعود المؤسسات الشرعية للعب دورها اذا انحازت الحكومة هناك مجلس نواب يحاسبها واذا مجلس النواب تخاذل عن اداء دوره هناك شعب يحاسبه لكن انطلاقا من قناعاته وليس انطلاقا من تشويش الادوار التي يقوم بها عندما تعود الشرعية اذا لم تعجبنا الحكومة نستبدلها وعندما يحصل الاستقرار، نحن من الداعين الى اجراء انتخابات وضروري جدا القيام بانتخابات اذا استطعنا ذلك اليوم حتى نرى الراي العام مع من.

وضعنا اليوم لا يزال دقيقا ودقيقا جدا وعلينا الا ننام ونستكين لو لم تكن هناك ادوات داخلية للمؤامرة لما كنت تستطيع الوصول الى غاياتها يجب ان نبقى متنبهين ومتيقظين وواعين لدورنه

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
المهندس متري جرجس النمار
محافظ مدينة بيروت سابقا
زوجته رينيه لطيف
اولاده: جورج وعائلته وكورين زوجة كمال بويز وبولا زوجة اسعد ميرزا، ونادين زوجة ريمون خياط.
شقيقاه المهندسان نقولا والياس.
شقيقتاه لور زوجة جورج برمكي، وفيوليت زوجة روفائيل متري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء العاشر من الجاري في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة — بعبدات.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في بيت شقيقه الياس — بعبدات ملك سليم بو ديوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعت نقابة المهندسين في بيروت، الماسوف عليه المهندس
متري جرجس النمار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء، العاشر من نيسان ١٩٩٠، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، في كنيسة السيدة — بعبدات.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
نزهة جبور زكريا
ارملة المرحوم جبرايل فارس لحود
اولادها: العميد الركن المهندس البحري فارس
قيصر وعائلته
دنيز
ناديا زوجة ايلي حداد وعائلتها
ايزيلدا زوجة جوزف باسيل وعائلتها
وعموم عائلات عمشيت
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٠/٤/١٠ في كنيسة السيدة — عمشيت.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ١١ و١٢ و١٣ الجاري في منزل ولدها العميد فارس لحود في عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه
الشهيد العريف
ميشال طانيوس الحجار



والدته فريده عازوري.
شقيق جوزف ودوري وجانيت زوجة ميلاد رزوق، وايفيت زوجة انطوان نعمه، ورنده زوجة سامي شهوان واسين زوجة مازن نحاس، ونينات زوجة ماهر شرابيه.
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة سيدة المعونة — فرن الشباك، ثم ينقل جثمانه الى مسقط راسه قيتولي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ الجاري في منزل والديه عين الرمانة شارع غندور سمعان تجاه مطعم يابون.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٨ نيسان ١٩٩٠ الماسوف عليها
اجيني ابراهيم لورانزو
(ارملة زكي الحاج)
ابنتها جولي ابراهيم لورانزو.
وعموم عائلات الشامي، الخوري، اندريا، ملتيا، الحاج وسابلا.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ نيسان من الجاري في منزل الفقيدة في تحويطة فرن الشباك.

جبران ابراهيم متني
سامي متني وزوجته
سهيل متني وعائلته
سليم متني وعائلته
ساميا زوجة جورج خير وعائلتها
سعاد زوجة سامي حنا وعائلتها
ينعون بمزيد الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة
لودي نجيب بارودي
(زوجة جبران متني)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ١٠ نيسان ١٩٩٠ في كنيسة مار متر — الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس في ١١ و١٢ الجاري في منزلها في الاشرفية، السيوفي بملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعت قيادة الجيش الماسوف عليه الجندي الشهيد
ميلاد مخايل فرحة



احتفل بالصلاة لراحة نفسه، ووري الثرى في مسقط راسه — القاع يوم ٨ نيسان الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى في ٦ نيسان ١٩٩٠ الماسوف عليه
جان جرجي سابا
حامل وسام العمل البرونزي
زوجته ماري نقولا شيخاني
اولاده فوزي، رمزي وعائلته
جانين زوجة رمزي زكا وعائلتها
شقيقته فريدة زوجة وليم مجاعص وعائلتها
وعموم عائلات سابا، شيخاني، بركات، ابي سعد، عيسى، مجاعص، شاهين، زكا، رحباني، نمر، اده والخوري ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٠ من الجاري في منزل الفقيد في راس بيروت — شارع المكحول ملك الريشاني.
الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الماسوف عليه
تادروس سعيد مكرزل
اولاده سعيد، برجيس، قيصر، جان، جوزف وعائلاتهم ونجلا، سعاد، غريتا، جوزفين، دعد وعائلاتهم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف — الفريكه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز عن راحة نفس المقدم الشهيد
سعيد توفيق يمين
وذلك في كنيسة مار تقلا — الحازمية، وذلك نهار الاربعاء الواقع في ١١ نيسان ١٩٩٠ الساعة الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
الشيخ جورج شاهين قزي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

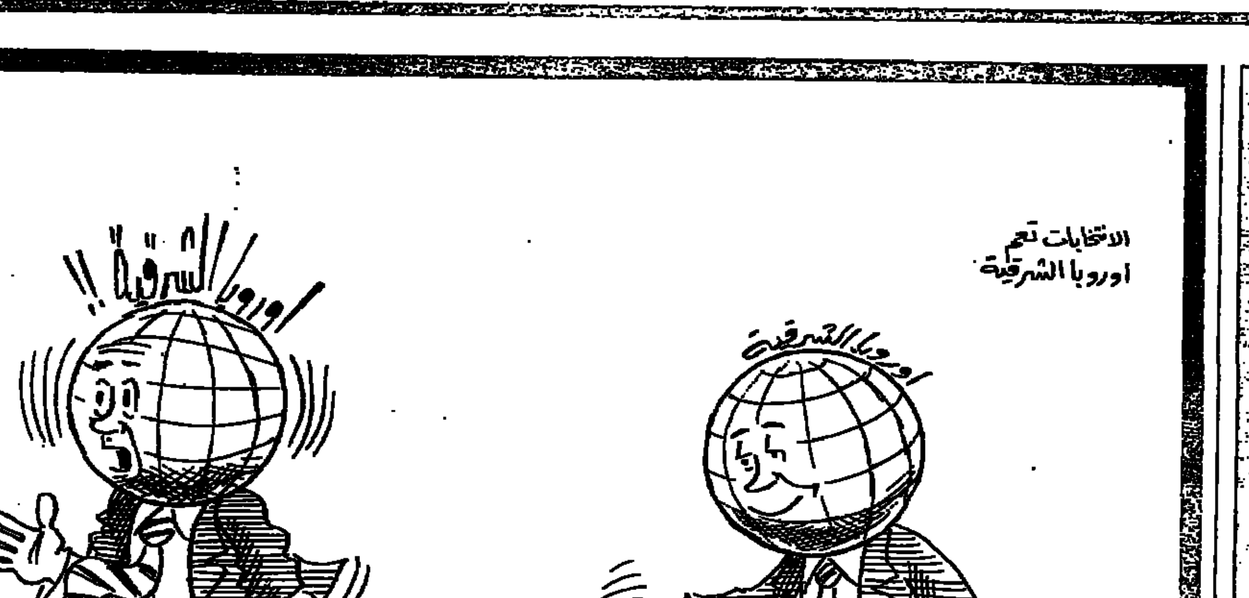
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه ـ رئيس مجلس الادارة عصام فريحه ـ الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد ـ مدير التحرير فؤاد دعبول ـ المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٢٩٣٣ ـ ٤٥٢٩٢٧ ـ حريب ٥٨ ١١٤٨ ـ تلكس SAYAD 44722 LE

جان شملاني



انوار على العالم

المستشار «كول جداً»!

علم في بون ان المستشار هلموت كول «طوله ١٫٩٣ م ووزنه ١٣١ كلغ» غادر في نهاية الاسبوع الجاري الى النمسا للقيام بحميته السنوية التقليدية.

وافادت مجلة «دير شبيغل» ان المستشار الذي احتفل الثلاثاء الماضي ببلوغه الستين «لم يكن يوما سمينا كما هو الآن».

وعلم في اوساط كول ان المستشار ينوي تخفيف وزنه ٧ كلغ خلال ١٤ يوم عطلة.

ولتحقيق هذا الهدف سيضطر رئيس حكومة المانيا الغربية، الذي يجد صعوبات جمة حسب اقربائه في الاقلاع عن اكل السكاكر، الى التوقف عن تناول ماكولاته المفضلة وهي الاكارع والمعجنات والفوارغ المحشية حسب وصفة من منطقة بالاتينات مسقط راسه لا تساهم ابدا في الحفاظ على الرشاقة.

ومن المقرر ان يعود المستشار الى بون في ٢٣ نيسان الجاري. وسيتوجه على الارجح بعيد عودته الى برلين الشرقية لالتقاء اعضاء الحكومة الالمانية الشرقية الجديدة.

بون ـ ا ف ب

«والتجربة اكبر برهان»

افاد استطلاع للراي قامت به الشركة اليابانية الاولى لمستحضرات التجميل «شيشايدو» ونشر في نهاية الاسبوع الماضي ان حوالى تسعين في المئة من اليابانيات الشابات يعتبرن ان بشرتهن انقى واجمل من بشرة الاميركيات.

وبحسب استطلاع الراي الذي اجرى الشهر الماضي وشمل ١٥٠ يابانية و ١٤٠ اميركية تراوح اعمارهن بين عشرين واربعين سنة ويقمن في منطقة طوكيو، فان ٨٩٫٣ في المئة من اليابانيات اللواتي طرحت عليهن الاسئلة اعتبرن ان بشرتهن انقى وفيها بثور وتجاعيد اقل من بشرة الاميركيات.

وشاطرتهن الراي ٨٢٫٩ من الاميركيات اللواتي اعترفت ٦٧٫١ في المئة منهن انهن يلجأن الى ادوات التجميل والتبرج لاخفاء هذه العيوب.

وفي المقابل ابرز استطلاع الراي ان ٨٦ في المئة من اليابانيات يستخدمن مستحضرات التجميل لحماية بشرتهن من اشعة الشمس.

وكان الانتقاد الوحيد الذي وجهته الاميركيات الى اليابانيات اسلوبهن التقليدي في اختيار الثياب والتبرج.

ورات ٨٥٫٧ في المئة من الاميركيات ان اليابانيات يتشابهن لانهن يستخدمن مستحضرات التجميل ذاتها ويخترن ملابسهن بالطريقة ذاتها.

طوكيو ـ ا ف ب

«اليعازر جونيور»

افاد رجال الاطفاء ان طفلا في الثانية والنصف من العمر اصيب برضوض فقط اثر سقوطه صباح امس من الطبقة التاسعة من المبنى الذي يعيش فيه في فيزول شرق فرنسا.

وكانت والدة سيباستيان بوبيي تعمل على تنظيف المسكن، عندما تسلق ابنها نافذة الغرفة حيث كان يلعب. واصطدم اثناء سقوطه بشجرة من الاشجار القليلة الموجودة في المكان مما خفف من اثار السقطة. وقد نقل الطفل الى المستشفى لكنه غادرها بعد ساعتين.

فيزول (فرنسا) ـ ا ف ب

«فتحت معك يا فتحي»

كشفت صحف مصرية ان عاملا مصريا اصيب بالذهول وفوجيء عندما تلقى اكثر من ٦٠٠٠٠ دولار من السعودية تعويضا عن وفاته هناك في حادث منذ عشرة اشهر.

وقالت الصحف في طبعاتها الاولى الصادرة امس الاثنين، ان فتحي عبد العزيز ابلغ الشرطة ان السلطات السعودية ارسلت له متعلقات شخصية وتعويضا ماليا قيمته ٢٥٠٠٠٠ ريال سعودي لعائلته ووثيقة تؤكد انه قد دفن.

وقالت التقارير ان عبد العزيز فقد جواز سفره منذ عامين وان شخصا اخر استخدمه للسفر الى المملكة العربية السعودية للعمل هناك كسائق.

وتحاول الشرطة المصرية والسلطات السعودية معرفة الشخصية الحقيقية للقتيل.

القاهرة ـ ر

«القنينة سفينة ... والشراب شرابات»

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس انه من المنتظر ان توقع شركة «بيبسيكو» الاميركية والاتحاد السوفياتي عقدا قيمته ثلاثة مليارات دولار لمقايضة منتجات البيبسي ـ كولا بسفن ومشروب الفودكا.

وسيكون الاتفاق اكبر صفقة في التاريخ بين شركة اميركية والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان الصفقة ستسمح لبيبسيكو للمرة الاولى باخذ ارباحها، ليس فقط في صورة مشروب الفودكا بل ايضا في صورة شاحنات بحرية وناقلات.

ولم يمكن الاتصال بمسؤولي الشركة على الفور للحصول منهم على تعقيب على النبأ.

وقد باعت بيبسيكو مشروبات خفيفة في الاتحاد السوفياتي بما قيمته نحو ٣٠٠ مليون روبل اي ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار باسعار الصرف الرسمية للحكومة السوفياتية.

نيويورك ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩١٧ ـ لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عاما في المنفى.

* * *

□ ١٩٤٨ ـ مجزرة دير ياسين.. منظمة ارغون بقيادة مناحيم بيغن تقتل ٢٥٤ امراة وطفلا فلسطينيين في قرية دير ياسين.

* * *

□ ١٩٥٧ ـ اعادة فتح قناة السويس التي اغلقت خلال الحرب الاسرائيلية المصرية في ١٩٥٦.

* * *

□ ١٩٦٩ ـ العاهل الاردني الملك حسين يقترح اثناء زيارة الى واشنطن «باسمه واسم الرئيس جمال عبد الناصر» خطة سلام تنص خصوصا على «انهاء حالة الحرب وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

* * *

□ ١٩٧٣ ـ غارة للكوماندوس الاسرائيلي على بيروت ومقتل القادة الفلسطينيين الثلاثة كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار. استقالة الحكومة اللبنانية.

* * *

□ ١٩٨٢ ـ سوريا تغلق خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى المتوسط.

* * *

□ ١٩٨٩ ـ منظمة التحرير الفلسطينية ترفض مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

(ا ف ب)

متفرقات عربية ودولية

● بانكوك ـ طالب زعيم المعارضة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك امس بارسال قوة عسكرية من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى كمبوديا لاحلال وقف اطلاق نار في هذه البلاد.

● مانيلا ـ انتشرت قوات الامن الفيليبينية في مختلف انحاء مانيلا امس بحثا عن بيلي بيبيت الذي قيل انه تزعم محاولة انقلاب ووصف جنود متمردون هروبه من السجن بانه دفعة قوية لجهودهم الرامية الى الاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو.

● عمان ـ بدأت امس اولى جلسات محاكمة احد المتورطين في قضية «الفساد الاداري» واهدار الاموال العامة. وهي واحدة بين تسع قضايا احالها مجلس النواب الى الادعاء العام في اواخر آذار.

● جنيف ـ تكهن امس رئيس برلمان جمهورية لاتفيا السوفياتية بان لاتفيا ستنضم الى جارتيها المطلتين على بحر البلطيق وتعلن استقلالها عن الاتحاد السوفياتي.

● ليوبليانا (يوغوسلافيا) افاد مصدر رسمي في ليوبليانا صباح امس الاول انه تبين بعد فرز نصف الاصوات ان الشيوعي الاصلاحي ميلان كوكان يتصدر بفارق كبير نتائج الانتخابات الرئاسية في سلوفينيا (شمال غرب البلاد) مع حصوله على ٤٣٫٩ من الاصوات

انتصار كاسح للمحافظين في المجر

احتل المحافظون في المجر الصدارة في اول برلمان ينتخب بصورة حرة في المجر امس، وتراجع «الحزب الاشتراكي المجري» الحاكم، الى المركز الرابع.

فقد احرز «المنتدى الديمقراطي المجري»، الذي يمثل يمين الوسط، انتصارا كبيرا في الجولة الحاسمة الثانية من الانتخابات امس الاول على اقرب منافس له، وهو «تحالف الديمقراطيين الاحرار»، وهو حزب اشتراكي ليبرالي ديمقراطي.

وقال زعيم «حزب المنتدى» جوزيف انتال، الذي يعتبر حصوله على منصب رئيس الوزراء شبه مؤكد في مؤتمر صحفي امس انه يأمل في تشكيل حكومة ائتلافية مع اثنين من الاحزاب المحافظة في غضون شهر.

وقال ان النتائج تشير الى ان الشعب المجري اختار التحالف الانتخابي الذي يضم حزب المنتدى وحزب صغار الملاك المستقل وحزب الشعب الديمقراطي المسيحي.

واظهرت النتائج الاولى، ان حزب المنتدى حصل على ١٦٥ مقعدا في «الجمعية الوطنية» المؤلفة من ٣٨٦ مقعدا، مقابل ٩٢ مقعدا «لتحالف الديمقراطيين» الاحرار و ٤٣ مقعدا «لحزب صغار الملاك» و «٢١ مقعدا «لحزب الشعب الديمقراطي المسيحي».

مفاجأة مذهلة في انتخابات البيرو:
فوجيموري تعادل مع فارغاس وانتخابات الاعادة بعد شهرين

فارغاس (ا ف ب)



فو جيموري (رويتر)

انهى الكاتب ماريو فارغاس ليوسا والمهندس الزراعي البرتو فوجيموري ـ اللذان سيختار البيروفيون احدهما رئيسا بعد شهرين ـ الجولة الانتخابية الاولى بتعادل مفترض، من غير ان تسمح تقديرات معاهد استطلاع الراي بتاكيد تصدر اي منهما النتائج.

ولم تكن التقديرات الاخيرة التي بثتها القناة الرابعة في التلفزيون البيروفي مساء امس الاول تمنح فارغاس ليوسا سوى ٣٣٫٨ في المئة من الاصوات مقابل حوالى ٣٧ في المئة بعيد اقفال مكاتب الاقتراع بعد ظهر امس الاول. وكان فوجيموري يلحق بالكاتب البيروفي بفارق بسيط اذ منحته التقديرات ٣٠٫٧ في المئة من الاصوات. وعلى عكس فارغاس ليوسا لم تتوقف نسبة الاصوات المؤيدة لفوجيموري عن الارتفاع طوال الليل مع فرز اصوات الاقاليم.

اما مواقع المرشحين الاخرين فلم تتبدل سوى قليلا. وكانت التقديرات الاخيرة تشير الى ١٣٫٨ في المئة لرئيس الوزراء السابق لويس الفا كاسترو مرشح التحالف الشعبي الثوري الاميركي (الاجتماعي الديمقراطي الحاكم) وستة في المئة لمرشح اليسار الموحد هنري بياسي و ٤٫٨ في المئة لمرشح اليسار الاشتراكي الفونسو بارانتس و ٣٫٢ في المئة للمرشحين الاربعة الاخرين و ٩٫٢ في المئة من بطاقات التصويت البيضاء واللاغية.

واقر اختصاصيو معهد «ابويو» الذي اجرى هذا التقدير (شمل ٩٥ في المئة من الناخبين) انهم عاجزون عن تاكيد الفارق بين الرجلين بسبب هامش خطأ قدره ثلاثة في المئة.

وقد حقق بذلك السيد فوجيموري، وهو ابن مهاجرين يابانيين، مفاجأة كبيرة في الانتخابات. فقبل شهر واحد كان يحظى بواحد في المئة فقط من الاصوات في استطلاعات للراي.

وكان السيد فوجيموري البالغ من العمر ٥١ عاما قد ظهر فجأة قبل شهر لينافس السيد فارغاس لوسا. وقبل يومين فقط كان متوقعا ان يفوز السيد فارغاس لوسا امام السيد الفا كاسترو الذي كان يعتبر اقوى منافسيه.

ويبدو ان السيدان فارغاس لوسا وفوجيموري يتبعان نهجا اقتصاديا يوافق سياسات يمين الوسط وان كان السيد فوجيموري لم يعلن بعد برنامجه السياسي. وقد قال انه سيعلنه في الاسابيع القليلة المقبلة.

ليما ـ ر، ا ف ب

الشعب انفجر فرحا
ملك نيبال تجاوب مع المعارضة وسمح بالتعددية الحزبية



الملك بيريندرا (رويتر) — تظاهرات الفرح في كاتمندو (ا ف ب)

اعلنت امس الحكومة النيبالية رفع حظر التجول المفروض على كاتمندو، بعد ساعات من استجابة الملك بيريندرا للمطالب الشعبية بالسماح بديمقراطية تقوم على تعدد الاحزاب. وتدفق سكان المدينة على الشوارع للاحتفال بالقرار.

وهتف عشرات الالوف من الناس، وهم يسيرون في مواكب عبر العاصمة مرددين «انتصار من هذا .. انه انتصار الشعب».

وكان حظر التجول قد فرض في العاصمة النيبالية في بداية الاسبوع بعد ان اطلقت قوات الامن النار على المتظاهرين وقتلت ٥٠ منهم.

وكانت الشرطة قد قالت قبل رفع حظر التجول بصورة رسمية حوالى الفجر انها اطلقت النار على حشد من المتظاهرين في منطقة الطريق الجديد فجرحت ثلاثة اشخاص.

ويربط الطريق الجديد بين منطقتي كاتمندو القديمة والجديدة. وكان نقطة تركيز للحملة المطالبة بالديمقراطية التي قتل خلالها عشرات من المتظاهرين.

وكان التلفزيون الرسمي قد اعلن ليلة امس الاول ان الملك استجاب للمطلب الرئيسي للحملة المطالبة بالديمقراطية التي مضى عليها سبعة اسابيع، وقرر رفع الحظر الذي استمر ٣٠ عاما عن الاحزاب السياسية.

وقد بدات الاحداث التي ادت الى فرض حظر التجول يوم الجمعة حين قام عشرات الالوف من المتظاهرين بمسيرة الى القصر الملكي واوقفهم رصاص قوات الامن.

وتشعر حركة اعادة الديمقراطية، وهي ائتلاف معارض يقوم على اسس عملية بين حزب المؤتمر النيبالي الليبرالي وسبعة احزاب شيوعية صغيرة كانت كلها محظورة حتى ليلة امس الاول، بانها حققت انتصارا كبيرا.

وقال مصدر في حزب المؤتمر النيبالي ان المعارضة ستبدأ فورا محادثات مع الحكومة بشأن تشكيل حكومة انتقالية تشرف على اجراء انتخابات عامة.

كاتمندو ـ ر

الشكوك تحوم حول اشعاله عمدا!
حريق يسفر عن قتيل و٢٥ جريحا في سفينة ركاب بريطانية

السفينة «تورونا» بعد الحريق (ا ف ب)

شب حريق امس في سفينة ركاب في البحر الايرلندي قبالة ساحل بريطانيا، مما ادى الى وفاة احد افراد طاقم السفينة واصابة ٢٥ شخصا بجروح، وقالت الشركة المالكة للسفينة ان الحريق ربما يكون قد اشعل عمداً.

وقد عادت السفينة «تورونا» سالمة الى بيمبروك في جنوب ويلز، حيث احتجز ركابها الذين يزيد عددهم عن ٢٠٠ راكب وافراد طاقمها البالغ عددهم ٧٨ فرداً في مرفأ العبارات لاستجوابهم من قبل الشرطة.

وقال السيد اندرو جيمس المتحدث باسم شركة «بي ـ ١» المؤجرة للسفينة ومقرها دبلن ان الحريق الذي اندلع في قمرتين خاليتين «يبدو مثيراً للريبة، ولكننا لا نعرف سبب اشتعاله بعد».

وكانت السفينة «تورونا» على بعد ٣٤ ميلاً من الشاطىء في البحر الايرلندي في طريقها من بيمبروك الى روسلاري في الجمهورية الايرلندية حين اكتشف الحريق بعد قليل من منتصف الليل.

لندن ـ ر

العثور على جثث كثيرة معظمها للاطفال في العبارة الدانمركية

عثر عمال انقاذ على جثث ـ كثير منها لاطفال ـ مكومة في قمرات العبارة المحترقة «سكندنافيان ستار». وقالت الشرطة امس ان اجمالي عدد القتلى قد يرتفع.

وما زال الرقم الرسمي لعدد ضحايا الحريق الذي اشتعل في العبارة يوم السبت الماضي جنوبي مضيق اوسلو ٧٥ قتيلا و ٦٠ مفقودا، ولكن ١٠٠ جثة تقريبا نقلت بالفعل من على العبارة. وقالت الشرطة انه من المحتمل وجود ما يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ جثة اخرى في السفينة.

وقال المتحدث باسم الشرطة ايفو لاكسونن «قد يرتفع العدد الى ٢٠٠ قتيل في السفينة وهذا الرقم يشمل الجثث التي اخرجت بالفعل».

واضاف قوله ان الناس حاولوا النجاة بارواحهم في القمرات وهم ممددون في اكوام كبيرة ويصعب تقدير عدد الجثث الموجودة. وهناك اطفال كثيرون.

وقال مسؤولون في الشرطة ان الاطفال دون سن الرابعة لا يحتاجون الى تذاكر للقيام بالرحلة البحرية من اوسلو الى الدنمرك ولم تدرج اسماؤهم في قوائم الركاب.

ليسكيل (السويد) ـ ر

فضيحة الفساد تهز جبهة التحرير الجزائرية

ادى العنف والتهامات بالفساد الى تشويه الصورة المهتزة بالفعل لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، في الوقت الذي يستعد فيه لخوض اول انتخابات تشترك فيها عدة احزاب منذ الاستقلال في عام ١٩٦٢.

وقد زودت اتهامات من رئيس وزراء سابق باستيلاء مسؤولين في الحزب الحاكم على ٢٦ مليار دولار من اموال الدولة في صورة رشاوة وعمولات تلقوها على تعاقدات اجنبية، احزاب المعارضة الجديدة المعترف بها رسميا بسلاح جديد في سعيها الى انهاء سيطرة حزب جبهة التحرير الوطني على السلطة لمدة ٢٧ عاما متصلة.

ووصف رئيس الوزراء مولود حمروش الاتهامات بانها مبالغ فيها للغاية ووعد باجراء تحقيقات شاملة.

ولكن الاتهامات التي وجهها السيد عبد الحميد الابراهيمي الذي تولى رئاسة الحكومة خلال الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٩، وجهت ضربة جديدة الى فرص الحزب الحاكم الانتخابية، الذي يناضل من اجل التغلب على انقسامات داخلية عميقة واصلاح صورته بعد اعمال عنف مناهضة للحكومة قام بها شبان في تشرين الاول عام ١٩٨٨.

واضاف الغضب الذي اثاره فشل الحكومة في منع ارتفاع مفاجىء لا تفسير له في اسعار المواد الغذائية خلال شهر رمضان الكريم الى مشكلات الحزب الحاكم.

وتفجرت اعمال شغب في مدينة شريعة في شرق الجزائر يوم الاربعاء الماضي بعد ان تجمع مؤيدون لحزب جبهة التحرير الوطني للاحتجاج على قائمة مرشحين للانتخابات المحلية.

وحطم سكان ردوا اسم زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني مجلس المدينة والمتاجر وسيارات وممتلكات عامة.

ويبدو ان الجبهة الاسلامية للانقاذ هي اقوى ستة او سبعة احزاب معارضة تتنافس بصورة جدية في الانتخابات المحلية المقررة في حزيران المقبل.

ولكن مستقلين تدفقوا ايضا على المجالس البلدية لسحب طلبات ترشيح.

الجزائر ـ ر

الاحزاب الالمانية الشرقية اتفقت على اقتسام السلطة

اتفق زعماء الاحزاب الالمانية الشرقية على اقتسام ٢٤ وزارة في حكومة ائتلافية موسعة غير شيوعية تتفاوض على الوحدة مع المانيا الغربية.

واعلن السيدلوثر دي ميزيير زعيم الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي فاز في الانتخابات والمكلف بتشكيل الوزارة الجديدة، الاتفاق بعد خامس جولة من المفاوضات الا ان السيد دي ميزيير رفض ذكرتفاصيل عن الاتفاق الى ان يتم التشاور بشانه مع ممثلي الاحزاب في البرلمان.

وقال الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان اعضاء مجموعته البرلمانية سيدلون باصواتهم على الاتفاق اليوم الثلاثاء.

ويامل السيد دي ميزيير ان يقدم حكومته الى البرلمان للتصديق عليها يوم الخميس المقبل. وتتالف الحكومة المقترحة من تكتل محافظ يتزعمه الاتحاد الديمقراطي المسيحي ومن الحزب الديمقراطي الاشتراكي وعدة احزاب ليبرالية صغيرة.

وستشرع الحكومة الجديدة عقب التصديق عليها في اجراء مفاوضات مع بون لدمج الدولتين الالمانيتين في اتحاد الماني يقوم على اساس الدستور الديمقراطي الالماني الغربي.

وتدعو وثيقة عمل بشأن الوحدة، صيغت خلال المحادثات الخاصة بالائتلاف الى وحدة نقدية المانية اعتبارا من الاول من تموز المقبل والاعتراف بحدود بولندا مع المانيا في فترة ما بعد الحرب واحداث خفض كبير في القوات المسلحة في كلتا الدولتين.

وقالت مصادر قريبة من المحادثات في وقت لاحق انه من المتوقع ان يتولى السيد ماركوس ميكيل زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة.

وقالت المصادر ان السيد هانز ويلهيلم ابلينغ رئيس الاتحاد الاجتماعي الالماني الذي تحالف مع الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات التي اجريت في ١٨ آذار الماضي سيصبح وزيرا للداخلية ونائبا لرئيس الوزراء.

واضافت قوله انه من المرجح ان يتولى السيد راينر ايلمان الذي يرأس اصغر حزب شريك في التحالف الفائز، وهو حزب الصحوة الديمقراطية منصب وزير الدفاع.

ومن المتوقع ان يحصل الاتحاد الديمقراطي المسيحي على ١١ وزارة من الوزارات الاربع والعشرين وان يحصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي على ست او سبع وزارات وان يحصل الاتحاد الاجتماعي الالماني والليبراليون على وزارتين او ثلاث لكل منهما وان يحصل حزب الصحوة الديمقراطية على وزارة واحدة.

برلين الشرقية ـ ر

مصر تؤيد الحل السلمي لمشكلة كشمير

اكد امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر ان بلاده تؤيد الحل السلمي لمشكلة كشمير، بما يتفق ومصلحة باكستان والهند.

وقال الدكتور عبد المجيد للصحافيين بعد لقائه مع وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان «ان مصر تهتم بحل قضية كشمير حلا سلميا عادلا بما يتفق مع مصلحة الهند وباكستان».

ميتسوتاكيس سيشكل الحكومة المقبلة
حزب «الديمقراطية الجديدة» حقق الغالبية المطلقة في الانتخابات اليونانية



ميتسوتاكيس يدلي بصوته (ا ف ب)

حصل «حزب الديمقراطية الجديدة» (المحافظ) في اليونان، الذي كان يحتاج الى مقعد واحد للحصول على الاغلبية المطلقة في البرلمان بعد الانتخابات التي اجريت امس الاول على تاييد نائب واحد ينتمي الى احزاب الوسط امس ويمكنه الان ان يشكل اول حكومة له منذ العام ١٩٨١.

وقال زعيم «حزب التجديد الديمقراطي» كوستيس ستيفانوبولوس، انه سيؤيد «حزب الديمقراطية الجديدة» في البرلمان بعد اجتماع اجراه مع زعيمه قسطنطين ميتسوتاكيس.

وقال للصحفيين سيؤيد حزب التجديد حكومة يشكلها حزب الديمقراطية الجديدة في البرلمان. وبذلك تكتمل للحزب الغالبية المطلقة بحصوله على ١٥١ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٠٠ مقعد.

وقال السيد ستيفانوبولوس، ان «حزب التجديد» الذي حصل على مقعد واحد امس الاول سيصوت لصالح «حزب الديمقراطية الجديدة» في البرلمان ولكنه لن يشارك في الحكومة.

ويعني ذلك ان «حزب الديمقراطية الجديدة» سينفرد بتشكيل الحكومة للمرة الاولى منذ العام ١٩٨١. وستكون هذه اول حكومة يشكلها حزب واحد في اليونان منذ حزيران العام ١٩٨٩.

وقد قال السيد ميتسوتاكيس في احاديث ادلى بها في الاونة الاخيرة انه سيستانف العلاقات الدبلوماسية بالكامل مع اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من توليه منصبه، وانه سيوقع اتفاقا جديدا بشأن القواعد الاميركية التي كانت مهددة بالاغلاق في تشرين الثاني المقبل.

اثينا ـ ر